

التعليقات على عمدة الأحكام للشيخ السعدي - رحمه الله - الجزء

الأول - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله كتاب الطهارة. الاول الحديث الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى [00:00:01](#)

الله وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او امرأة - [00:00:32](#)

ان يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه البخاري ومسلم بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين الحمد لله رب العالمين امين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين. قوله انما الاعمال بالنية [00:01:02](#)

الى اخره. اي لا يتصور العمل الا بالنية. واما وجود سورة العمل من دون نية. فلا يسمى عملا. وذلك كعمل النائم والمجنون واما العاقل فلا يتتصور ان يعمل عملا الا بنية. ولهذا قال الموفق رحمه الله - [00:01:32](#)

الله لو كلفنا الله عملا من دون نية لكان من تكليف ما لا يطاق قوله وانما لكل امرئ ما نوى. اي على قدر نية ان يحصل له الاجر. ان خيرا فخير وان شرًا فشر. ومعنى النية القصيرة - [00:02:02](#)

دول ارادة ومحلها القلب. ولا يجب التلفظ بها لاي عمل كان باجماع ائمة المسلمين. لكن استحب بعض المتأخرين من ائمة الشافعية تلفظ بها. وال الصحيح ان التلفظ بها بدعة. وللنية مرتبتان نية العمل ونية المعمول له. اما نية العمل - [00:02:32](#)

فمرتبتان ايضا. تمييز العبادات بعضها عن بعض. واما المرتبة الثانية وهي نية مولدة فهي ان يقصد العامل بعمله وجه الله تعالى والدار الآخرة وها هنا يتفاوت الخلق تفاوتا لا يعلمه الا الله. ويؤجر - [00:03:12](#)

الانسان على قدر نيته اذا تعذر عليه العمل. وكان من نيته انه لولا العذر لعمل ذلك العمل. كما قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم من مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. قال بعضهم - [00:03:52](#)

لو صنفت كتابا في الفقه لصدرت كل باب من ابوابه بحديث عمر هذا فالنية تدخل في ابواب الفقه كلها. لأنها شرط لي جميع الاعمال. والعبرة على ما في القلب. لا على ما يلفظ به اللسان - [00:04:22](#)

اذا خالف ما في القلب في العبادات والمعاملات وجميع العقود الثاني الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يقبل الله - [00:04:52](#)

صلاة احدهم اذا احدث حتى يتوضأ. رواه البخاري. قول في حديث ابي هريرة لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ هذا نص صريح في اشتراط الوضوء للصلاحة. كما دل على ذلك - [00:05:22](#)

القرآن ولهذا اجمعـت ائمة وـلـهـ الحـمـدـ عـلـىـ بـطـلـانـ صـلـاةـ مـنـ صـلـىـ مـحـدـثـاـ وـالـحـدـثـ هـوـ الـخـارـجـ مـنـ السـبـيلـينـ. وـيـلـحـقـ بـهـ كـلـ نـاقـضـ لـلـوـضـوـءـ. وـذـلـكـ كـمـسـ الذـكـرـ بـالـكـفـ. وـحـدـهـ الـكـوـعـ. وـمـسـ - [00:05:52](#)

المرأة بشهود مطلقا بيده او غيرها. وغير ذلك من نواقص الوضوء واستدل بعضهم بهذا الحديث وحديث الطواف بالبيت صلاة الى اخره. على اشتراط الطهارة للطواف. ولكن الاستدلال موقوف كن على صحة حديث الطواف بالبيت صلاة. مع ان الاشياء التي يخالف

فيها - [00:06:22](#)

فيها الصلاة اكثرا من التي يوافقها فيها. ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن بعدهم. اذا فرغوا من الطواف بادروا الى صلاة الركعتين بعده. ولم ينقل عن احد منهم - 00:07:02

انه ذهب فتوضاً بعد الطواف لصلاة الركعتين. فعلم يقينا انهم لم يكونوا يطوفون الا متطهرين. والوضوء هو غسل الاعضاء الاربعة على وجهه مخصوص ولو صلى محدثا لم تصح صلاته. سواء عالما او - 00:07:32

او ناسيا. لأن هذا مأمور. ولا تبرأ الذمة الا بفعله لكن يسقط الاثم عن الجاهل والناسي. واما المتعمد فهو اثم وقال بعضهم يكفر لانه متلاعب بالدين. وال الصحيح انه لا يكفر - 00:08:02

ولو صلى الامام محدثا اعاد وحده. الثالث الحديث الثالث. عن عبدالله بن عمرو بن العاص. وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم انهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:08:32

وبل للعقاب من النار. رواه البخاري ومسلم قوله ويل للعقاب من النار. سبب هذا انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم ادرك اصحابه وقد ارهقتهم صلاة العصر. فجعلوا يتوضأون مستعجلين. فرأى اعقابهم تلوح. لم يصبها الماء من شدة - 00:09:02

استعجالهم فقال ويل للعقاب من النار. والعقاب العرقيب وهذا تنبيه بالادنى على الاعلى. لانه اذا لم يعف عن هذا فيها هذا فغيره اولى. ويفهم من هذا وجوب الاسباغ. وتتميم الاعضاء. وان الاخلال بهذا من كبار الذنوب. لانه رتب عليه - 00:09:42

فيه هذا الوعيد الشديد. والاسباغ هو غسل المغسول بالا يكون مسحا واستيعاب العضو ومسح الممسوح كله. وهو الرأس والجبيرة اذا ضرها الغش باسم الله. ونحو ذلك واذا كان التفريط مذموما فكذلك - 00:10:22

افرات والوسواس مذموم. الرابع الحديث الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا توضاً احدكم فليجعل في انهه ماء ثم ليستنثر - 00:10:52

ومن استجرم فليوت. واذا قام احدكم من نومه يغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثة. فان احدكم لا يدرى في اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء - 00:11:22

وفي لفظ من توضاً فليستنشق. رواه البخاري ومسلم قوله اذا توضاً احدكم فليجعل في انهه ماء. الى آآ آخره فيه دليل على وجوب الاستنشاق. كما هو مذهب الجمهور ولا خلاف في مشروعية المضمضة والاستنشاق. لكن اختلف في وجوبهما - 00:11:52

الصحيح الذي دلت عليه الاحاديث وجوبهما. كما هو مذهب الجمهور وفيه دليل على مشروعية الاستجمamar. واستحباب قطعه على وتر لكن ورد انه لا يجوز دون الثلاث. فعلى هذا اذا انقى باربع - 00:12:32

خامسة. واذا انقى بست زاد سابعة وهكذا. وفيه الا انه يكفي وحده. لكن اذا استجرم ثم استنجى بالماء كان اكمل وافضل ويجزى الاستجمamar بكل ما يحصل به الانقاء. الا الروث والعظم والمحترم - 00:13:02

فيحرم الاستجمamar بها. قوله واذا قام احدكم الى اخره. فيه الارشاد الى كمال ثم ذكر العلة فقال فان احدكم لا يدرى اين باتت يده واستدل بعضهم بهذا على ان الماء اذا غمسست فيه يد القائم من نوم الليل - 00:13:32

للناقض للوضوء يكون ظاهرا غير مطهر. وليس في الحديث دالة على هذا هذا واستدل بعضهم بهذا ايضا على انه ينجرس. وليس فيه دالة على هذا ايضا. واستدل بعضهم بقوله لا يدرى اين باتت يده - 00:14:12

على ان هذا خاص بنوم الليل. لان البيوتة لا تكون الا بالليل ولكن الصحيح انه عام لنوم الليل والنهار. لان العلة التي ذكرت الشارع موجودة فيها. ولهذا اضر المخصوصون لنوم الليل الى ان قالوا - 00:14:42

هذا تعبدني لا نفهم عنته. ولكن والحمد لله قد صلى الله عليه وعلى الله وسلم على العلة. لانه لا يدرى اين باتت يده فانها مظنة مباشرة الوسخ او النجاسة. واذا كان هذا في - 00:15:12

ما هو مظنة مباشرتها للنجاسة او الوسخ. فاذا تحقق ذلك فمن باب او اولى واحرى. الخامس الحديث الخامس. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال - 00:15:42

لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري. ثم يغتسل منه رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو

هو جنب رواه مسلم. قوله لا يبولن احدكم في الماء - [00:16:12](#)

الى اخره. هذا تحريم للبول في الماء الدائم. وهو الذي لا يجري اذا كان معدا للاحتسال او الشرب منه. لانه وسيلة الى تنجيشه والوسائل لها احكام المقاصد. وفيه ايضا اذية للمسلمين وافساد لهم - [00:16:42](#)

عليهم وقوله في الرواية الاخرى لا يغسل احدكم في الماء الداف وهو جنب لانه ايضا فيه وسيلة للفساده. وهذا عام ولو كان الماء كثيرا جدا اذا كان راكدا. ومثله تفسير الواسخ ونحوه - [00:17:12](#)

فيها لان في ذلك تنجيشه او تقديره السادس الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا شرب الكلب في انانه احدكم - [00:17:42](#)

سله سبعا. ولمسلم اولا هن بالتراب. وفي رواية اخراهن رواه البخاري ومسلم. ولمسلم في في رواية عبد الله ابن مغفل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اذا ولع الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا. واعفروا - [00:18:12](#)

الثامنة بالتراب. رواه مسلم. قوله اذا شرب الكلب وفي انانه احدكم الى اخره الكلب في عرف الشارع هو الكلب المعروف وما هو في معناه من السباع. كالاسد والذئب والنمر ونحوها - [00:18:52](#)

هذا في حديث عتبة ابن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فسلط عليه الاسد. ولكن هذا الحكم خاص في الكلب المعروف والخنزير اولى منه. وفيه دليل على انه لا يكفي في غسل - [00:19:22](#)

لنجاسة الكلب الا سبع احدها بتراب. فلو غسل اقل من سبع لم يجز ولو غسلها مائة مرة بلا تراب لم يجز ايضا. ويقوم قام التراب الاوشنان ونحوه. وقوله اولا هن هذا للاستحباب - [00:19:52](#)

وفي الروايات الاخر احدها او اخراهن للجواز وقوله في حديث عبد الله ابن مغفل وعفروه الثامنة تراب هذا شاذ. فلا يؤخذ به ويترك المتساوون. ويحتمل انه التراب المثير في احدى الغسلات غسلة. واما سائر النجاسات غير نجاسة - [00:20:22](#)

في الكلب ونحوه فيكتفي في ذلك ازالة عين النجاسة ولو بمرة واحدة لانه لم يرد لها تحديد بالسبعين. ولانه ثبت في غسل نجاسة الارض انه يكفي مرة واحدة. وكذلك ورد في غسل دم الحيض. انه - [00:21:02](#)

في قرضه وغسله ولم يستلزم عددا. واما حديث ابن عمر امرنا بغسل الانجاس سبعا. فهو موضوع. واما اثر الكلب في الصيد فلم يؤمر بغسله. بل هو ظاهر لاجل الحاجة. السابع - [00:21:32](#)

الحادي السابع. عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء. فافرغ على يديه من الاناء فغسلهما ثلاث مرات. ثم ادخل يمينه في الوضوء. ثم تممض استنشق واستتنثر. ثم غسل وجهه ثلاثا. ويديه الى المرافقين ثلاثا - [00:22:02](#)

ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثة. ثم فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم توضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه. غفر له ما تقدم من - [00:22:42](#)

رواه البخاري ومسلم. ثم ذكر صفة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وقد جمع المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الموضوع بين حديث حمران مولى عثمان وحديث عبد الله - [00:23:22](#)

ابن زيد في صفة وضوئه صلى الله عليه وعلى الله وسلم لانه يحصل باجتماعهما معرفة وضوء. وعبد الله بن زيد بن عاصم هذا آآ من الانصار وليس الذي اري الاذان. فيؤخذ من هذين الحديثين - [00:23:52](#)

التلثيث في غسل الاعضاء المغسولات. ويقييد اطلاق عثمان في مسح الرأس بحديث عبد الله بن زيد. وان المسح مرة واحدة لا يكرر. لا في المسح اللازم وهو الرأس. ولا العارض كالجبيرة والخف - [00:24:22](#)

في العمامة. ويفهم من حديث عثمان من قوله من توضأ نحو وضوئي في هذا الى اخره. ان تكميل شروط العبادة و فعل المستحب لها اي للشروط. له تأثير عظيم في العبادة. كما ان الاخلال - [00:24:52](#)

قال بهذا يخل بالعبادة. الثامن الحديث الثامن عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه قال شهدت عمرو بن ابي بالحسن سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:25:22](#)

فدعى بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاكفاً على يديه من التور فغسل يديه ثلاثاً ثم ادخل
يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثة - [00:25:52](#)

انا في عرفات ثم ادخل يده في فغسل وجهه ثلاثة. وي الى المرفقين مرتين. ثم ادخل يده في التور فمسح رأسه. فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة. ثم غسل رجليه. وفي رواية - [00:26:22](#)

بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. ثم ردهما حتى رجعا المكان الذي بدأ منه. وفي رواية اتنا النبي صلى الله عليه وسلم على
 وسلم فاخرجن له ماء في تور من صفر. التور شبه الطست - [00:26:52](#)

رواه البخاري ومسلم. ويؤخذ من حديث عبد الله بن زيد ان الاصل في الاولى الحل. سواء من نحاس او صفر او غيره فلا يحرم منها الا
ما استثنى. كانية الذهب والفضة والمقصوب - [00:27:22](#)

فان توضأ في انية محرمة صح الطهارة مع الاتم لان القاعدة في العبادة انه ان عاد التحرير على نفسه العبادة بطلت
العبادة بفعله. وان عاد التحرير الى امر خارجي - [00:27:52](#)

لم تفسد العبادة به. وفيه نصح الصحابة والائمة رضي الله عنهم وحسن تعليمهم بالقول والفعل. وفيه جواز الاقتصار في الغسل على
مرة مرة لكن الافضل التثليث ومن زاد على الثلاث فقد اساء وتعدى وظلم. التاسع - [00:28:22](#)

الحديث التاسع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعجبه التيمن في تتعله وتردد
وطهوره. وفي شأنه كله. رواه البخاري ومسلم - [00:29:02](#)

قوله في حديث عائشة كان صلى الله عليه وعلى الله وسلم يعجبه الى اخره. فيه استحباب تقديم اليمين. في التنعل وهو لبس النعال.
ومثله جميع الملبوسات. يستحب تقديم اليمين في اللبس - [00:29:32](#)

واليسار في الخلا. وقولها وترجله الترجل تسرير الشعر وكده وتجديره. يعني انه يحب الابتداء باليمين في الترجل ومثله الحلق. اي
الشق اليمين قبل اليسير. واما طه فوره فتحو تقديم اليد اليمنى. والرجل اليمنى قبل اليسرى. وفي الحديث - [00:30:02](#)

من اكبر الشق اليمين قبل اليسير. ثم قالت وفي شأنه كله وهذا تعميم بعد تخصيص. وقد ثبت عنه صلى الله عليه وعلى الله آله وسلم
انه امر بالأكل باليمين. ونهى عن الأكل بالشمال - [00:30:42](#)

ونهى عن مس الذكر باليمين حال البول. وعن التمسح من الخلاء باليمين والاصل بالامر الوجوب وبالنهي التحرير. وبفعله الاستحباب
فعلم ان الشمال تقدم للاوساخ وفي الخلع ونحوه. وتقديم اليمين للاكرام - [00:31:12](#)

كما في الأكل والشرب واللبس والوضعه ونحوه. وقد ورد انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم رأى رجلاً يأكل بشماله. فنهاه ذلك وامرته
ان يأكل بيمينه. فقال لا استطيع. فقال لاستطعت - [00:31:42](#)

فشلت يمينه. فلم يرفعها الى فيه ابداً. ولو لم يكن واجباً لما دعا عليه لأن الدعاء عقوبة. والعقوبة لا تكون الا على فعل محرم العاشر
الحديث العاشر. عن نعيم المجمور عن أبي هر - [00:32:12](#)

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال ان امتی يدعون يوم القيمة غراً محجلين من اثار الوضعه فمن
استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم - [00:32:42](#)

رأيت ابا هريرة يتوضأ. فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين. ثم قال سمعت رسول قول الله صلى
الله عليه وعلى الله وسلم يقول ان امتی يوم القيمة - [00:33:12](#)

يدعون غراً محجلين. من اثار الوضعه. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحججه فليفعل. وفي رواية سمعت خليلي صلى الله عليه
وعلى الله آله وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضعه. رواه - [00:33:42](#)

البخاري ومسلم. قوله في حديث نعيمي المجمور عن ابي هريرة ان امتی يدعون يوم القيمة غراً محجلين. من اثار الوضعه الى اخره.
الغرفة البياض في الوجه. ومنه الفرس الاغر وهو الذي في وجهه صبغة بياض. والمحجل الذي في يديه ورجليه تحججه - [00:34:12](#)
اي بياض ايضاً. وفي هذا الحديث اثبات يوم القيمة. وفيه فضيلة هذه الامة وفضيلة الوضعه. وانه خاص بهم. ولما كان وضعه من

الوضاءة. وهو النور. كان نورا لهم يوم القيمة في وجوههم - [00:34:52](#)
وأيديهم وارجلهم. ويعرفون بهذه الخصيصة. من بين الامم يوم القيمة وقوله في الرواية الاخرى تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ [00:35:22](#) الوضوء لما كان زينة في الدنيا كان ايضا زينة يوم القيمة - [00:35:22](#)

وفيه ان الحلي في الجنة للرجال والنساء. واختلف العلماء. هل يستحب مجاوزة الفرض بالغسل او ان الاقتصار على ما حد الله [00:35:52](#) ورسوله افضل فمذهب الشافعي والمشهور من مذهب احمد رحمهما الله ان مجاوزة - [00:36:22](#)

مرفقين والكعبين. كما فعل ابو هريرة افضل. محتجين بهذا الحد بقوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وفي لفظ تحججه افعل ومذهب الجمهور وهو الصحيح. ان الوقوف عند حدود الله افضل - [00:36:22](#)

لان هذا الحديث مدرج. وقوله فمن استطاع الى اخره. من ابي هريرة ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم يدل على ذلك امور. منها ان الامام احمد روى هذا الحديث عن نعيم - [00:36:52](#)

عن ابي هريرة بوقف هذه الزيادة على ابي هريرة. وايضا فاطالة الغرة غير ممكنة. ولهذا لم يزد ابو هريرة على غسل الوجه. ولو كان من صلى الله عليه وعلى الله وسلم. لم يكن عليه اعتراض. وايضا - [00:37:22](#)

الساق والعضد موضع حلية. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى في النونية فصل في حلي اهل الجنة. والحلي اصفى لؤلؤ وزبرجد [00:37:52](#) وكذا كأسورة من العقيان. ما ذاك يختص التاركين - [00:37:52](#)

لباسه في هذه الدنيا لاجل لباسه بجنان. او ما اسامي عتابي ان حليتهم الى حيث انتهاء وضوئهم بوزان وكذا وضوء ابي هريرة كان قد فازت به العضدان والساقان وسواه انكر ذا عليه قائلًا مساق موضع حليتي - [00:38:32](#)

ما ذاك الا موضع زنددين ساقاني والعضدان. وكذلك اهل الفقه مختلفون فيه هذا وفيه عندهم قولان والراجح الاقوي انتهاء للمرفقين كذلك الكعبان. هذا الذي قد حدث ده الرحمن في واحفظ - [00:39:12](#)

وكذلك لا تجنب الى النقصان وانظر الى فعل الرسول تجده قد. ابدي المراد وجاء بالتبیان ومن استطاع يطيل غرته فمروا. قوف على الراوي هو والفوqانی فأبوا هريرة قال ذا من كيسه. فغدى - [00:40:02](#)

ونعيم الراوي له قد شک فيه رفع الحديث كذا روى الشیبان. واطالة الغرات ليس التبیان. وقد تقدم حديث حمران وحديث عبد الله بن زید. بوصف وضوئه صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:40:42](#)

ولم يذكر احد منهم انه زاد على حدود الله تعالى. تنبیه من استطاع تأتي على معنیین. احدهما بمعنى قدر هو ضد العجز. ومنه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت - [00:41:22](#)

من استطاع اليه سبیلا. والثاني بمعنى احب واراد قوله تعالى عن الحواريين هل يستطيع ربک ان ينزل علينا مائدة اي هل يحب ويريد؟ والا فانهم لم يشكوا في قدرة الله لأنهم انصار عيسى. ولهذا لما قال اتقوا الله - [00:41:52](#)

قالوا نريد ان نأكل منها الآية الآية ومن هذا النوع هذا الحديث اي فمن احب ان يطيل غرته فليفعل. باب الاستطابة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته باب الاستطابة - [00:42:32](#)

استفعال اي طلب الطيب. وهو ازاله الخبث. ويذكر في هذا الباب الاستنجاء والاستجمار. واداب دخول الخلاء والخروج منه. والاداب مدة الجلوس فمن الاداب تقديم رجله اليسرى في الدخول. واليمنى في الخروج - [00:43:12](#)

وان ينصب رجله اليمنى اذا جلس. ويتكأ على اليسرى اكراما لليمنى وانه ايسر لخروج الخارج. ومن الاداب القولية عند الدخول قوله اللهم اني الى اخره وان زاد بعد قوله الخبث والخبايت - [00:43:42](#)

الرجس النجس الشيطان الرجيم فحسن. ومن الاداب القولية عند الخروج ان قل غفرانك. الحمد لله الذي اذهب عنی الاذى وعافاني.

وقد ورد كأن نوها عليه السلام كان يقول الحمد لله الذي اذاقني لذته - [00:44:12](#)

وابقى في منفعته. واذهب عنی اذاه. وكان علي رضي الله عنه يقول ذلك وفيه الاستشعار بنعمۃ الله تعالى. الذي اخرج هذا الاذى ولم يخرج لهلك الانسان. الحادي عشر الحديث الاول. عن - [00:44:42](#)

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباش رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله - 00:45:12

في تعليقاته قوله اللهم اني اعوذ بك الى اخره وطه المؤلف في بعض النسخ فقال الخبر بضم الباء جمع خبائث خبائث جمع خبائث. فكانه استعاذه بالله من ذكران الشياطين واناثهم - 00:45:42

وضبطه بعضهم فقال الخبر بسكون الباء الشر والخباش اهل الشر وكان هذا اجمع للمعنى. لأن مقام الدعاء يقتضي التعميم وقال القاضي عياض اكثر روایات الشیوخ بسکون الباء ولا تخفی مناسبة الاستعاذه من الشیاطین في هذا الموضع. لانه يکثر - 00:46:12 في الموضع الخبائث لخیتهم. الثاني عشر الحديث الثاني عن ابی ایوب الانصاری رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا اتیتم الخلاء فلا تستقبلوا القبلة بغاٹ و لا بول ولا تستدبروها. ولكن شر - 00:46:52 او غربوا. قال ابو ایوب فقد من الشام. فوجدنَا مراحیض قد بنیت نحو الكعبۃ. فننحرف عنها و نستغفر لله تعالى. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله - 00:47:32

اذا اتیتم الخلاء الى اخره. فيه تحريم استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة. تعظیما لها. وهل هذا مطلقا ولو داخل البناء او خاص في الفضاء. اختلف في ذلك العلماء وال الصحيح انه يحرم في - 00:48:02 فضاء استقبال القبلة واستدبارها. ويکرہ في البناء الا لحاجة وقوله ولكن شرقوا او غربوا. هذا خطاب خاص لاهل المدينة ومن نحن نحوهم من اذا شرق او غرب لم يستقبل القبلة ولم يستجب - 00:48:32

واما من اذا شرق او غرب استدبر القبلة او استقبلها فلا يدخل تحت هذا بل يدخل بعموم اول الحديث. وقال المؤلف في بعض النسخ الغایط الموضع المطمئن من الارض. كانوا ينتابونه لقضاء الحاجة - 00:49:02 به عن نفس الحدث. کراھیة لذکرہ بخاص اسمه. والمراحیض جمع مرح وهو اسم للموضع المعد لقضاء الحاجة. وقوله فننحرف عن الى اخره. اي تعظیما لها. ونستغفر لله اي من التقصير - 00:49:32

لأنه لا يمكن كمال الانحراف. الثالث عشر الحديث الثالث عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال رقيت يوما على بيت حفصة. فرأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:50:02

عليه وعلى الله وسلم. يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابن عمر رقيت يوما على بيت حفصة الى اخره - 00:50:32 يحمل على انه لحاجة. کزيادة الاستثار بالقرب من الحائط ونحو ذلك لان الظاهر انه ليس في الفضاء. الرابع عشر الحديث الرابع عن انس بن مالك رضي الله عنہ انه قال كان رسول - 00:51:02

الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يدخل الخلاء. فاحمل انا وغلام نحوی من ماء وعنزة. فيستنجي بالماء. رواه البخاري ومسلم العنزة الحرية الصغيرة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقه - 00:51:32

قوله في حديث انس فاحمل انا وغلام الى اخره الاداؤة الاناء فيه القليل من الماء. كالمطارة ونحوها. وفيه مشروعية الاستنجاء. وقد ورد خلاف شاذ عن بعض السلف. انه لا يجزئ الا مع الاحجار. ولكن لله الحمد اجمعوا الامة بعد ذلك على - 00:52:02 آا اجزاءه وقد ورد انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم استجممر فقط وورد انه استنجى فقط. كما في هذا الحديث. وورد عنه الجمع بينهما وهو افضل. وفيه استحباب تهيئة الانسان ما يكمل العبادة - 00:52:42

کآلة الاستنجاء والطهارة وسترة الصلاة. ونحو ذلك. وفيه مشروعية السترة للصلوة. لانه ترکز له العنزة فيصلي اليها. والعنزة هي الحرية الصغيرة. وقوله وغلام نحو اي قريب مني سن وفيه انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يخدم - 00:53:12

وقد خدمه الاحرار والارقاء. وليس هذا من الكبر في شيء. وايضا في كثرة المتصلين به صلى الله عليه وعلى الله وسلم. كازواجه وخدمه اصحابه مصلحة. وهي الاخذ عنه ونشر سنته. ولهذا ابيح له من الزواج - 00:53:52

وادي ما لم يبح لغيره. الخامس عشر الحديث الخامس. عن ابی قتادة الحارث بن ربعي الانصاری رضي الله عنہ ان النبي صلى الله

عليه وعلى الله وسلم قال لا يمسن احدكم ذكره بيمنيه - 00:54:22

وهو ببول. ولا يتمسح من الخلاء بيمنيه. ولا يتنفس في الایمان رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في ميقاته وقوله في حديث ابى قنادة لا يمسن الى اخره - 00:54:52

فيه النهي عن مباشرة المحال النجسة باليمين لكرامتها. وهل هذا محرم او مكروه. على قولين الصحيح انه مكروه كراهة شديدة ومثله الاوساخ تكره مباشرتها باليمين. قوله ولا يتنفس في الاناء. لأن ذلك وسيلة الى تقديره. وايضا وسيلة - 00:55:22
الى الشرق. وربما اذا دخل الماء جوف الانسان دفعة واحدة. اضر بحق حرارة المعدة. وربما خرج مع نفسه رائحة كريهة. فافسدت الماء ويستحب الشرب بثلاثة انفاس. والحمد في اخر كل نفس - 00:56:02

وذكر اسمه مع اول كل نفس. السادس عشر الحديث السادس عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وعليه وعلى الله وسلم بقبرين فقال انهم يعذبان - 00:56:32

وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنمية. فأخذ جريدة رطبة فقسمها نصفين فغرز في كل قبر واحدة. فقالوا يا رسول الله لم فعلت - 00:57:02

فهذا قال لعله يخفف عنهم ما لم يبيسا. رواه البخاري بخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابن عباس رضي الله عنهم مر رسول الله صلى الله عليه - 00:57:32

وعلى الله وسلم بقبرين. الى اخره. فيه وجوب الاستثار من البول وان عدم التتنفس منه من كبائر الذنوب. وغيره من النجاسات من باب اخر لانه اذا لم يعفى عن المتصل بالانسان الذي ربما شق - 00:58:02

التحرز منه فغيره اولى. وفيه على ان النمية من كبائر الذنوب لان الكبيرة ما فيه حد في الدنيا او وعيده في الآخرة او ترتيب لعنة او غضب او نفي ايمان. والنمية نقل كلام - 00:58:32

الغير لاجل الافساد. وقوله وما يعذبان في كبير اي شاق عليهم كما في قوله تعالى لكبيرة الا على الخاشعين. وقوله كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. بدليل قوله في الحديث - 00:59:02

المخرج في السنن وما يعذبان في كبير. بل انه كبير وفي هذا الحديث دليل على اصل من اصول اهل السنة والجماعة وهو اثبات فتنته القبر. وعذاب القبر ونعيمه. كما دل على ذلك - 00:59:42

القرآن وتواترت بذلك الاحاديث. وقوله واخذ جريدة الى اخره. فيه دليل على رأفته ورحمته بالامة. حيث فعل ذلك خف عنهم وقوله فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فيه دليل على حسن معرفتهم. حيث انه اذا اشكل عليهم الامر - 01:00:10

سألوا نبيهم عنه. وهو صلى الله عليه وسلم لم يخبرهم حتى سأله ليكون ابلغ للعلم وفيه المعجزة العظيمة له صلى الله عليه وعلى الله وسلم. حيث كشف له عن عذاب هذين. وباي سبب يعذب - 01:00:50

بابان وقال بعضهم يستحب غرز الجريد على القبور. اقتداء به صلى الله عليه وسلم. ولكن ليس بمسلم. لانه لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم. انه فعل هذا غير هذه - 01:01:20

المرة وكذلك لم ينقل عن احد من اصحابه فعل هذا ايضا فمن يعلم عن صاحب القبر هل هو منعم او معذب؟ وايضا فلو قدر ان انه حصل العلم بانه يعذب. فمن يعلم عن سبب تعذيبه لتكميل متابعته صلى الله - 01:01:50

الله عليه وعلى الله وسلم. فال صحيح انه لا يستحب. لان انه لو كان مستحبنا. لنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن احد من اصحابه. وقال بعضهم كان كافرين. ولكن - 01:02:20

ان الصحيح انهم مؤمنان لانهما لو كانوا كافرين لذكر ان سبب العذاب كفرهما. لانه اعظم مما ذكر بباب السواك. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله بباب السواك. السواك يحصل باي عود كان. اذا لم يجرح الفم - 01:02:50

من اراك او زيتون او عرجون. واحسنها الاراك. وهو مستحسن كل وقت متأكد عند صلاة ووضوء وتغيير فم المعدة من الطعام. والقيام من النوم. واطالة السكوت ودخول المسجد وقراءة القرآن ودخول المنزل. وكرهه بعضهم للصائم بعد الزوال - 01:03:30

والصحيح عدم الكراهة له. السابع عشر الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم - 01:04:10

بالسواك عند كل صلاة. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله لولا ان اشق على امتي الى اخره. فيه اصل من اصول الدين. وهو معرفة صفتة صلى الله - 01:04:40

عليه وعلى الله وسلم. وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم وفيه اصل عظيم من اصول الفقه. وهو ان الاصل بالامر الوجوب. وفيه على ان السواك مرتبته واجره اجر الواجبات. لأن منفعته منفعة - 01:05:10

الواجب فيقتضي ذلك الامر به وايجابه. ولكن لما قام المعارض وهو المشقة اقتضت الرحمة ان يجعل حكمه حكم المستحبات. واجر اجر الواجبات. وفيه ان الاصل بالامر الوجوب فالحمد لله وله الفضل اولا واخرا. الثامن عشر - 01:05:40

الحادي عشر عن حذيفة ابن اليمان انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك. رواه البخاري ومسلم يقال شاصه يشوشه وناصه يموسه اذا غسله - 01:06:20

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله في حديث حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اذا قام من الليل يشوش وصوفاه بالسواك. فيه استحباب التسوك لمن استيقظ من نوم الليل. وفي - 01:06:50

نوم النهار. وذلك لتنظيف الفم من الابخرة المتتصاعدة اليه حال النوم قال المؤلف شاصه يشوشه وناصه يموسه اذا غسله والسواك يكون على اللثة والاسنان واللسان. يأخذه بيده اليسرى مبتدأ بجانب فمه اليمين. التاسع عشر. الحديث - 01:07:20

ثالث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابيه بكر على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وانا مسنديه الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يسترن به. فابده رسول - 01:08:00

الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بصره. فاخذت السواك فقضمته طيبته ثم دفعته الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فاسترن به. فما رأيت رسول الله استنى استنانا احسن منه - 01:08:30

فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. رفع يده او اصبعه وقال في الرفيق الاعلى ثلاثا. تم قضى وكانت تقول ما تبين حاقيتي وذاقيتي. وفي لفظ فرأيت - 01:09:00

ينظر اليه. فعرفت انه يحب السواك. فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم. هذا لفظ البخاري. ولمسلم نحوه رواه البخاري. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن. الى اخره - 01:09:30

فيه على انه ينبغي التلطف بالمريض. وفعل الارفق به من تسنيد ون قوله فابده الى اخره. يعني امده فيه على انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم يحب السواك محبة - 01:10:10

عظيمة حيث انه لم يذهب عنه في هذه الحالة. وفيه حسن ادب عائشة ومعرفتها. حيث عرفت ذلك. فاخذته له. وفي الرواية الاخرى فقلت اخذه لك الى اخره. وايضا فمن كمال معرفتك - 01:10:40

فيها انها لم تدفعه له حين اخذته. بل قضمته وطيبته. ليكون الين له لانه في حالة ضعف. واختلف في قولها فطيبته فقيل جعلت فيه طيبا. ولكن الظاهر القول الآخر وهو انه بمعنى حسنته وجعلتهلينا طيبا. لانها في - 01:11:10

في حال استناد الرسول اليها ولم تقم. ولأن الطيب اذا جعل في السواك اضر باللثة وقيل انه يحرك عرق الجذام. وقولها فاسترن الى اخره فيه كمال قوته صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وجده على - 01:11:50

عبادة لانه يقوى نفسه على العبادة. وقوله في الرفيق الاعلى اعلى ثلاثة وفي رواية عرفت انه خير. والمراد بالرفيق الاعلى. الذين انعم الله عليهم. من النبيين والصديقين الصالحين والشهداء والصالحين. فهو سيد العالمين وأفضل المصطفين - 01:12:20

وقولها مات بين حاقيتي وذاقيتي. فيه كمال محبته صلى الله عليه وعلى الله وسلم لعائشة ومحبتها له. حيث انه توفي في اقرب الحالات اليها. العشرون الحديث الرابع عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وعلى - 01:13:00 آله وسلم وهو يستاك بسواك رطب. قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول اع والسواك في فيه كأنه يتهدى رواه البخاري ومسلم.

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقه وقوله في حديث أبي موسى وطرف السواك على لسانه - 01:13:40 وهو يقول اع. والسواك في فيه كأنه يتھوی. فيه ان السواك يكون على اللسان. كما يكون على اللثة والأسنان. وهذا فيه شدة المبالغة بالسواك. باب المسح على الخفين قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله باب المسح على الخفين - 01:14:20 المسح على الخفين رخصة. وقد تواترت بذلك الاحاديث عنه صلی الله عليه وسلم. حتى عده بعض اهل العقائد كالصابون ونحوه من عقائد اهل السنة والجماعة. ووقته يوم وليلة للمقيم - 01:15:00 وثلاثة ايام بلياليها للمسافر. واشترط الفقهاء لجواز المسح شروطاً. لم يثبت منها الا شرطان. كونه يسمى خفا وان يوضع على طهارة. ومعنى الخف هو الذي يوضع على القدم يستر الكعبه من جلد او صوف او وبر او قطن او غير ذلك - 01:15:30 الحادي والعشرون. الحديث الاول. عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلی الله عليه وسلم في في سفر فاھویت لائز خفیه فقال دعهما فانی ادخلتهما - 01:16:10 طاهرتين. فمسح عليهما. رواه البخاري ومسلم الثاني والعشرون الحديث الثاني وعن حذيفة ابن اليمان الله عنه انه قال كنت مع النبي صلی الله عليه وسلم في سفر فبال وتوضاً ومسح على خفیه مختصراً. رواه البخاري - 01:16:40 ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقال قوله في حديث المغيرة دعهما فانی ادخلتهما طاهرتين. فيه ان انه يشترط ان يوضع على طهارة. والمسح يكون على اکثر ظاهر الخف - 01:17:20 الا يجب مسح العقب ولا باطن الخف. ولا بأس بالمسح على الخف المخرق. ما دام اسمه باقياً على الصحيح. وبه قال شيخ الاسلام. ويجوز المسح على اللفائف من باب اولى. لانه لا يلبسها في الغالب الا المحتاج او - 01:17:50 المضطر اليها. وزرعها اشد كلفة من نزع الخف. وثبت المسح على العمامة اذا سترت الرأس. وهذا المسح خاص بالحدث الاصغر واما الجبيرة فيمسح عليها في الحدث الاصغر والاصغر. ولو لم توضع على - 01:18:20 طاهرة على الصحيح. لانها ضرورة. والمسح عليها عزيمة. فلهذا تعتميمها بالمسح كالرأس. واما غيرها فرخصة فلا يجب تعتميمها بباب في المذى وغيره. الثالث والعشرون. الحديث الاول عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت رجلاً مذئاً - 01:18:50 فاستحييت ان اسأل رسول الله صلی الله عليه وسلم مكان ابنته مني. فامر المقداد بن الاسود فسألة فقال يغسل ذكره وهو يتوضأ. وللبخاري اغسل ذرك وتوضاً. ولمسلم توضاً وانض فرجك. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه - 01:19:30 الله في تعليقاته قوله في باب المذى وغيره. في حديث علي رضي الله عنه كنت رجلاً مذئاً الى اخره. مذاء صيفية مبالغة وتكثير. المذى خارج من الذكر. والخارج من الذكر اربعة اشياء - 01:20:10 البول وهو نجس بالاجماع. والودي وهو شيء يخرج من بعض الناس. عقب البول في في زمن الشتاء غالباً. ولو نه ابيض كالمني. وخروجه كخروج البول وهو كالبول في جميع احكامه. واثره كاثر البول. الثالث - 01:20:40 المنى وهو يخرج دفقة بلذة. ولو نه ابيض غليظ. واثره على كالثوب شاسفاً. وريحة كريح لقاد النخل. وهو طيب طاهر لما كان طاهراً اختص ان كان مادة خلقبني ادم. الرابع المذى - 01:21:10 وفيه كلامنا وهو يخرج لا يحس به غالباً. وسببه الحرارة انتشار الشهوة. واثره كالبول ويخرج متسبباً. وقوله يغسل ذكره ويتوضاً. فيه على انه نجس. وانه ناقض للوضوء وانه موجب للاستنجاء. وقوله في لفظ مسلم توضاً - 01:21:40 وانض فرجك. فيه على انه اخف نجاسة من البول. لانه يجزئ فيه بخلاف البول. والنضح رش دون الغسل. وهل يغسل الانثيين مع ذكر ام لا؟ فيه قولان وقد ورد في السنن الامر بغسلهما مع الذكر - 01:22:20 وفيه منفعة طبية. لان سببه الحرارة والشهوة. وغسل الانثيين تزيل الحرارة. وفيه قبول خبر الواحد الثقة. خصوصاً مع توافر القرآن على صدقه وفيه الاستحباء من ذكر ما يتعلق بالنساء. خصوصاً لمحارمه - 01:22:50 وفيه ان الحياة اذا لم يمنع من العلم فليس بمذموم وفيه انه ينبغي للانسان ان يبين عذرها. اذا فعل ما فيه عليه اعتراض الرابع

والعشرون. الحديث الثاني عن عباد ابن تميم عن - 01:23:20

الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه انه قال شوكي الى الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحـا - 01:23:50

رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث عبد الله بن زيد شكى الى رسول الله صلـى الله عليه وعلى الله الـه وسلم الرجل يخـيل اليـه انه يـجد الشـيء في الصـلاة. الى اخرـه - 01:24:20

قال النووي رحمـه الله تعالى هذا الحديث اصل من اصول الدين وقاعدة من قواعد الاسلام. وهي انه لا يـلتـفت الى الشـك مع اليـقـين في كل الاحوال فـاذا تـيقـن الطـهـارـة وـشكـ فيـ الحـدـث بـنـى عـلـى اليـقـين - 01:24:50

واذا شكـها هـل اصـابـه نـجـاسـة اـم لـا بـنـى عـلـى اليـقـين. واذا شـكـ فيـ ايـ شـيءـ كانـ اـمـا يـقـينـ فـليـطـرـحـ الشـكـ وـلـيـبـنـى عـلـى اليـقـينـ الخامسـ والعـشـرونـ. الحديثـ الثـالـثـ عنـ اـمـ قـيسـ بـنـتـ مـحـصـنـ الاسـدـيـ اـنـهـ اـتـتـ بـاـبـنـ لـهـ صـغـيرـ - 01:25:20

لمـ يـأـكـلـ الطـعـامـ الـىـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـجـرـهـ فـبـالـ عـلـىـ ثـوـبـهـ. فـدـعـاـ بـمـاءـ فـنـضـحـهـ عـلـىـ ثـوـبـهـ وـلـمـ يـغـسلـهـ روـاهـ البـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. قالـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـعـلـيقـاتـهـ - 01:25:50

قولـهـ عـنـ اـمـ قـيسـ بـنـتـ مـحـصـنـ. هيـ اـخـتـ عـكـاشـةـ بـنـ مـحـصـنـ قولـهـ اـنـهـ اـتـتـ بـاـبـنـ لـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ. فيهـ كـمـالـ شـفـقـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ. حيثـ اـنـهـ يـأـتـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ بـاـوـلـادـهـمـ فـيـحـنـهـمـ - 01:26:20

وـبـرـكـ عـلـيـهـمـ. قولـهـ فـبـالـ عـلـىـ ثـوـبـهـ. فـدـعـاـ فـنـضـحـهـ عـلـىـ ثـوـبـهـ وـلـمـ يـغـسلـهـ. فيهـ عـلـىـ انهـ يـجـزـئـ فـيـ تـطـهـيرـهـ نـضـحـهـ وـالـبـحـرـ رـشـهـ دـوـنـ الغـسلـ. السادسـ والعـشـرونـ وـفيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ - 01:26:50

ماـ اوـتـيـ بـصـبـيـ فـبـالـ عـلـىـ ثـوـبـهـ. فـدـعـاـ بـمـاءـ فـاتـبـعـهـ اـيـاهـ فـيـ مـسـلـمـ فـاتـبـعـهـ بـوـلـهـ وـلـمـ يـغـسلـهـ. روـاهـ البـخـارـيـ وـمـسـلـمـ قالـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـعـلـيقـاتـهـ. ومـثـلـهـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ. واـيـضاـ - 01:27:30

فرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ. لمـ يـعـنـفـهـ وـلـاـ اـمـهـ بـلـ رـبـماـ انـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ فـرـحـ بـذـلـكـ ليـترـتبـ عـلـيـهـ حـكـمـ مـسـتـمـرـ الـىـ يـوـمـ الـقيـامـةـ. ويـشـتـرـطـ فـيـ كـفـاـيـةـ - 01:28:00

نـضـحـيـ اـنـ يـكـونـ بـوـلـاـ لـاـ غـيرـهـ. وـانـ يـكـونـ بـوـلـ غـلامـ لـاـ جـارـيـهـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ الـحـكـمـ بـالـتـحـصـيـصـ. وـلـكـنـ اـقـرـبـ ماـ قـيـلـ فـيـ ذـلـكـ. اـنـ الذـكـرـ اـحـرـ مـنـ طـبـيـعـةـ الـاثـنـيـ. فـبـسـبـبـ زـيـادـةـ الـحرـارـةـ تـخـفـ نـجـاسـةـ بـوـلـهـ - 01:28:30

ويـشـتـرـطـ اـنـهـ لـمـ يـأـكـلـ الطـعـامـ لـشـهـوـةـ. السـابـعـ وـالـعـشـرونـ حـدـيـثـ الـرـابـعـ. عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ جاءـ اـعـرـابـيـ فـبـالـ طـائـفـةـ الـمـسـجـدـ فـزـجـرـهـ النـاسـ. فـهـاـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ - 01:29:00

الـلـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ. فـلـمـ قـضـىـ بـوـلـهـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ بـذـنـوبـ مـنـ مـاءـ فـاهـرـيقـ عـلـيـهـ. روـاهـ البـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. قالـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـعـلـيقـاتـهـ - 01:29:30

قولـهـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـسـ جـاءـ اـعـرـابـيـ فـبـالـ فـيـ طـائـفـةـ الـمـسـجـدـ. الـىـ اـخـرـهـ ايـ فـيـ جـانـبـهـ. وـفـيهـ دـلـيلـ عـلـىـ اـمـورـ. مـنـهـ حـسـنـ خـلـقـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ وـحـسـنـ تـعـلـيمـهـ. وـمـنـهـ اـنـ الجـاهـلـ - 01:30:00

معـذـورـ لـاـ يـثـبـتـ عـلـيـهـ اـثـمـ وـلـاـ تعـزـيرـ. وـمـنـهـ ثـبـوتـ حـرـمـةـ الـمـسـجـدـ وـمـنـهـ اـنـ يـكـفيـ فـيـ غـسلـ النـجـاسـةـ زـوـالـهـ. وـلـوـ بـمـرـةـ وـاحـدـةـ وـالـتـفـرـيقـ بـيـنـ الـأـرـضـ وـغـيرـهـ. تـفـرـيقـ بـلـاـ مـفـرـقـ. وـيـسـتـشـتـنـىـ مـنـ النـجـاسـاتـ نـجـاسـةـ الـكـلـبـ وـالـخـنـزـirـ لـاـجـلـ النـصـ. وـمـنـهـ اـنـ انـكـارـ - 01:30:30

منـكـرـ لـاـ يـشـرـعـ اـذـاـ تـرـتـبـ عـلـىـ انـكـارـهـ مـنـكـرـ اـعـظـمـ مـنـهـ الثـامـنـ وـالـعـشـرونـ. الحديثـ الخامسـ. عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الفـطـرـةـ - 01:31:10

خـمـسـ الـخـتـانـ وـالـاستـحـدـادـ وـقـصـ الشـارـبـ وـتـقـلـيمـ الـاـظـفـارـ وـنـتـفـهـ روـاهـ البـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. قالـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـعـلـيقـهـ وـقـولـهـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ الفـطـرـةـ خـمـسـ الـىـ اـخـرـهـ الفـطـرـةـ هـيـ النـظـافـةـ وـالـطـهـارـةـ. وـلـهـذـاـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ - 01:31:40

فـيـ تـحـفـةـ الـوـدـودـ. باـحـكـامـ الـمـولـودـ. الفـطـرـةـ الـبـاطـنـ وـهـيـ تـنـقـيـتـهـ وـتـطـهـيرـهـ بـالـإـنـابـةـ وـالـتـقـوـيـ. وـفـطـرـةـ الـظـاهـرـ وـهـيـ تـنـقـيـتـهـ وـتـطـهـيرـهـ مـنـ الـاقـذـارـ وـالـاوـسـاخـ. وـقـولـهـ الـخـتـانـ وـهـوـ قـطـعـ الـكـلـفـةـ. لـاـنـهـ قـدـرـةـ وـمـأـوىـ لـلـاوـسـاخـ وـالـانـجـاسـ - 01:32:20

اول من ختم ابراهيم عليه السلام. وله من العمر ثمانون سنة. ختم نفسه بالقدوم. وقوله والاستهداد وهو حلق العانة بالحديد اي الموسى. وقوله وقص الشارب. اي بحيث لا يتهمل على الشفتين لانه فيه تشويه للخلة اذا وفر. وفيه تقدير للشراب - 01:33:00

وتقليل الاظفار اي اليدين والرجلين. لانها مأوى للقدر الاوسع. ونتف الباط. لان بقاءه سبب لجلب الاوسع. والروائب الكريهة. وشعور البدن خمسة اقسام. قسم يجب ازالته. وهو هو الباط اذا كثر جدا. والعانة اذا كثرت جدا. والشارب اذا وفر - 01:33:40

حيث يشوه الخلقة بقاوئه. وهل يستحب ازالته بالكلية؟ او حنه بقدر الحاجة. الصحيح انه يحف. لان ازالته بالكلية فيه مثله القسم الثاني يحرم ازالته. وهي اللحية واهداب العينين حاجبان. القسم الثالث. يستحب ازالته. وهو العانة والباط - 01:34:20

واذا لم يكتر شعرهما القسم الرابع يستحب ابقاءه. وهو وشعر الرأس القسم الخامس. لا تكره ازالته ولا تستحب وهو باقي شعور البدن. وقد ورد في بعض الاحاديث الفطرة تعشر وعد منها الوضوء وتنقيص الماء وهو الاستنجاء - 01:35:00

باب الجنابة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله باب اذابة مأخوذ من الاجناب وهو الابعاد. ولهذا سمي بعيد عن الشيء اجنبيا عنه والاجانب ضد الاقارب. وسبب تسمية الجنب جنبا قيل - 01:35:40

ان الماء باعد محله. وقيل لان الجنب بعيد عما يفعله في حال طهارته وقيل لانه بعيد عن الارواح الطيبة. وغسل الجنابة واجب بالاجماع وهو ثابت بالكتاب والسنة. حتى ان بعض المفسرين قال ان - 01:36:10

المراد بقوله تعالى الاية هو غسل الجنابة. فانه امانة بين العبد وبين ربه وال الصحيح ان الاية عامية. وهو داخل فيها. والظاهر ان من قال انه غسل الجنابة. ذكره على وجه التمثيل لا على وجه الحصر - 01:36:40

وموجبات الغسل خمسة بالاجماع. والسادس فيه خلاف. وهي الاول خروج دفقة بلذة. الثاني ايلاج الحشفة في الفرج وان لم ينزل. الثالث الحيض. الرابع النفاس. الخامس الموت. السادس الاسلام اي انه اذا اسلم الكافر وجب عليه الغسل. وال الصحيح انه لا يجب - 01:37:20

ويذكر كل واحد من هذه في بابه. ويذكر في هذا الباب غسل الجنابة من النوعين الاولين. التاسع والعشرون. الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله - 01:38:00

وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب. قال فانخنس منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا. فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال - 01:38:30

سبحان الله! ان المؤمن لا ينجس. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. لقيه في بعض طرق المدينة وهو - 01:39:00

وجنب الى اخره. فيه ان المؤمن طاهر حيا وميتا. كما في بعض الروايات. وفيه حسن ادب ابي هريرة مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم واجله له. حيث كره ان يجالسه في هذه الحالة - 01:39:30

وفيه فضل توقير الافاضل والصالحين. خصوصا من قام مقام النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. من العلماء العاملين الذين هم ورثة الانبياء. وفيه انه ينبغي للانسان تفقد اصحابه. ومن - 01:40:00

اتصلوا به والنظر في احوالهم. والسؤال عن غاب منهم. وكان ابو ابو هريرة ملازما للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ولهذا حصل علم علما كثيرا. مع انه لم يسلم الا سنة سبع. وهو اكثر الصحابة - 01:40:30

حديثا وقوله فانخنس الانحسن الذهاب بخفية الثالثون الحديث الثاني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثم توضا وضوء للصلوة ثم اغتسل. ثم تخل - 01:41:00

بيديه شعرة. حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض الماء عليه ثلاث مرات. ثم غسل سائر جسده. رواه البخاري ومسلم وكانت تقول كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وعلى الله - 01:41:40

عليه وسلم من ابناء واحد. نعرف منه جميعا. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا اغتسل - 01:42:10

من الجنابة الى اخره. اي اذا اراد الاغتسال من الجنابة هذا صفة الغسل الكامل. وفيه وجوب الاسباغ وتخليل الشعر. ليصل الماء الى البشرة. سواء كان خفيفا او كثيفا. بخلاف الموضوع. فان - 01:42:40

انه لا يجب تحليل الكثيف في الموضوع. وفيه انه كما قال الفقهاء الظن في الاسباغ يقوم مقام اليقين. وقولها افاض الماء عليه ثلاث مرات مرات اي افاضه على رأسه. وقولها توضأ وضوءه للصلوة - 01:43:10

الظاهر انه يكمل الموضوع. وفيه انه لا يأس ان يشترك الرجل والمرأة في الماء في ائمه واحد. وان ذلك لا يفسد الماء. ولا تضره بشيء. واما ما خلت فيه المرأة ففيه خلاف. المشهور من - 01:43:40

ذهب انه اذا خلت فيه المرأة لطهارة كاملة عن حدث كان طاهرا طير مطهر. وال الصحيح انه ظاهر لا يأس به. ولهذا لما اراد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ان يغتسل من فضل ظهور ميمونة بنت - 01:44:10

في الحارث قالت يا رسول الله اني كنت جنبا. فقال ان الماء في الجنب ولا دليل على فساده بوجه صحيح. وفيه انه لا يضر الاغتسال من الماء. اذا نظر يده. الحادي والثلاثون - 01:44:40

حديث الثالث. عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انها قالت وضع الماء على الله صلى الله عليه وعلى آله سلم وضوء الجنابة. فاكفاً بيمينه على يساره مرتين او ثلاثة - 01:45:10

ثم غسل فرجه. ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثة ثم مضمض واستنشق. وغسل وجهه وذراعيه. ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل سائر جسده. ثم تنحى فغسل رجليه. فاتيته - 01:45:40

بخرقة فلم يردها. فجعل ينفض الماء بيديه. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته و قوله في حديث ميمونة بنت الحارث وضع الماء على الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 01:46:10

وضوء الجنابة. بالفتح اي الماء. واما الوضوء بالضم فهو نفس الفعل وقولها فاكفاً بيمينه الى اخره. اي غسل يديه ثلاثا قبل ان يدخلهما في الاناء لكمال النظافة. ثم غسل فرجه اي استنجد - 01:46:40

وغسل ما اصابه من اثر المني. وقولها ثم ضرب يده بالارض الى اخره. فيه انه اذا احتاج الى التراب مع الماء لازالة ما لزج فيه من زهومة المني فلا يأس باستعماله عند الحاجة - 01:47:10

اما استعماله في كل حال كما يفعل بعض النساء فانه من الوسواس ولهذا لم يستعمله النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في كل حال كما تقدم وفيه انه يستحب الوضوء كما في حديث عائشة قبل غسل جسده - 01:47:40

وهل يستحب تكميله او تأخير غسل الرجلين الى الفراغ من الغسل الظاهر انه يكمل الغسل. فان كان في محل يركد فيه الماء. استحب ان يغسل رجليه في موضع اخر. واما اذا كان في موضع مصهرج ونحوه - 01:48:10

بحيث انه لا يركض فيه الماء. فلا يأس بتترك غسلهما بعد الفراغ وفي هذا الحديث وحديث عائشة صفة الغسل. ولهذا جمع المؤلف بينهما في هذا الموضع. كما جمع في الوضوء بين حديث حمران وحديث عبد الله بن زيد - 01:48:40

وفي هذين الحديثين دليل على انه لا يستحب التثليث في غسله لسائر البدن وفيه خلاف. المشهور من المذهب انه يستحب غسله ثلاثا قياسا على الوضوء. والرواية الثانية انه لا يستحب التثليث فيه - 01:49:10

ذلك لانه لم يرد في حديث صحيح ولو كان مستحبا لفعله النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. واما قياسه على الوضوء فليس بقياس تام من كل وجه. لانهما لا يستويان في كل وجه. وهذا هو - 01:49:40

فانه لا يستحب التثليث الا في الوضوء وغسل الرأس. وفي ذلك فوائد لانه لا يحصل ايصال الماء الى بشرته الا بذلك فاستحب لانه اشرف الاعضاء وهو مجمع الحواس. وفي ذلك اعادة لما ذهب منه بسبب - 01:50:10

جنابة واستدل من كره التشخيص بهذا الحديث. لانه لم يقبل الخرقه وليس في ذلك دليل على ذلك. لان هذه قضية عين يحتمل انه رد الخرقه لان الوقت حار. ويستحببقاء اثر الماء لبرودته - 01:50:40

وفيه انه ينبغي للمرأة خدمة زوجها. خصوصا في احوال الطهارة ونحوها مما جرت به العادة. ويؤخذ من هذين الحديثين صفة الغسل

بالكامل. واما المجزئ فهو ان ينوي ثم يسمى. ويعمم - 01:51:10
بالغسل مرة واحدة. بحيث يصل الماء الى جميع البدن والله اعلم الثاني والثلاثون. الحديث الرابع. عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احذنا - 01:51:40

وهو جنب؟ قال نعم. اذا توضأ احدكم فليرقد. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث عبد الله ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله ايرقد احذ - 01:52:10

وهو جنب الى اخره. وفي سؤال عمر رضي الله عنه دليل على انه قد اشكل عليه الحال. ووقع في قلبه من ذلك شيء. ويحرم على خمسة اشياء. الصلاة والطواف فرضاً ونفلاً. ومس المصحف وقراءة - 01:52:40

قراءة القرآن اية فاكثر بقصد القراءة. واللبث في المسجد بغير وضوء اما اذا توضأ فلهالبس فيه. لانه ورد ان الصحابة يتوضأون اذا اجنبوا وينامون فيه. وهذا الوضوء لا يبطله مبطلات الوضوء. لان المقصود - 01:53:10

صود منه تحفيض الجنابة. قال العلماء ويستحب للجنوب الوضوء اكل وشرب. نوم وتعاونه وطه والغسل لها اكمل. وان لم يتوضأ لها كان تاركاً للراوى. الا في النوم فيكره. استدلالاً بهذا الحديث - 01:53:40

ولانه ورد ان المؤمن اذا نام ذهب روحه. فسجدت بين يدي الله تعالى وحالة الجنوب تنافي هذا. فاذا نام وهو جنب ولم يخفف جنابته لم يحصل لروحه هذا السجود. وفيه ايضاً مصلحة بدنية. فانه - 01:54:10

اذا اغتسل قبل ان ينام نام نشيطاً وقام نشيطاً. فان لم يغتسل فلا اقل من ان يتوضأ فان لم يتوضأ نام في حال كسل وضعف. وقام كذلك بل اعظم والحديث فيه انه لا يأس ان ينام الجنوب اذا توضأ. الثالث والثلاثون - 01:54:40

الحديث الخامس عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا - 01:55:10

لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ فقط قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. نعم اذا رأت الماء رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 01:55:40

قوله في حديث ام سلمة جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى اخره. ام سليم هذه من نساء الانصار. من ذوات العقل والدين وهي ام انس بن ما لك. ومن فضلها انها اخدمت ابنتها النبي - 01:56:10

صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وهو ابن عشر سنين. ولما خطبها ابو طلحة وكان كافراً. شرطت عليه ان يسلم. وان مهرها اسلامه. فاسلم وتزوجها. ومن فضلها وعلقها ما ذكره في هذا الحديث. وهو قوله - 01:56:40

قولها يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق الى اخره. فهذه في مقدمة لسؤال لان سؤالها مما يستحيي منه اكثر الرجال فضلاً عن نساء ولكن لم يمنعها الحياة من التعلم. كما قالت عائشة رضي الله عنها - 01:57:10

نعم النساء نساء الانصار. لم يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين ولما سأله صلى الله عليه وعلى الله وسلم عن ذلك. استحينا من كان حاضراً من ازواج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فغفت وجهاً وقالت - 01:57:40

كيف يكون ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم النساء شقي طائق الرجال. وفيه ان المرأة اذا احتلمت فان رأت الماء وجب عليها الغسل فان لم يجب عليها الغسل. وكذلك الرجل اذا رأى الماء وجب عليه الغسل - 01:58:10

سواء ذكر انه احتلم او لم يذكر احتلاماً. واذا ذكر انه احتلم ولم ير ما الماء يجب عليه الغسل وفيه انه ينبغي للانسان ان يقدم بين يديه في كلامه مقدمة تكون موطنـة لكلامـه. ليكون ابلغ. وان كان - 01:58:40

فيه مدخل لحادـث اعذرـ. وفيه فضل الصحابة رجالـهم ونسائهمـ وفيه حسن تعلـمـهم وعـرفـتهمـ. ولـهـذا اختـارـهمـ اللهـ تـعـالـىـ لـصحـبةـ نـبـيـهـ وـتـبـلـيـغـ دـيـنـهـ وـايـصالـهـ إـلـىـ مـنـ بـعـدـهـ. الـرابـعـ وـالـثـلـاثـوـنـ الـحـدـيـثـ السـادـسـ. عـنـ عـائـشـةـ اـنـهـ قـالـتـ كـنـتـ اـغـسـلـ الـجـنـابـةـ مـنـ - 01:59:10

ثـوـبـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ. فـيـخـرـجـ إـلـىـ الصـلـاـةـ وـانـ بـقـعـةـ المـاءـ فـيـ ثـوـبـهـ. وـفـيـ لـفـظـ مـسـلـمـ لـقـدـ كـنـتـ اـفـرـكـهـ مـنـ ثـوـبـ

رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ فـرـكـاـ. فـيـصـلـيـ فـيـهـ. رـواـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ - 01:59:50

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في حديث عائشة كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وعلىه وسلم. الى اخره . وفي لفظ مسلم لقد كنت افكه الى اخره - 02:00:20

فيه دليل على طهارة المني. والسائل بنجاسته ليس معه دليل. لكن يقول ان مخرجه ومخرج البول واحد. فكيف يفرق بينهما؟ وكيف يوجد غسلان حميم الدين ولا يحب غسله. أما الاعتراض، الاوا، فليس، بمسلم. لانه - 02:00:50

مختلف ها المخرج هما واحد او ان لكل مخرجا. ويلتقيان في رأس الذكر ومع التنزل لا مانع من طهارته ومخرجهما واحد. واما الاعتراض، الثاني، فلا معنى، لأن: الريح طاهرة، ويحب الوضوء لها. والموت يوجب غسلا. حمعي البدن - 02:01:20

فهو ظاهر. الى غير ذلك. ولو قيل بنجاسته لشقم مشقة عظيمة ومحال ان يجعل الله مادة رسّله واوليائه مادة نج

قولها اغسل وافرك. فانه يستحب غسل رطبه وفرك يابسه - 02:01:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها - 02:02:20

اربع نم جهدها فقد وجہ العسل. وفي لفظ وان لم ينزل رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ اسعدی رحمة الله في تعليقاه وقوله في
 الحديث ابی هريرة اذا جلس بين شعبها الاربع الى اخره. فيه - 02:50

وجوب الغسل بالليلاج ولو لم ينزل. ولهذا اجمعـت الـامة عـلـى وجـوب الغـسل بالـجماع وـلو لم يـنـزل وبالـانـزال وـلو لم يـجـامـع. وبالـحيـض
وـبـالـنـفـاس، وـبـالـمـوـت وـأـخـتـلـف فـي، وـجـوهـه بـالـاسـلام. وـالـصـحـيح أـنـه مـسـتـحـابـا مـتـأـكـدا - 02:03:20

كما تقدم السادس والثلاثون. الحديث الثامن. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم انه كان هو وابوه وبهمس وبسوت وابتلى بذاته. والستيني انه ستدب الماء بذاته

عند جابر بن عبد الله وعنه قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع - 02:03:50

فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفي منه كشورا وخير منك. يريد النبي صلى الله عليه وعلىه وسلم. ثم اما في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وعلىه وسلم - 02:04:20

تفرغ الماء على رأسه ثلاثاً. رواه البخاري. الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي

جعفر محمد ابن علي ابي الحسين. يكفيك صاع الى اخره. في النهي عن الاسراف. ولو كان على نهر جار. وفيه جواز الصلاة في ثوب

الواحد اذا ستر العورة. وفيه المبالغة بالغسل - 02:05:20

باب التيم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته التيم قصد وشرعاً مسح الوجه واليدين بالتراب. على وجه مخصوص. وهو ثابت بالكتاب والسنة المتواترة والاجماع. وهو بدل عن طهارة الماء - 02:05:50

طهارة الماء الراجح والثالث: الحدث الإمام عز عبد الله بن حبيب - 02:06:20 -

الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم رأى رحلا معتزا لم يصل إلى الـ

فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء - 02:06:50

فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك. رواه البخاري قال الشيخ السعدي رحمة الله عليه ص: ابن النسائي عليه وعلمه أهل مسلم ١٨١ حـ ٢٠:٥٧:٤٣

لم يصلني في القول. الى اخره. فيه مشروعية التيمم. واستحباب الصلاة للرفقة بامام واحد. وفيه ان الجاهل معذور ويعرف بالحكم
02-07-50

وقوله عليه بالصعيد فانه يكفيك. فيه انه يتيم بكل ما تصاعد على وجه الأرض. من رمل او تراب او سحال حجر - 02:07:50

عنہ انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه - 02:08:30

وعلى الله وسلم في حاجة. فاجنبت فلم اجد الماء. فتمرغت في صعيدي كما تمرغوا الدابة. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وعلى الله

وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا - 02:09:00

ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين ووجهه. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ سعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث عمار بن ياسر فاجنبت فلم اجد الماء الى اخره. فيه ان التيم للحدث الاصغر والاكبر - 02:09:30
وانه ضربة واحدة. وانه لا يجب الترتيب في الحدث الاكبر. وان انه يجب مسح الوجه واليدين الى الكوع. وان الانسان اذا اجتهد فهو معدور ولو اخطأ التاسع والثلاثون. الحديث الثالث. عن جابر بن - 02:10:10

الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتى - 02:10:40

ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه وبعثت الى عامة. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في في تعليقاته قوله في حديث جابر رضي الله عنه اعطيت خمس - 02:11:10
لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر هذه لم تكن لاحد من الانبياء قبله. وهو جند عظيم يمده الله به فاذا كان بينه وبين العدو مسافة شهر فاقل. اوقع الله الرعب في قلوبهم - 02:11:50

بادئاته. ولا ينافي هذا ما يقع من ادانة المشركين على المسلمين لاسباب وحكم ارادها الله تعالى. كما وقع يوم احد امته صلى الله عليه وعلى الله وسلم من هذا بحسب اتباعهم له - 02:12:20

لا يؤتون الا من قبل انفسهم. فبقدر ما يضيعون من الشرائع يفوتهم من هذا الامر ولهذا قال تعالى الله ومن اتبعك من المؤمنين. فبقدر الاتباع تحصل الكفاية قوله وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتى ادركته - 02:12:50

الصلاه فليصل. وفي بعض الروايات فعنه مسجده وطهوره وكانت الامم قبلنا لا يصلون الا بالماء. في مواضع مخصوصة. فاذا اثر احدهم ثم رجع لزمه ان يعيد جميع ما فاته من الصلوات - 02:13:30

وفيه انه يجوز التيم في كل شيء. حتى ما ليس له غبار وفيه ان الاصل بالارض الطهارة. وفيه انه تجوز الصلاة في اي موضع ان كان لكن ورد النهي عن الصلاة في موضع. وهي المقبرة - 02:14:00

لانه وسيلة الى الافتتان بالموتى. ويدخل فيها كل ما يدخل في مسمى المقبرة ولو لم يقبر فيه الثاني الموضع النجسة. الثالث مع الايل. فلا تصح الصلاة فيها وليس بنجسة. لكن خصت بذلك كما - 02:14:30

اخص لرحمها بنقض الوضوء. الرابع الحمام. فلا تصح الصلاة فيه لانه مأوى الشياطين. ويدخل في الحمام سطحه. وكل ما يدخل في مسماه. واختلف في صحة الصلاة في المذبلة والمجزرة وقارعة الطريق والفرض داخل الكعبة. وعلى كل فتوقيها او - 02:15:00

واما سطح المجزرة والمذبلة وقارعة الطريق فتصح فيها والقول بعدم الصحة ضعيف جدا. واما الموضع المغصوب فلا تصح الصلاة فيه لحق الغير. قوله واحلت لي الغنائم. ولم تحل لاحد قبلي هذا ايضا خاص بهذه الامة. رحمة من الله بهم - 02:15:40

لما علم من ضعفهم وكمال اخلاصهم. وانهم لا يقاتلون لاجل المغنم وقد قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم وجعل رزقي تحت ظل رحمي وكانت الامم قبلنا يجمعون المغنم. فان قبل نزلت نار من - 02:16:20

السماء فاكلته. وان لم يقبل لم تأكله. قوله واعطيت الشفاعة يعني بذلك المختصة به. وهي الشفاعة العظمى. في اهل الموقف بعدما يتراجع الانبياء. ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسي ثم يأتي الخلق محمدا صلى الله عليه وعلى الله وسلم فيقول - 02:16:50

انا لها انا لها. فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم فيشفعه الله فيهم. وهذا هو المقام المحمود. الذي يحمد في الاولون والآخرون. الثانية اذا عبروا الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فهذبوا ونقوا فيجدون باب الجنة مغلقا - 02:17:30

فيشفع لهم فيفتح لهم. ويؤذن لهم في دخولها. وهاتان الشفاعتان خاصتان به. واما الشفاعة في من استحق النار الا يدخلها. وفيه فيمن دخلها ان يخرج منها فهي عامة. وكذلك الاطفال يشفعون في ابانهم - 02:18:10

الخاصية الخامسة قوله وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. فهو رسول الى العرب والعجم والجن والانسان ولا ينافي هذا ما وقع مصادفة. لقلة انتشار الخلق من رسالة - 02:18:40

محمد صلى الله عليه وسلم على الله وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخالق اجمعين وهو خاتم النبيين. باب الحيض. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله بباب الحيض. الحيض دم طبيعة وجبلة - 02:19:10

خلق الله لحكمة غذاء الولد. وهو عالمة على الصحة وليس مرضًا بل هو نعمة من الله. علق عليه حكم العدد وغذاء الولد. ولها هذا الانثى التي لا تحيض لا تلد. وإذا خلق الولد انقطع دم الحيض. وانصرف - 02:19:40

حذاء له. فإذا خرج الولد انقلب لبنا يتغذى به من الثديين. ودم استحاضة ليس كدم الحيض. لا معنى ولا حكما. ولها فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما. الأربعون - 02:20:10

الحديث الاول عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاضت لا اطهر افادع الصلاة؟ قال لا. ان ذلك عرق - 02:20:40

لكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحضضين فيها. ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليس بالحيضة. فإذا اقبلت الحية فاترك الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلي. رواه البخاري ومسلم - 02:21:10

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث فاطمة بنت ابي وبعيش اني استحاضت فلا اطهر. افادع الصلاة؟ قال لا ان ذلك عرق. الى اخره. وفي الرواية الاخرى وليس بالحيضة - 02:21:40

ففي هذا الحديث ان المرأة اذا كان لها عادة ثم اطبق عليها الدم ولم تميز بين دم الحيض والاستحاضة. فانها تجلس قدر ايام عادتها. ثم وتصلي ولو كان الدم مستمرا. واختلف فيما اذا كان لها عادة - 02:22:10

ولها تميز بايهما تجلس. المشهور من مذهب احمد انه تجلس ايام عادتها. والرواية الثانية انها تعمل بالتمييز وهي الصحيح والظاهر انها اختيار شيخ الاسلام. واما اذا لم يكن لها عادة ولا تميز - 02:22:40

فانها تنظر الى عادة النساء من اقاربها. كامها واحواتها وجداتها فتجلسها. ومثلها المبتدئة. وال الصحيح ان الحيض لا يحد بسن لا في اوله ولا اخره. لا تسع ولا خمسين ولا غيرها. ولا حد - 02:23:10

اقله لا يوم وليلة ولا اقل ولا اكثر. ولا حد لاكثره لا خمسة عشر ولا اقل ولا اكثر. فمتي رأت الدم جلست؟ فإذا انقطع عنها اغتسلت وتعبدت ما لم يكن دم استحاضة. وهذا اختيار شيخ الاسلام. وهو الذي تدل عليه النصوص - 02:23:40

قال في الانصاف ولا يسع النساء العمل الا بهذا القول وفيه ان الدم نجس. وفيه وجوب ازالة النجاسة وانه من شروط الصلاة الحادي والاربعون. الحديث الثاني. عن عائشة رضي الله عنها - 02:24:10

ان ام حبيبة استحاضت سبع سنين. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فأمرها ان تغتسل. فكانت تغتسل لكل صلاة رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 02:24:40

وقوله في حديث عائشة ان ام حبيبة استحاضت سبع سنين الى اخره ام حبيبة هذه حملة بنت جحش. زوجة عبد الرحمن بن عوف ام حبيبة ام المؤمنين. زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى وجهه وعلمه - 02:25:10

وقوله فامرها ان تغتسل. اي بعد مضي مدة الحيض. ولها في الحديث الذي في السنن ان دم الحيض اسود يعرف. فإذا ذهب فاغتسل وصلي او كما قال صلى الله عليه وسلم. ولها قلنا - 02:25:40

الصحيح انه اذا كان لها تميز تعمل به. ولو زاد عن العادة ونقص. وقوله فكانت تغتسل لكل صلاة. وليس وجوبا بل على وجه الاستحباب. وفي السنن فامرها ان تغتسل لكل صلاة. اي - 02:26:10

استحبابا وهو مذهب الائمة الاربعة. قال الشافعي رحمه الله لا اشك ان امره صلى الله عليه وسلم لها. ان تغتسل لكل صلاة على وجه الاستحباب. الثاني والاربعون. الحديث الثالث. عن - 02:26:40

عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اباء واحد. كلانا جنب. فكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض. وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف. فاغسله وانا حائض - 02:27:10

رواية البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه

وعلى الله وسلم من ائمه واحد. كانا جنباً. فيه انه لا بأس باشتراك الرجل والمرأة - [02:27:40](#)

اً في ماء الطهارة الكبرى والصغرى. وخالف فيما اذا خلت به المرأة لطهارة كاملة عن حدث. هل يظهر الرجل ام لا؟ الصحيح انه لا لا بأس به. لانه صلٰى الله عليه وعلى الله وسلم تظهر بفضل ظهور احدى نسائه - [02:28:10](#)

فقالت يا رسول الله اني جنب. فقال ان الماء لا يجنب. كما تقدم وقولها كان يأمرني فاتزر الى اخره فيه انه لا بأس بمبشرة الحائض فيما فوق السرة. وذلك بالاجماع - [02:28:40](#)

وكان اليهود يتتجنبون الحائض ولا يقربونها. حتى ان بعضهم لا يساكنها وكان النصارى لا يستنكفون من وطئها. فجاء الاسلام والله الحمد في في تحريم مببشرة الالذى واباحة ما دونه. واختلف في مببشرة ما تحت السرة دون الوطأ - [02:29:10](#)

الصحيح انه لا يحرم. والتحرز منه اولى. لان من رأى حول الحماية يوشك ان يقع فيه. وقولها وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف اغسله وانا حائض. فيه انه لا بأس بخروج بعض بدن المعتكف - [02:29:40](#)

وفيه ان قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساء ان المراد بالمببشرة الوطأ ودعويه. قال شيخ الاسلام كل مببشرة اضيفت الى النساء فالمراد بها الوطأ او المببشرة لشهوة الثالث والاربعون. الحديث الرابع. عن عائشة رضي الله عنها - [02:30:10](#)

منها انها قالت كان رسول الله صلٰى الله عليه وعلى الله وسلم يتکى في حجره فيقرأ القرآن وانا حائض. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعلیقاته. وقوله في حديث عائشة ايضاً. كان رسول - [02:30:50](#)

رسول الله صلٰى الله عليه وعلى الله وسلم يتکى في حجري. فيقرأ القرآن وانا حائض فيه ان قراءة القرآن في هذه الحالة ليس فيه اهانة له ولا الرابع والاربعون الحديث الخامس عن معاذ - [02:31:20](#)

انها قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي صوم ولا تقضي الصلاة. فقلت احرورية انت؟ فقلت لست بحرورية ولكن اسئل فقلت كان يصيّبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم. ولا - [02:31:50](#)

فنؤمر بقضاء الصلاة. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعلیقاته وقوله في حديث معاذة العدوية احرورية انت اي من الخارج المتعنتين. وكان اول خروجهم في حرورا قرب البصرة. فلما رأت انها ليس قصدها الا السؤال اجابتها. وسؤالها - [02:32:20](#)

لا يتحمل هل هو عن الحكم او عن الحكمة؟ فان كان عن الحكم فقد اجابتها. وان كان عن الحكمة فهي تقول اصبري لامر الله. وان لم تعلمي ما الحكمة. ومن الحكمة في - [02:33:00](#)

لذلك انه يشق قضاء الصلاة. لانها تكرر في اليوم والليلة خمس مرات بخلاف الصوم. وايضاً فتعتاد في ظهرها ما فاتها من الصلاة بخلاف الصوم فانه في السنة شهر. كتاب الصلاة. باب المواقف - [02:33:20](#)

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعلیقاته. قوله كتاب الصلاة باب المواقف الصلاة اقوال وافعال مخصوصة. مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وهي افضل الاعمال بعد الشهادتين. ومن جحد وجوبها كفر بالاجماع - [02:33:50](#)

واختلف في كفر من تركها تهاوناً. فقال احمد والجمهور يكفر. وهو اجماع ولهذا قال عبد الله بن شقيق كانوا لا يرون شيئاً تركه كفر الا الصلاة قناة وهذا القول هو الصحيح. الذي لا ينبغي القول الا به - [02:34:20](#)

وهو الذي دلت عليه النصوص. الخامس والاربعون الحديث الاول عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد ابن اياس انه قال حدثني صاحب هذا فيه الدار. وأشار بيده الى دار عبدالله بن مسعود قال سألت النبي صلٰى الله - [02:34:50](#)

الله عليه وعلى الله وسلم. اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اين؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن رسول الله صلٰى الله عليه - [02:35:20](#)

وعلى آله وسلم. ولو استزدته لزادني. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعلیقاته وقوله في حديث ابي عمرو الشيباني حدثني صاحب هذه الدار. وأشار بيده الى دار عبدالله بن مسعود. اي العمل احب - [02:35:50](#)

الى الله عز وجل. قال الصلاة على وقتها. هذا نص في انها افضل الاعمال قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. ولهذا كثيراً ما يقرن تعالى بين

التوحيد وبر الوالدين. وهو اكد الحقوق بعد حق الله تعالى - 02:36:20

وقوله قلت ثم اي ؟ قال الجهاد في سبيل الله. وفي هذا دليل على مذهب اهل السنة والجماعة ان الاعمال مراتب متفضلة. كما دلت على ذلك النصوص وفيه ايضا اثبات صفة المحبة لله تعالى. وانه يحب ويحب. كما دل على - 02:36:50

ذلك الكتاب والسنة. وهو مذهب اهل السنة والجماعة. خلافا للجهمية والاشعرية وقوله ولو استزدته لزادني. اي لما علم صلى الله عليه على الله وسلم منه انه اهل للعلم رضي الله عنه. السادس والاربعون - 02:37:20

الحادي الثاني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلى الفجر. فيشهد معه النساء من المؤمنات متنفعات بمروطهن. ثم يرجعن الى بيوتهن. ما يعرفهن احد من - 02:37:50

رواه البخاري ومسلم. المروط اكسية معلمة. تكون من زن وتكون من صوف. ومتنفعات ملتحفات. والغلس اختلط ضياء الصبح بظلمة الليل. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث عائشة لقد كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم -

02:38:20

صل الفجر فيشهد معه نساء. الى اخره. فيه انه يستحب تقديم صلاة الفجر في اول وقتها. اذا تيقن طلوع الفجر. وفيه ان المرأة لا تمنع من الصلاة مع المسلمين - 02:39:00

حيث لا محذور. ولكن كما قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. وبيوتهن خير لهن وفيه كمال اشتثار نساء الصحابة. حتى في هذه الحال التي لا يعرفن فيها - 02:39:25

السابع والاربعون. الحديث الثالث. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلى الظهر بالهجرة. والعصر والشمس نقية. والمغرب اذا وجبت - 02:39:55

والعشاء احيانا واحيانا. اذا رأه مجتمع عجل اذا رأهم ابطاء مؤخر. والصبح كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصليها بغلس رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 02:40:25

وقوله في حديث جابر كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلى ظهرا الى اخره. فيه انه يستحب تعجيل الظهر في اول وقتها من حين ان تزول الشمس. الا في شدة الحر فيستحب الابراد بها - 02:40:55

لقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاوة فان شدة الحر من فيح جهنم. ووقتها من الزوال الى مصير ظل كل شيء مثله بعد ظل الزوال. وفيه ايضا استحباب التبكيت لصلاة العصر. ووقت - 02:41:25

وقتها من خروج وقت الظهر الى مصير ظل كل شيء مثليه بعد ظل الزوال. هذا قول وال الصحيح انه الى اصفار الشمس. وفيه انه يبكر بالمغرب وقوله اذا وجبت اي سقطت يعني الشمس. واخر وقتها مغيب الشفق - 02:41:55

وفيه ان العشاء ينبغي مراعاة المأمومين فيها. وتأخيرها اذا لم يشق على المأمومين افضل لما يأتي. واول وقتها من مغيب الشفق الاحمر الى ثلث الليل على قول. وال صحيح انه الى نصفه. وفيه انه يستحب - 02:42:25

الاغلاس بالفجر. واما حديث اسفرروا بالفجر فانه اعظم لاجر فقال طائفة منهم ابو حنيفة يستحب تأخيرها جدا. ووقتها الى طلوع الشمس. وقال بعضهم معناه اطيلوها بحيث تسفروا وقيل معناه لا تصلوا حتى تحققوا طلوع الفجر. وهذا الجمع احسن - 02:42:55

من الاول لانه تقدم في حديث عائشة انه كان ينصرف منها في في شدة الغلس. ولو لم يمكن الجمع لقدمت هذه الاحاديث. لان حديث اسفرة الفجر لا يقاومها. الثامن والاربعون الحديث الرابع. عن - 02:43:35

قبل منها لسيار بن سالم انه قال دخلت انا وابي على ابي بربعة الاسلامي فقال فله ابي كيف كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلى المكتوبة فقال كان يصلى الهجيرة التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس - 02:44:05

ويصلى العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسينا ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفتل من صلاة - 02:44:35

الغداة حين يعرف الرجل جليسه. وكان يقرأ بالستين الى المئة. رواه رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته

وقوله في حديث أبي المنهال سيار ابن سلامة. دخلت أنا وأبي على أبي بكر - 02:45:05

غرزت الاسلامي. فقال له أبي إلى أخره. سؤال محتمل هل هو عن صفتها أو عن اوقاتها؟ والجواب يدل أن السؤال عن اوقاتها وفيه مثل الذي قبله إلا أنه قال ونسأله ما قال في المغرب - 02:45:35

هذا حكاية لحاله المستمرة. فلا عبرة بالنادر. وعلم من هذا وما تقدم دم انه يصلى جميع الصلوات في اول الوقت. الا العشاء فيستحب احب تأخيرها. ومع ذلك يراعي فيها حال المأمومين. والا تأخير - 02:46:05

غيرها لعارض. كجمع وكالابراد في الظهر ونحوه. والذي نسي هو ابو المنهاج بدليل قوله ما قال ولم يقل ونسأله المغارب. وفيه ان انه ينبغي للانسان اذا لم يعلم شيئاً. او نسيه وعلمه ان يقول نسيت. او - 02:46:35

لا اعلم ولا يتكلف شيئاً لا يعلمه. وفيه انه ينبغي اتباع الفاظ في الكتاب والسنة. لانها افضل الالفاظ. وفي هجرها والعدول الى اللفظ الغيب يحصل الجهل بالفاظ الكتاب والسنة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه - 02:47:05

وعلى الله وسلم. لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء انهم يعتمون بالابل فيسمونها العتمة. او كما قال. فهم يسمون العتمة لانهم يعتمون بالابل. اي يؤخرونها عن الشرب في الصفرة - 02:47:35

ويفيه انه ينبغي للانسان اذا اخبر عن شيء بلفظ المستعمل غيره ان يبين لفظه باستعمالهم. وفيه استحباب تأخير العشاء لكن تقدم انه يراعي المأمومين. اذا اجتمعوا عجل واذا ابطئوا اخر - 02:48:05

ولا تناقض بينهما والحمد لله. فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يستحب تأخيرها. ومع ذلك يراعي حالهم. فقد يعرض للمفضول ما يصيده افضل من غيره. وفيه كراهة النوم قبلها لانه مضر في البدن - 02:48:35

وهو اضر من نوم الصبح. وربما فاتته الصلاة او الجماعة بنومه قبلها اذا قدر انها لا تفوته لان له موقفاً. فانه يقوم اليها في كسل. لانه لم يقض نهنته من النوم. فتفوت مصلحة الصلاة - 02:49:05

وقوله والحديث بعدها ان يكرهه. لانه يفوت قوته نوم اول الليل. وهو افع النوم. وربما فوت صلاة اخر الليل بل ربما بسبب سهره فوت صلاة الفجر. ويستثنى منه السمر لمصالح المسلمين - 02:49:35

كعلم وجهاد. لانه ورد انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم كلما يسمر مع ابي بكر وعمر في الجهاد. وكذلك السمر مع الاهل. لان انه ورد انه كان يسمر مع اهله. وقوله وكان ينفلت الى - 02:50:05

آآ آخره فيه استحباب التغليس لصلاة الفجر وتطويل قراءتها. ولا عارض بين هذا وما تقدم من حديث عائشة. ما يعرفهن احد من الغلس لان مفهوم قوله حين يعرف الرجل جليسه. ان الانسان لا يعرف غير جليسه - 02:50:35

كيف يتواافقان والحمد لله. التاسع والاربعون الحديث الخامس عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً. كما عن الصلاة الوسطى. حتى غابت الشمس. وفي لفظ لمسلم شغلوا - 02:51:05

عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ثم صلاتها بين المغرب والعشاء. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. وقوله في حديث علي ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال يوم الخندق - 02:51:45

يا الله قبورهم الى اخره. فيه نص صريح ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر كما هو قول الجمهور. وليس معناه انها متوسطة بين الصلوات بل معنى الوسطى الفضلى. وفيه ان من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها - 02:52:15

ويحتمل انه نسيها. او ان هذا قبل ان تشرع صلاة الخوف ولكن الله بعدما شرعت. ولكن لشدة الامر ذهل عنها فيه انه لا بأس بدعاء المظلوم على من ظلمه. اذا لم يتعذر - 02:52:45

خمسون وله عن عبد الله ابن مسعود انه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. عن صلاة العصر حتى احرمت الشمس او اصفرت. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 02:53:15

شغلوا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ملأ الله اجوافهم وقبورهم ناراً او حش الله اجوافهم وقبورهم ناراً. رواه مسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وفي معناه حديث ابن مسعود. ومعنى حسن - 02:53:45

شاوم لاء واحد. الحادي والخمسون. الحديث السادس عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما انه قال اعتمى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالعشاء. فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله. رقدا - 02:54:15

النساء والصبيان. فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابن عباس - 02:54:45

اعتم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بصلوة العشاء. الى اخره الاعتم التأخير. ويحتمل انه تعمد ذلك لبيان الحكم. وفيه ان النساء او الصبيان كانوا يصلون معه صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 02:55:15

فيه انه قد يعرض للمفضول ما يصيره افضل من غيره. وفيه كمال على امته. حيث لم يأمرهم لانه يشق عليهم. وفيه انه اذا لم توجد المشقة بالتأخير استحب التأخير. قوله ورأسه يقطر - 02:55:45

يحتمل انه مغتسل للجنابة او للتبرد او غير ذلك. وفيه ان الرجال الاقوياء لم يرقدوا. وتأخيره هذا والله اعلم الى قريب ثلث الليل كما ورد في غير هذا اللفظ. الثاني والخمسون. الحديث السابع - 02:56:15

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان انه قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء. رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر نحوه. رواه البخاري ومسلم - 02:56:45

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث عائشة اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء مثله حديث ابن عمر. فيه البداء بالعشاء اذا حضر. لكن بشرط توقيان - 02:57:15

النفس اليه. وليس من تقديمها على الصلاة. بل اذا بدأ به حصل كمال الصلاة. بحيث انه يفرغ قلبه للصلاه الثالث والخمسون. الحديث الثامن. ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول - 02:57:45

لا صلاة بحضور الطعام. ولا وهو يدافعه الاختنان رواه مسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته ومثله الحديث الاخر عن عائشة لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاختنان - 02:58:25

ففي هذا انه اذا كان تائقا او حاقنا او حازقا. بحيث انه لو صلى في هذه الحال لم يحصل له كمال الصلاة. فينبغي انه يبدأ ابدوا بهذا الشغل. ولو ادى لفوائد الجمعة او الجمعة. لانه اذا اتى الى الصلاة - 02:58:55

ذاتي فارغ القلب. اكمل من صلاتها في جماعة وقلبه مشتغل وفيه انه ليس للانسان من صلاته الا ما استحضر. وان ابرئت ذمته الرابع والخمسون. الحديث التاسع. عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال - 02:59:25

شهد عندي رجال مرضيون. وارضاهم عندي عمر. ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب. رواه البخاري ومسلم. قال - 03:00:00

شيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابن عباس شهد عند رجال مرضيون. الى اخره. فيه النهي عن الصلاة في هذه الاوقات والنهي عن النفل خاصة. واما الفرض فاذا فات يقضى اذا ذكر في - 03:00:30

في وقت كان وتجوز الصلاة على الجنائز في الوقتين الطويلين. وكذلك الاعادة فيها وكذلك فعل ركعتي الطواف فيهما ايضا. وسنة الفجر قبله لها على القول بذوات الاسباب. في الوقتين الطويلين. كسنة الوضوء وتحية المسجد ونحوهما على قولين. وال الصحيح فعل

باقي ذوات الاسباب واختلف في قوله بعد الصبح هل هو بعد الصلاة ام بعد طلوع الفجر - 03:01:30

انه لا يشترط في الشهادة اللفظ بها. بل مجرد الاخبار. وفيه انه ينبغي تبيين مصدر العلم. هل هو عن ثقات ام لا؟ الخامس والخمسون وما في معناه من الحديث العاشر. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 03:02:00

عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس. ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. رواه البخاري ومسلم. وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر - 03:02:30

وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة. وسمارة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد ابن ثابت ومعاذ ابن عفراء. وكعب بن مرة وابي

امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة رضي الله عنهم. والصتابحي ولم يسمع من النبي - 03:03:00
صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في بتعليقاته ويقييد بحديث أبي سعيد في قوله حتى ترتفع وقيل معنى الشرق الطلوع. وقيل الارتفاع بحيث تكون صافية. فلا - 03:03:30

يحتاج إلى تقييد. ومقدار ما تكون به كذلك. من طلوعها إلى الذي يزيل النهار في عشر دقائق إلى ربع ساعة تقريبا. والآوقات الثلاثة القصار من طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح. وعند قيامها حتى تجوب - 03:04:00

قل وإذا تضييف للغروب حتى يتم ما بين وقت تضييفها إلى غروبها كما بين طلوعها إلى صفائتها تقريبا. لا تصل النافلة فيها. ولا يقتصر فيها الموتى. السادس والخمسون. الحديث الحادي عشر - 03:04:30

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس. فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أصلی العصر حتى كادت الشمس تغرب. فقال النبي - 03:05:00

صلى الله عليه وعلى الله وسلم. والله ما صليتها. قال فقمنا إلى بطحان فتوضاً للصلوة وتوضأنا لها. فصل العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه - 03:05:30

الله في تعليقاته. وقوله في حديث جابر أن عمر جاء يوم الخندق إلى آخره فيه ترتيب قضاء الفوائت. وإن يقضي الفائنة الحاضرة ما لم يخف خروج وقت الحاضرة. وقوله فقمنا إلى بطحان - 03:06:00

هو واد بالمدينة يجتمع فيه الماء. وفيه أنه لا يحل تأخير الصلاة صلاتها عن وقتها. واجمعت الأئمة على هذا. والوقت مقدم على سائر الشكر شروط فلو تيقن أنه يجد ستراً وماء بعد خروج الوقت. وجب عليه - 03:06:30

الصلاحة عرياناً بتيمم في الوقت. فلا يحل التأخير بأي شغل كان ولو كان القتال ملتحماً إلا لนาوياً الجمع أو ناس. وفيه وجوب بقضاء الفوائت. وتقديم الفائنة على الحاضرة. إلا في أربع مسائل - 03:07:00

إذا خشي خروج وقت الحاضرة. أو فوات الجمعة. وتدرك برکعة على صحيح وإذا نسيها حتى صلى التي تليها. وأما لو ذكر في نفس الصلاة كيف يقطعها إلا إذا كان في جماعة. الرابعة إذا كان جاهلاً بوجوب - 03:07:30

التقديم فيعذر. باب فضل الجمعة ووجوبها السابع والخمسون الحديث الأول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال صلاة الجمعة أفضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة. رواه البخاري ومسلم - 03:08:00

الثامن والخمسون الحديث الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلاة الرجل في الجمعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة - 03:08:40

وعشرين ضعفاً. وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء. ثم خرج إلى مسجدها يخرجه إلا الصلاة. لم يخطو خطوة إلا رفعت له بها درجة. وحطت عنه بها خطيئة. فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في صلاه - 03:09:10

اللهم صل علىه اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته بباب فضل الجمعة ووجوبها في حديث ابن عمر وأبي هريرة بيان فضل الجمعة. واختلف في الجمع بينهم - 03:09:40

واقرب ما قيل في ذلك أن ذلك يكون بتفاوت المصليين أو بتفاوت الجماعات. أو أنه أولاً خمس وعشرون. ثم زيد الفضل إلى سبع وعشرين. وقوله في حديث أبي هريرة وذلك أنه إذا توضأ - 03:10:20

ضعف أحسن الوضوء إلى آخره. هذا بيان للحكمة في فضل صلاة الجمعة لما يتربت على ذلك من الأسباب والمصالح. وفيه الفضل العظيم وذلك أن بكل خطوة يرفع له بها درجة. ويحط عنه بها خطيئة - 03:10:50

وفيه أن له أجراً. ومثل أجور من خلفه ما اتصلت الصدوف. بخلاف ما لو صلى لا واحدة وفيه تأليف القلوب. وفي هذا إن كل كما كان أكثر جماعة فهو أفضل. وفيه أن المسجد الأبعد أولى من الأقرب - 03:11:20

ومن فوائد صلاة الجمعة أن الملائكة تصلي على المصليين وذلك دليل على محبتهم لبني آدم. ورحمتهم بهم. وفيه أن أنه في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ولو نائماً. فكيف إذا انتظر الصلاة - 03:11:50

اشتغل بذكر او قراءة او تعليم علم. التاسع والخمسون. الحديث الثاني الف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - [03:12:20](#)

ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ولقد هممت ان امر وبالصلاحة فتقام. ثم امر رجلا فيصل بالناس. ثم انطلق ومعي رجال معهم حزم من حطب. الى قوم لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم - [03:12:50](#)

بالنار. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله في حديث ابي هريرة اثقل الصلاة على المنافقين الى اخره. فيه وجوب صلاة الجمعة. وفيه معاقبة من تخلف عنها - [03:13:20](#)

وفي بعض الروايات لولا ما في البيوت من النساء والذرية اي لم يمنعه من تحريق بيتهما عليهم. الا لان فيهم من لا تجب عليه. كما اخر قامت الحد على الحامل حتى تضع. والجمعة واجبة على كل ذكر مكلف - [03:13:50](#)

اي بالغ عاقل. ولو عدنا على الصحيح. وفيه فضل صلاة العشاء صلاة الفجر. الستون. الحديث الرابع. عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [03:14:20](#)

قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها قال فقال بلايل بن عبدالله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا. ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقول والله - [03:14:50](#)

والله لنمنعهن. رواه البخاري ومسلم. وفي لفظ لا تمنع اماء الله مساجد الله. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ سعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله في حديث ابن عمر اذا استأذنت - [03:15:30](#)

احدكم امرأته الى اخره فيه كراهة او تحريم منع المرأة اذا استأذنت وليه في الخروج الى المسجد اذا لم يكن ثم محذور. قوله فقال بلايل الى اخره. هو بلايل بن عمر. ولما كان ظاهر كلامه - [03:16:00](#)

اعتراض سبه ابوه سبا سيئا. ولم يكن رضي الله عنه عادته السب بل كان زاهدا ورعا. ولكن حمله الغضب لله ولرسوله ومع ذلك فبلايل رضي الله عنه لم يقصد الاعتراض. وانما حمله على - [03:16:30](#)

مارأى من توسيع النساء في زمانه. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء مارأينا لا منعهن من الخروج. او كما قالت. ولكن لما كان ظاهر كلامه - [03:17:00](#)

لاعتراض سبه ابوه. والا لو تأدب وقال ان النساء توسعن ولو شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حالهن لامر بمنعه او كلاما نحو هذا لم يسبه. وقوله في اللفظ الآخر لا - [03:17:30](#)

امنعوا اماء الله مساجد الله. وفي لفظ اخر وبيوتهن خير لهن اي اذا كان الخروج الى المسجد لمجرد الصلاة. فاما اذا اقتربن بذلك مصلحة كسماع موعظة ونحو ذلك. فخروجها اذا لم يكن ثم محذور - [03:18:00](#)

كما امر صلى الله عليه وسلم النساء ان يخرجن لصلاة العيد حتى امر بخروج الحيض والعواتق وذوات الخدور. ولكن اخرجوا كما امر صلى الله عليه وسلم بقوله وليخرجن تفلات - [03:18:30](#)

اي بهيئة رثة وعدم اظهار للازينة. فاما اذا خرجن بزيينة وطيب وهدي حسنة فيحرم عليها الخروج. ويجب على وليها وولاة الامر وكل من له قدرة منعها. لأنها وان امنت ان تفتتن بنفسها. فان - [03:19:00](#)

الناس فمن رآها وافتتن بها او اتبعها بصره فهو اثم وهي ايضا اثمة. لأنها متسبية. ومن يجب عليه منعها اثم ايضا والله المستعان.

الحادي والستون الحديث الخامس عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال صليت مع رسول - [03:19:30](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم ركعتين قبل الظهر. وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة. وركعتين بعد المغرب. وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والفجر والجمعة - [03:20:10](#)

ففي بيته وفي لفظ للبخاري ان ابن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی سجدين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم - [03:20:40](#)

وسلم فيها. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته ثم ذكر في حديث ابن عمر الرواتب وانه لا ينبغي للانسان

ان يخل بها. قال الامام احمد رضي الله عنه من داوم على - [03:21:10](#)
الرواتب والوتر. فانه رجل سوء لا تقبل شهادته. اي فانها لم تكن واجبة فالمحاومة على تركها تخل بعدلة الانسان. وهي عشر ركعات.

وقال بعضهم اثنتا عشرة ركعة. لانها ورد في بعض الاحاديث - [03:21:40](#)

اربع قبل الظهر. وقوله فاما المغرب والعشاء والفجر والجمعة ففي بيته اي اذا لم يكن مانع كما اذا اراد ان يحضر مجلس ذكر او ينتظر الصلاة التي بعد تلك الصلاة. ومن فاته شيء منها سن له قضاة - [03:22:10](#)

الثاني والستون الحديث السادس عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. رواه البخاري ومسلم - [03:22:40](#)

وفي لفظ لمسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. رواه مسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته ثم ذكر في حديث عائشة فضل سنة الفجر. وهي افضل الرواتب. ومن - [03:23:10](#)

فاته شيء منها سن له قضاة. ويحسن ان يقرأ براتبة الفجر بسورتي الاخلاص او بقوله تعالى في سورة البقرة. قولوا امنا بالله الآية وفي الركعة الثانية بقوله في سورة آل عمران - [03:23:40](#)

قل يا اهل الكتاب تعالوا الآية وفي راتبة المغرب بسورتي الاخلاص ليفتتحن النهار ويختتمه بالتوحيد. ولانه يحتاج الى تجديد ايمانه كل وقت. باب الاذان. قال الشيخ السعدي رحمه الله وفي تعليقاته قوله بباب الاذان. الاذان الاعلام بدخول وقت الصلاة - [03:24:10](#)

وهو خاص بهذه الامة. وهو من اعلام الدين الظاهر. وهو مع الاقامة فرض كفائية. يقاتل اهل بلد تركوهما. ولهذا كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم اذا غزى قوما واشكّل عليه امرهم. انتظر حتى - [03:24:50](#)

يطلع الفجر. فان سمع اذا نادى عرف انهم مسلمون. فكف عنهم. وان لم يسمع اذا نادى اغار عليهم. وهمما واجبان للصلاحة سفرا وحضرها. ويجب في كل بلد قد كفایتها. ثبت وجوبه بالكتاب والسنة والاجماع - [03:25:20](#)

وقد شرع في المدينة. اريه عبدالله بن زيد بن عبد ربه من الانصار فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها رؤيا حق فألقه على بلال. فانه اندى صوتا منك. فلما - [03:25:50](#)

سمعه عمر خرج يجر رداءه فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذي الذي رأى وقد ورد بصفات كلها جائزه. واختار الامام احمد اذان بلال الثالث والستون الحديث الاول عن انس بن مالك رضي الله عنه انه - [03:26:20](#)

انه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث انس امر بلال الى اخره. اي غير التهليل الاخيرة. فانه - [03:26:50](#)

كبروا اربعاء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله مرتين. ثم حي على الصلاة مرتين. ثم حي على الفلاح مرتين ثم الله اكبر مرتين. ثم لا الله الا الله مرة واحدة - [03:27:20](#)

قوله ويؤثر الاقامة. اي غير التكبير ولفظ الاقامة. فانه يكبر مرتين ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا الله - [03:27:50](#)

الله. واي صفة اذن بها مما ورد جاز. الرابع والستون الحديث الثاني عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله الشوائي رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم - [03:28:20](#)

وهو في قبة له حمراء من ادم. قال فخرج بلال بوضوء. فمن من ونائل. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأنني انظر الى بياض ساقيه. قال فتوضا واذن بلال. قال - [03:28:50](#)

جعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا. يقول يمينا وشمالا. حي على الصلاة اتي حي على الفلاح. ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم ينزل يصلى ركعتين حتى رجع الى المدينة. رواه - [03:29:20](#)

البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابي جحيفة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم. الى اخره. فيه انه - [03:29:50](#)

لا بأس باتخاذ القباب من اي نوع كان. ومن اي لون كان. والظاهر انه صغيرة. قدره صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فلهذا لا بأس باختصاص الوالي بقبة ونحوها. لانه لا يعد احتجابا عن رعيته - [03:30:20](#)

قوله فخرج بالال بوضوء. اي فضل وضوئه صلى الله عليه وعلى الله وسلم قوله فمن ناضج ونائل النضح رش دون الغسل ونائل يحتمل ان المراد نائل اكثرا من النضح. ويحتمل وهو - [03:30:50](#)

قاهر ان قوله نائل اي قليل دون الغسل. وفيه محبتهم له تبركم بفضلاه. وبهذا ونحوه يظهر فضل الصحابة على غيرهم وخالف في الجمع بين قوله فخرج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [03:31:20](#)

وعليه حلة حمراء الى اخره. وبين نهيه صلى الله عليه وعلى الله وسلم عن لباس الرجال الاحمر. فقال بعضهم ان هذا خاص به لانه اذا تعارض قوله وفعله ولم يمكن الجمع فان فعله - [03:31:50](#)

يكون خاصا به. ولكن يمكن الجمع في هذا. وقال ابن القيم في الهدي الظاهر ان هذا ليس احمر كله. بل انه مقلع ولكن الظاهر انه ان لم يكن كله احمر فاكتره احمر. ولا - [03:32:20](#)

لكن والله اعلم ان اقرب الاقوال ان نهيه لكراهة. وفعله لبيان جواز وفيه انه يلتفت في الحجولة يمينا حي على الصلاة وشمالا حي على الفلاح. لان معناه هلموا واقبلا. فلما كان كذلك - [03:32:50](#)

ذلك سنن الالتفات. وفيه مشروعية السترة للصلاه. وفيه استحباب القصر في السفر وهو افضل من الاتمام. ولهذا لم ينقل عنه صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه اتم في السفر. لا هو ولا خلفاؤه الا - [03:33:20](#)

يا عثمان في حجته واعتذر عنه باعذار. وحديث عائشة قصر رسول الله واتعمت. منكر لم يثبت. ويسن الاذان في موضع عال كمنارة ونحوها. ويسن ان يكون المؤذن صيتا اميينا عالما - [03:33:50](#)

الوقت وان يؤذن على طهارة. الخامس والستون. الحديث الثالث عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال ان بلاا يؤذن بليل - [03:34:20](#)

فكروا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن امي مكتوم. رواه البخاري ومسلم مسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في في حديث ابن عمر ان بلاا يؤذن بليل. الى اخره. فيه ان الفجر - [03:34:50](#)

يجوز ان يؤذن له قبل طلوع الفجر. لكن بشرط وجود من يؤذن بعد طلوع الفجر واما مع عدم من يؤذن في الوقت لا يجوز. والظاهر والله اعلم ان هذا في رمضان. لقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم في اللفظ الآخر - [03:35:20](#)

ليوقظ نائمكم وليرجع قائمكم. وفيه انه لا يستحب الامساك في الصيام. قبل طلوع الفجر بل يكره. لانه ورد بالكتاب والسنة الامر بالاكل الى طلوع الفجر. واجمعت الامة على انه لا يكره الاكل قبل طلوع - [03:35:50](#)

الفجر بيسير. واما ما عليه عرف الناس اليوم ان الامساك فيكون قبل طلوع الفجر بوقت فلم يشرع. بل هذا بدعة. بل ورد الامر الكتاب والسنة بالاكل الى ان يتبيّن للانسان طلوع الفجر. السادس - [03:36:20](#)

والستون الحديث الرابع. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. رواه البخاري ومسلم. قال - [03:36:50](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابي سعيد الخدري اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. فيه استحباب اجابة المؤذن وهو عام في كل حال. ولو للقاري والمصلي. فان كل - [03:37:20](#)

كل ذكر يوجد سببه ولو في الصلاة يستحب قوله. لانه يفوت بفووات سببه لانه ذكر محض ليس فيه خطاب. ومثله لو عطس استحب له الحمد ولو في الصلاة ولو اصيب بمصيبة استحب له الاسترجاع. ولو تجدد له نعمة - [03:37:50](#)

تحب له حمد الله ولو في الصلاة. واما ما فيه خطاب ولو كان ذكره فلا يقال في الصلاة كرد السلام ونحوه. فقولوا مثلما يقول اي الا في الحجولتين. فإنه ورد في بعض الروايات اذا قال الله - [03:38:20](#)

اكبر فقولوا الله اكبر. الى ان قال واذا قال حي على الصلاة فقولوا لا حول ولا قوة الا بالله. واذا قال حي على الفلاح فقولوا لا حول ولا

قوة الا بالله. واما التثويب في اذان الفجر. وهو قوله الصلاة خير - [03:38:50](#)
من التوم فلم يرد فيه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم شيء لكن استحب بعض الاصحاب ان يقول في اجابته صدق
وبررت وقال الشافعي يستحب ان يقول في اجابته صدق الصلاة خير من التوم - [03:39:20](#)
والظاهر ان قول لا حول ولا قوة الا بالله. قياسا على الحيولة اولى لانه كما قالوا تثويب. اي رجوع الى الدعوة الى الصلاة مرة بعد
اخري ولم يستحب ان يقول مثل ما يقول في الحي على. لانه دعوة الى الصلاة لا - [03:39:50](#)
ذكر فلا يحسن بالمجيب. بل يحسن به الحوصلة لانها استعانا وورد عنه انه قال من سمع المؤذن فقال مثلما يقول وجبت له الجنة او
كما قال وورد من قال بعد ذلك اللهم رب هذه الدعوة - [03:40:20](#)
الاتامة والصلاحة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حللت له شفاعتي. او كما قال. وورد انه قال ثم
سلوا الله لي الوسيلة. فانها درجة في الجنة. لا تتبغي الا - [03:40:50](#)
كعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو. او كما قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم. باب استقبال القبلة. قال الشيخ سعدي رحمه الله
في تعليقاته قوله بباب استقبال القبلة. استقبال القبلة - [03:41:20](#)
التي شرط من شروط الصلاة. وهو ثابت بالكتاب والسنّة والاجماع السابع والستون الحديث الاول. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يسبح - [03:41:50](#)
على ظهر راحلته حيث كان وجهه. يومئذ برأسه. وكان ابن عمر يفعله وفي رواية كان يوتر على بيته. ولمسلم غير ان انه لا يصلی
عليها المكتوبة. وللبخاري الا الفرائض. رواه البخاري - [03:42:20](#)
ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابن عمر كان يسبح على ظهر راحلته. الى اخره. في ان التسبيح
في الصلاة لازم. لانه اذا اطلق على العبادة بعضها - [03:42:50](#)
ان ذلك لازم فيها. كالقراءة والركوع والسجود. وفيه جواز ات النافلة في السفر على الراحلة. سواء كان طويلا او قصيرا. ولو لم تقبيل
القبلة كما هو احد التأويل في قوله تعالى ولله المشرق - [03:43:20](#)
والمغرب. فainما تولوا فثم وجه الله. وهل ليلزم افتتاح الصلاة الى القبلة. على قولين. وفيه ان الوتر ليس بواجب واما الفريضة فلا
تصلى على الراحلة. الا لعذر كخوف ونحوه الثامن والستون الحديث الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما - [03:43:50](#)
انه قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقر فقال ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها - [03:44:30](#)
كانت وجوههم الى الشام فاستقبلوا الكعبة. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله في حديث ابن
عمر ايضا بينما الناس بقباء الى اخره. فيه كمال امثالهم - [03:45:00](#)
وفيه قاعدة اصولية. وهي ان الاحكام لا تلزم الانسان الا اذا بلغته ولو قبل ان يبلغه الحكم لم يعد. لان الامر باستقبال الكعبة نزل
اخر النهار في صلاة العصر. فصلوا بعد نزول الامر. قبل ان - [03:45:30](#)
ان يبلغهم الامر المغرب والعشاء وبعد الصبح. ومثل هذا لو جهل القبلة واجتهد فصلى ثم تبين له الخطأ لم يعد. وفيه قبول خبر الواحد
التاسع والستون. الحديث الثالث. عن انس بن سيرين انه قال - [03:46:00](#)
استقبلنا انسا رضي الله عنه حين قدم من الشام. فلقينا بعين التمر. فرأيته يصلی على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار
القبلة. فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة. فقال - [03:46:30](#)
لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يفعله ما فعلته رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله وقوله في
حديث انس ابن سيرين استقبلنا انسا حين قدم من الشام الى اخره. قدومه الى العراق - [03:47:00](#)
وعين التمر من اعمال العراق وفيه طهارة الحمار. وجواز صلاة النافلة في السفر على الراحلة حمارا وغيره الى القبلة او غيرها. وهذه
رخصة من الله تعالى وترغيب بالعبادة بباب الصفوف. السبعون. الحديث الاول - [03:47:40](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. سووا صفوكم. فان تسوية الصفو من تمام الصلاة. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في - 03:48:20

في تعليقاته باب الصفو قوله في حديث انس بن مالك سووا صفو من تمام الصلاة. هذا نص صريح ان تسوية الصفو من تمام الصلاة. وهذا من فوائد صلاة الجماعة. الحادي - 03:48:50

سبعون الحديث الثاني عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوكم. او ليخالفن الله بين وجوهكم. ولمسلم - 03:49:20

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوها حتى كأنما يسوى بها القداح. حتى رأى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر. فرأى رجلا باديا صدره فقال - 03:49:50

عبد الله لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث النعمان ابن بشير لتسون صفوكم الى اخره فيه ان الامام ومن له نظر على الجماعة يتقددهم. ويعلمهم ما يحصل - 03:50:20

قلوبه كمال صلاتهم. وفيه حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم حيث انه يعلمهم بالقول والفعل. والقداح هي النبل تسوية بالمناقب والاکعب. وهذا نص صريح في وجوب تسوية الصفو - 03:51:00

لانه رتب على تركه هذا الوعيد الشديد. وهو المخالفة بين من الوجه ويعتمل ان المراد بذلك قلب وجوههم الى اقوافهم ويحتمل وهو الظاهر واقرب لمراد الحديث والقياس. وهو ان المراد المخلص - 03:51:30

قال فتبيين القلوب. فلا يحب الانسان لأخيه ما يحب لنفسه. وتقع والبغضاء. ولم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلفاؤه من بعده يتقددون الصفو. ويأمرون بتعديلها حتى كان عمر رضي الله عنه يأمر بالصلاة فتقام. ثم ينظر الى الصفو - 03:52:00

فمن رآه متقدما او متاخرا ضربه بالدرة. وقد قال صلى الله عليه وسلم الا تصف الملائكة عند ربها قالوا وكيف يصفون يا رسول الله؟ قال يتراصون ويتمون الاول - 03:52:40

الاول ومدحهم بذلك وذكر عنهم قولهم وانا لحن الصابرين وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صفات اعوج. فهل في صفات لا ينظر الله اليه من خير - 03:53:10

الثاني والسبعون. الحديث الثالث. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته. فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي - 03:53:40

فلكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما ليس فنضحته بماء. فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه. والعجوز من ورائنا. فصلى - 03:54:10

لنا ركعتين ثم انصرف. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه على آله وسلم صلى به وبامه. فاقامني عن يمينه. واقام المرأة خلفه رواه البخاري ومسلم. اليتيم هو ضميرة. جد - 03:54:40

حسين بن عبد الله بن ضميرة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسوله والله صلى الله عليه وسلم الى طعام. الى اخره. فيه حسن - 03:55:10

خلفه صلى الله عليه وعلى الله وسلم. حتى انه يحبب دعوة المرأة والمملوء قوله قوموا فلاصلي لكم. اي لاجل تتعلموا صلاتي فانه يصلى لله لاجل ان يتعلموا. وفيه تواضعه ونصحه - 03:55:40

وحسن تعليمه. وقوله فقمت الى حصير. الى اخره. فيه نصف الدنيا عليهم. وانهم لم يجدوا احسن من هذا الحصير. وفيه ان موقف المرأة اذا كانت مع الرجال خلفهم. واذا كانت وحدها فلا بأس بذذتها - 03:56:10

اما اذا كان معها نساء فكالرجال. لا تصح صلاتها فذة ويجب عليهن تسوية صفوهن. وفيه ان المميز تصح مصافا كما تصح امامته

في الفرض والنفل: لأن البتيم من مات أبوه ولم يبلغ - 03:56:40

وإذا بلغ فلا يسمى يتينا. وقوله في الرواية الأخرى فاقامني عن يمينه يحتمل أنها واقعة أخرى. ويحتمل وهو الظاهر انه اقامه عن يمينه اولا. فلما جاء البtier صف مع انس - 03:57:10

الحادي الرابع. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 03:57:40
صار خلفه والعجز من ورائهم. وفيه ان موقف الواحد مع الامام عن يمينه وان الاثنين فاكثر موقفهم خلف الامام. الثالث والسبعين

رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في - 03:58:10
بت عند خالتى ميمونة. فقام النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلى من الليل. فقمت عن يساره فاخذ برأسى فاقامنى عن يمينه

تعليقاته وقوله في حديث ابن عباس بـت عند خالتی ميمونة الى اخره. ميمونة ام المؤمنين. زوج النبي صلی الله عليه علی آله وسلم.
وفيه حرص ابن عباس رضي الله عنهمما علی العلم - 03:58:40

لأنه لم يبيت عندها الا ليتعلم صلاته صلى الله عليه وعلى الله وسلم وفيه ان موقف الواحد مع الامام عن يمينه. لأنه لم يقره على موقفه الاول. بل اخذ برأسه واقامه عن يمينه - 03:59:10

وهل هذا واجب او مستحب؟ فيه خلاف. والصحيح انه مستحب ويجوز وقوفه عن يساره. وعلى كل فالاولى الا يقف عن يساره. مع خلو يمينه والقاعدة الاصولية ان فعله صلى الله عليه وسلم على الله - 03:59:40

عليه وسلم الغالب انه للاستحباب. وامرہ للوجوب وفيه على القول بوجوب الوقوف عن يمينه انها لا تبطل بمجرد الوقوف بل اذا استمر على موقفه الى الرکوع كالفذ خلفه او خلف الصف - 04:00:10

وفيه انه لا يأس بصلوة البالغ بالصبي كمصادفته. لأن ابن عباس ذلك الوقت عمره مقارب الثالثة عشر. وأما امامه بالبالغ ففيها خلاف.
والصحيح جواز ذلك. خصوصا اذا كان اقرأ او افقه للعلومات. وكما صلى بقومه عمرو بن سلمة الجرمي - 04:00:40

فلا بأس بل تستحب وقد جاء في بعض الروايات انه يأخذ النعاس - 04:01:20

ثم يأخذ صلى الله عليه وسلم بشحمة اذنه فيوقيظه ففيه ان النوم اليسيير لا يضر في الصلاة. لكن ورد ان الانسان اذا قام من الليل فاخذه النوم فلينم حتى يستريح. ويذهب عنه النعاس - 04:01:50

فانه قد يسب نفسه. او كما قال. واما اذا كان النوم طبعاً وعادة انسان فينبعي ان يجاهد نفسه ويعودها. وفيه انه لا لا باس اذا جاء انسان لآخر يصللي. فاراد ان يأتكم به. ولو لم ينوي - 04:02:20

الامامة. الرابع والسبعين الحديث الاول عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وعلی - 04:02:50

وMuslim قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته بباب الامامة - 04:03:30

قوله في حديث أبي هريرة أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام الى اخره. فيه تحريم مسابقة الامام. ووجوب المتابعة ان المسابقة من كبائر الذنوب. لانه رتب عليها هذا الوعيد الشديد. ومن - 04:04:00

رحمة الله كتاب الصلاة بهذا السبب. لانه صلى في مسجد فرأى كثرة مسابقتهم - 04:04:30

الرواية امام فصنفه وبته. تنبئه اذا سبقة بركن الركوع او بركتين غير ركن الرکوع متعمدا بطلت صلاته. هذا المشهور من المذهب.
الثانية انه اذا تعمد السبق بطلت صلاته بمجرد السبق. ولو لم يكن - 04:05:00

بركين بل الى ركن وهذا هو الصحيح. وهو اختيار شيخ الاسلام واما الجاهل والساهي والناسي فانه اذا سبق امامه بركن الرکوع او
بركين في غير ركن الرکوع. ولم يرجع حتى ادركه الامام بطلت رکعته. وقامت التي بعده - 04:05:30

مقامها. الخامس والسبعون. الحديث الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به. فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا. واذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده - 04:06:00

حميدة فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. رواه البخاري ومسلم السادس والسبعون. وفي معناه حديث عائشة رضي الله عنها الا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم في بيته وهو شاك. فصلى - 04:06:40 جالس وصلى وراءه قوم قياما. فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك - 04:07:20

الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. وهو الحديث الثالث رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته حديث أبي هريرة وحديث عائشة معنى لهما ولفظهما متقارب. قوله انما جعل الامام ليؤتم به. الى اخره - 04:07:50 اي ان الامام يتابع فلا يسبق. ولا يتأخر عنه كثيرا فلما تحصل المتابعة. قال الامام احمد رحمة الله كلاما معناه. في الحديث وجوب المتابعة. ورتبه بالفاء في قوله. فاذا كبر فكبروا - 04:08:30

واذا ركع فاركعوا. اي لا يسبقه ولا يتأخر عنه لان الفاء تفيد الترتيب والتعقيب. اي اذا وصل الامام الى الرکوع ونحوه من الاركان واستقر عقبه المأمور حالا. انتهى. واركان الافعال - 04:09:00

كلها يلزم المأمور الا يسبق امامه بها. واما الاركان القولية فالتكبير والتسليم لا يسبق امامه بها. واما غيرها كالتشهد القراءة فانهما يأتيان بها جميعا. الا القراءة اذا سمعها المأمور في شرع له - 04:09:30

انصات وقوله في حديث أبي هريرة فلا تختلفوا عليه. هذا وتأكيد للتابع. وهل الاتباع بالافعال والنيات ام بالافعال فقط؟ اما افعال فالاتباع فيها واجب بالاتفاق. واما النيات فاختل了一 فيما اذا انت مفترض - 04:10:00

بمتنفل هل يصح ام لا؟ على قولين الصحيح جواز ذلك. لان معاذما كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم العشاء الاخرة. ثم يذهب الى قومه فيصلي بهم. ورسوله - 04:10:30

الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يعلم بذلك. ولم ينكر عليه والذين لا ذلك يستدلون بهذا الحديث. وفي الاستدلال فيه لان المراد بذلك الاختلاف الظاهر. ولانهم ايضا اتفقوا على - 04:11:00

جواز الاختلاف في بعض الصور. فاتفقوا على جواز امامۃ المفترض بالمتنفل وليس بينهما فرق. فالصحيح جواز الاختلاف بالنسبة يجوز امامۃ المفترض بالمتنفل وعكسها. وتجوز امامۃ الصبي بالبالغ وعكس كمصادفته. وتجوز امامۃ من يصلی الظهر بمن يصلی العصر او العشاء - 04:11:30

شاء اذا لم تختلف افعالهما. وقوله اذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. واشترطوا على المشهور شروطا قالوا اذا كان امام الحي اي الراتب. المرجو زوال عنته. وافتتح بهم ولا تجالسا. والصحيح انه عام لعموم الحديث. وانه سواء - 04:12:10

الراتب وغيره. افتح بهم جالسا. افتح بهم جالسا او قائما ثم اعتل فجلس. وفيه ان المتابعة الزم من من واجبات الصلاة لانه امرهم بترك القيام. مع انه ركن من اركان الصلاة. لاجل - 04:12:50

متابعة الامام. وقال بعضهم اذا كان الانسان يعجز عن القيام اذا حضر الجماعة ويقدر عليه اذا صلی في بيته فهو مخير لانه في كل يترك واجبا ويفعل واجبا. ويidel هذا الحديث على - 04:13:20

انه يشرع له الصلاة مع الجماعة. ولو صلی قاعدا. لانه اجاز الصلاة قتل القادر قاعدا لاجل الجماعة. فجوازه للعجز اولى. وايضا فانه اذا كان قادرًا على حضور الجماعة وجب عليه الحضور. فاذا حضر عجز - 04:13:50

فعني القيام سقط عنه بالعجز. فعلى هذا يجب عليه حضور الجماعة ولا يقال انه في كل حالة يؤدي واجبا ويترك واجبا. لانه اذا حضر الجماعة كان مؤديا واجبا وهو الجماعة. ولم يكن تارك - 04:14:20

كان لي واجب لان القيام يسقط بالعجز. وفيه ان التسميع على ومثله المنفرد. واما المأمور فلا يجب عليه. السابع والسبعون الحديث الرابع. عن عبدالله بن يزيد الخطمي الانصاري رضي الله - 04:14:50

عنه انه قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن منا احد ظهره. حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله - 04:15:20

وسلم ساجدا. ثم نقع سجودا بعده. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله في حديث عبدالله بن مزيد حدثني البراء وهو غير كذوب. الى اخره. فيه بيان - 04:15:50

المتابعة ونبه للالاعلى على الادنى. وهذا من البلاغة. لأنهم اذا لم يسبقوا في اطول الاركان في القصر من باب اولى. وفيه انه لا يشقى المأمور في الانتقال الى الركن حتى يصل الامام الى الركن الذي انتقل اليه. وفي - 04:16:20

بيان ثقة من نقل عنه العلم. الثامن والسبعون. الحديث الخامس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اذا امن الامام فامنوا. فإنه من وافق تأمينه تأمين - 04:16:50

من الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابي هريرة اذا امن الامام فامنوا. الى اخره. فيه مشروعية التأمين - 04:17:20

وفضيلته. ومعناها اللهم استجب. وتشعر بعد الفراغ من الفاتحة بعدهما يسكت قليلا. ليعلم انها ليست من الفاتحة ويجهز بها في الجهرية. لأن اخر الفاتحة دعاء. وهو اعظم الادعيه على الاطلاق - 04:17:50

ولهذا ورد في الحديث القدسي يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعבدي ما سأل. فإذا قال العبد الحمد لله قال الله تعالى حمدني عبدي. وإذا قال الرحمن الرحيم - 04:18:20

قال الله اثنى علي عبدي. وإذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. وإذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي نصفين. ولعבدي ما سأل. فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم - 04:18:50

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله تعالى اه هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. او كما قال. وقوله فإنه من وافق الى اخره. هل الموافقة بالزمان او الوصف على قولين. قيل الزمان - 04:19:20

لأن اتفاق الدعوات واجتماعها من اسباب الاجابة. خصوصا موافقة الملائكة. الذي حين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فإن الملائكة يصفون عند ربهم بهم ويسبحونه وله يسجدون. وقيل وافق تأمين الملائكة بالوصف والحال - 04:19:50

ان يستحضروا الدعاء ويرى افتقاره. وي trespass لله. فإن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل له. ولا مانع من تناول الحديث للمعنىين فان من شروط اجابة الدعاء استحضار ما يقول. وافتقار الداعي - 04:20:20

إلى الله تعالى. ومن اسباب الدعاء اجتماع الدعوات. كما شرع في الاستسقاء والكسوف والعيددين والحج ونحوها. وقوله غفر له ما قد من ذنبه هذا فضل عظيم. وينبغي ان يعلم ان كل نص ترتب عليه مغفرة - 04:20:50

الذنوب فإن المراد بذلك الصغار. وأما الكبائر فلا يندرج لها من توبة لقوله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سينئانكم. الآية وقال صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 04:21:20

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. مكررات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. تنبئ كل لفظ ورد فيه غفر له له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإنه لم يصح. لأن غفران ما - 04:21:50

تأخر من الذنوب لم يكن لاحد. بل غفران ما تأخر من الذنوب خاص به صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وقوله اذا امن الى اخره. ليس المراد اذا فرغ من التأمين. بل المراد اذا وصل الى ذلك. واراد ان يقول - 04:22:20

قول امين. كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد التاسع والسبعون الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا صلي احدهم للناس فليخفف. فإن فيهم الضعيف والسفاق وهذا الحاجة - 04:22:50

واما صلي احدهم لنفسه فليطول ماشاء. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابي هريرة اذا صلي احدهم الى اخره فيه ان الامام يجب عليه مراعاة - 04:23:30

حال المأومين. ولا عبرة بالكثرة هنا. فإنه قال صلى الله عليه على آله وسلم. واقتدي باضعفهم. ولو كان واحدا. ولهذا قال صلى الله

عليه وعلى الله وسلم. اني للدخل في الصلاة وانا اريد تطويلها. فاسمع - [04:24:00](#)
بكاء الصبي فاخفف مخافة ان تفتتن امه. وفي هذا من التأليف والترغيب شيء كثير. قوله الضعيف يعني ضعف البنية او صغرا او
كبرا وقوله السقيم يعني المريض. وذا الحاجة اي صاحب الحاجة ولو دنوي - [04:24:30](#)

ففي هذا انه ينبغي مراعاة اهل الحاجات. ومن مراعاتهم ان الامام يصلى في وقت راتب. فلا يتقدم عن عادته ولا يتأخر في اول
الوقت او وسطه او اخره. واما اذا صلى الانسان لنفسه فليطعم - [04:25:00](#)

اول ما شاء وكذلك اذا صلى في جماعة وعدهم ينحصر. واثر التطوير قيل كلهم ولم يكن بعضهم اثر ذلك حياء. فانه في هذا كالذى
يصلى لنفسه لانتفاء العلة. واختلفوا هل الافضل كثرة الركوع والسجود او طول القيام - [04:25:30](#)

قال الامام احمد كلاما جاما في هذا وغيره. انظر الى ما هو اصل لقلبك فافعله. انتهى. اي ينبغي ان ينظر الى المصالح. فقد يعرض
المفضول ما يصيره افضل من غيره. فجنس الصلاة افضل من جنس القراءة - [04:26:00](#)

وجنس القراءة افضل من جنس الذكر. وجنس الذكر افضل من جنس الدعاء. ولكن ان قد يقتربن بالمفضول مصالح. تصيره افضل من
الفضل. تنبئه ما ورد تطويله فلا بأس به ولو في جماعة. ولا يراعى في ذلك للنص - [04:26:30](#)

ذلك كالكسوف. فانه ورد تطويل الصلاة جدا ولو شق. ولانه ايضا نادر الوقوف وما ورد تقديره يقصر. ولو صلى الانسان وحده وذلك
كسنة المغرب والفجر. وتحية المسجد لمن دخل والامام يخطب - [04:27:00](#)

المراد بالتحفيف اي غير المخل. وذلك كما قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه
وعلى الله وسلم وقال شيخ الاسلام يلزم الامام مراعاة المأمورين في التقديم والتأخير - [04:27:30](#)

انتهى ويجوز التطويل اذا صلى باحد صلاة عارضة كصلاة ليل ونحو ذلك. ولهذا اطال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم
الصلاه ومعه ابن عباس حتى انه اخذه النعاس. وكذلك صلى معه ابن مسعود - [04:28:00](#)

مرة قال فاطل حتى اني همت بسوء. قالوا وما هو؟ قال همت ان وادع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وذلك لانه شق
عليه عليه جدا. الثمانون الحديث السابع. عن أبي مسعود الانصاري - [04:28:30](#)

رضي الله عنه انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وعلى الله سلم فقال اني لتأخر عن صلاة الصبح من اجل
لفلان مما يطيل بنا. قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [04:29:00](#)

كما غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس الناس ان منكم منفرين. فايكم امن الناس فليوجز. فان من ورائه
الكبير والصغرى وذا الحاجة. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله - [04:29:30](#)

في تعليقاته. ومثله حديث ابي مسعود الانصاري. قوله من من اجل فلان الى اخره. لعله معاذ بن جبل. لانه جرى عليه مثل هذا. وفيه
النهي الشديد عن التنفيذ. ولهذا غضب صلى الله عليه - [04:30:00](#)

وعلى آله وسلم غضبا شديدا. ولا يجوز ان يؤنب من فاته الصلاة او بعضها واعظم من ذلك تعذيره. حتى ان بعض الناس يترك الصلاة
او بعض شروطها خوفا من ذلك. وقد قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم فما - [04:30:30](#)

ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته
باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ذكرها المؤلف - [04:31:00](#)

لان على الانسان ان يقتدي به صلى الله عليه وعلى الله وسلم في جميع احواله خصوصا في الصلاة التي هي اكدر اركان الاسلام بعد
الشهادتين وقد قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلوا كما رأيتمني اصلى - [04:31:30](#)

وقد ورد عنه صلى الله عليه وعلى الله وسلم. استفتاحات كثيرة منها وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا. الى اخره انها
اللهم انت نور السماوات والارض الى اخره. وهم اطول ما ورد - [04:32:00](#)

ومنها سبحانه الله وبحمدك وتبارك اسمك الى اخره اختاره الامام احمد. لما اشتمل عليه من الثناء. ولان عمر كان يجهر به في الفرط
ليعلم الناس. ومنها اللهم رب جبرائيل وميكائيل - [04:32:30](#)

الى اخره. ومنها اللهم باعد بيني وبين خطايدي. الى اخره وينبغي للانسان الا يقتصر على استفتاح واحد في كل صلاته. بل يتتنوع في ذلك ليحصل له كمال الاقتداء. وينبغي الاكتار من استعمال الطوال في قيام الليل - [04:33:00](#)

لورود ذلك فيه. الحادى والثمانون. الحديث الاول عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنئه قبل ان يقرأ. فقلت يا رسول الله - [04:33:30](#)

بابى انت وامي. ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة. ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل - [04:34:00](#)

من خطايدي بالماء والثلج والبرد. رواه البخارى ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله اللهم باعد. الى اخره هذا اعظم المباعدة. لأن الانسان اذا غفرت سيئاته ضوعفت حسناته - [04:34:30](#)

والمراد بذلك غفران الذنوب الماضية. والمستقبلة بالتوقف لتركها والعصمة عنه اه لأن من سعادة العبد ان ييسر له فعل الخيرات وترك السيئات وقوله اللهم نقني من خطايدي الى اخره لا تكون الا من دنس. وخص البياض لأن اقل دنس يظهر فيه. فتنقى - [04:35:00](#)

اعظم من غيره. وايضا لأن القلب كالثوب الابيض. فإذا اذنب العبد تدنس شيئا فشيئا. فإذا كثر والعياذ بالله ران على القلب وغضاه حتى لا يرى الحق ولا يعمل به. فان تداركه العبد بالتوبة النصوح غسل وصلق - [04:35:40](#)

فما احسن تشبيه القلب بالثوب الابيض. لأن اقل دنس يظهر فيه. وقوله اللهم اغسلني من خطايدي الى اخره. لم يذكر الماء الحار. مع ان في فيه زيادة التنظيف. لانه يرخي الماء فيه قوة التنظيف. والثلج والبرد فيها - [04:36:10](#)

التبريد والتصليب. لأن البارد يصلب الاعضاء. وهذا احسن ما يكون التنظيف والتصليب فيكون القلب نظيفا نقيا من الذنوب صلبا قويا على طاعة الله تعالى وفيه حرص ابى هريرة حيث سأله عما يقول في السر و قوله - [04:36:40](#)

ها وفي نسخة هنئه اي قليلة. وقوله سكت اي عن الجهر. والا عنده معلوم انه يقول شيئا. بدليل لفظ السؤال. الثاني والثمانون الحديث الثاني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله - [04:37:10](#)

عليه وعلى الله وسلم. يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا رکع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان - [04:37:40](#)

كان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قائدا. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى. وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفرش الرجل ذراعيه افتراس السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم - [04:38:10](#)

رواه مسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وفي حديث عائشة فوائد منها حد الصلاة. وهي في اللغة الدعاء ذكر او مسألة واحد العلماء انا حدها الشرعي من هذا الحديث. فقالوا اقوال وافعال مخصوصة. مفتتحة - [04:38:40](#)

بالتكبير مختتمة بالتسليم. وقولها يستفتح الصلاة بالتكبير. اي تكبير تكبيرة الاحرام وهي ركن لا تسقط عمدا ولا سهوا ولا جهلا. وغيرها من التكبيرات واجب يسقط بالسهوا والجهل. ويجبه سجدة السهو. ويجب ايقاع التكبير وهو - [04:39:10](#)

وفي حال القيام فلو كبر المسبوق ونحوه وهو يهوي بالركوع او غيره. ولم يفرغ منها وهو قائم لم تتعقد صلاته ولو جاهلا. وسميت تكبيرة الاحرام لانه يحرم على الانسان بعد ايقاعها جميع مبطلات الصلاة. وهي - [04:39:40](#)

الاركان وقولها والقراءة بالحمد لله رب العالمين. لانها ركن وغير من القراءة سنة. والبداءة بالركن الزم لانه اكدر. ولم ينزل المسلمين على فهذا العمل وفيه انه لا يجهر بالبسملة. وقولها وكان اذا رکع الى - [04:40:10](#)

اخره ان يجعل رأسه موازيا لظهوره. فلا يرفعه ولا يخفضه. وهذا احسن ما يكون واقل ما يجزئ ان كان وضع على الركبتين. ويسن وضع يديه على ركبتيه مفرجي الصابع. وقولها وكان اذا رفع رأسه من الرکوع الى - [04:40:40](#)

اه اخره فيه وجوب الطمأنينة. وذكرت هذين الركتين من باب التنبيه بالادنى على الاعلى ويغلط في هذا كثير من الناس. ويتركون الطمأنينة وهي ركن قولها وكان يقول في كل رکعين التحية. ويخص هذا كما سبأته ان شاء الله تعالى - [04:41:10](#)

بالوتر بسبع او تسع. لأن الوتر ليس كغيره. وقولها وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى اي يجلس على اليسرى في جميع جلسات

الصلوة. ويستثنى من ذلك التشهد الاخير في الصلاة التي فيها تشهدان. فيستحب ان يتورك في الاخير - [04:41:40](#)
بان يخرج رجله اليسرى من تحت اليمنى. ويجلس على مقعده على الارض. لفرق بين الاول الاخير والاول واجب والاخير ركن.
وكذلك اذا صلى جالسا. فيحسن ان اربع في محل القيام. ليحصل الفرق بين محل القيام ومحل القعود. وقال بعضهم - [04:42:10](#)
الصلوة كالمأدوة التي فيها من كل طعام لذيد. فكل عضو فعل يخصه وحظ من الصلاة. سواء الاعضاء الظاهرة والباطنة. وقولها وكان
ينهى عن عقبة الشيطان اختلف في ذلك. فقيل هو ان ينصب رجليه ويجلس على مقعده بينهما - [04:42:40](#)
وقيل هو ان يتكى على يده. وكل هذه مكرورة. لكن الصحيح ان المراد بذلك ان ينصب رجليه. ويجلس على عرقيبه. قال في المعني
وهو عام لهذه الجلسات. وقولها وكان ينهى ان يفرش الرجل ذراعيه - [04:43:10](#)
السبعين اي الكلب. وهذا في حال السجود. بل الافضل ان يجعل اصابعه الى القبلة ويحافي يديه عن جنبيه. بحيث لا يؤذى من بجانبه.
ويرفع بطنه عن بفخذيه وهذا دليل على النشاط. واما الذي يضم نفسه فهو عالمة على الكسل - [04:43:40](#)
وقولها وكان يختتم الصلاة بالتسليم. اي السلام عليكم ورحمة الله. عن تأمينه واحدة وعن يساره كذلك. فيخرج من الصلاة. وهذا
ال الحديث ليس من شرط مؤلف بل قد انفرد به مسلم. الثالث والثمانون. الحديث - [04:44:10](#)
ثالث عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه. اذا افتح الصلاة
واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك. وقال - [04:44:40](#)
فسمع الله لمن حمده. ربنا و لك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته
قوله في حديث ابن عمر كان يرفع يديه حذو منكبيه. الى اخره - [04:45:10](#)
فيه استحباب رفع اليدين في ثلاثة هذه الموضع. وهي مع تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع والرفع منه. والرفع يقارن التكبيرة. لا قبل
ولا بعدها. واختلف في الحكمة في ذلك. فقال الامام الشافعي هو - [04:45:40](#)
وزينة للصلوة واتباع للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وذكر الامام احمد للرفع في تكبيرة الاحرام حكمة فقال هو رفع الحجاب بين
العبد وبين ربه اي ان العبد قبل ذلك في حجاب الشهوات. فهو يدخل على الله في الصلاة وينادي - [04:46:10](#)
ناجيه وينتفع العبد باستحضار هذا المعنى. ولهذا قال بعضهم ما اكرمك يا ابن ادم على الله متى اردت توضأت فدخلت على الله. فاذا
كبر وسن ان يضع يديه فوق صدره. او فوق سرتها او تحتها. ويقبض بيده اليمنى - [04:46:40](#)
كوع يسراه. قال الامام احمد هذا ذل بين يدي عز. وقول سمع الله لمن حمده. اي استجابة لمن حمده. لأن هذا سمع الاستجابة فلهذا
ناسب ان يقول ربنا و لك الحمد الى اخره. قوله - [04:47:10](#)
وكان لا يفعل ذلك في السجود. فيه انه عام لكل سجود. وسجود التلاوة كغيره من سجود الصلاة. فلا يستحب رفع اليدين فيه. وقد
ورد رفع اليدين في القيام من التشهد الاول. فتكون الموضع اربعة ترفع فيها اليدين. والرفع - [04:47:40](#)
عبادة للبيدين. الرابع والثمانون. الحديث الرابع عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
أمرت ان اسجد على سبعة اعظم. على الجبهة و اشار - [04:48:10](#)
بيده الى انه. والبيدين والركبتين واطراف القدمين. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث
ابن عباس امرت ان اسجد الى اخره. فيه ان السجود لا يجزئ الا بوضع - [04:48:40](#)
الاعضاء السبعة في الارض. والجبهة مع الانف عضو واحد. وكلها احب الا يجعل بينها وبين الارض حائل الا الركبتين. لأن لا تكشف
العورة فيكره وكشفهما ويجزئ ان يضع من كل عضو اقل شيء. ولابد من وضع - [04:49:10](#)
جبة مع الانف ويستحب ان يمكن جميع الاعضاء من الارض الخامس والثمانون. الحديث الخامس. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين - [04:49:40](#)
يقوم ثم يكبر حين يركع. ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة. ثم يقول وهو قائما ربنا و لك الحمد ثم يكبر حين
يهوي. ثم يكبر حين يرفع رأسه. ثم يكبر - [04:50:10](#)

حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه. تم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها. ويكبر حين يقوم من الشتتين بعد الجلوس. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله في حديث - 04:50:40

ابي هريرة اذا قام الى الصلاة يكبر الى اخره. فيه دليل على وجوب تكبيرات الانتقالات. وهو من مفردات مذهب احمد. وغيره من ائمتي يرى استحبابها. وال الصحيح مذهب احمد. للحاديث وللحكم الكبير - 04:51:10

في ذلك وهو من شعار الصلاة. وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يداوم على ذلك هو وخلافه من بعده. وقد قال صلوا كما رأيتمني اصلي. السادس والثمانون. الحديث السادس - 04:51:40

عن مطرف ابن عبد الله انه قال صليت انا وعمران ابن حصين خلف علي ابن ابي طالب. فكان اذا سجد كبر. واذا رفع رأسه كبر اذا نهض من الركعتين كبر. فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمran بن حصين - 04:52:10

فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث مطرف - 04:52:40

صليت انا وعمران ابن حصين خلف علي الى اخره. فيه ان الائمة كانوا يسرورون بالتكبيرات. غير تكبيرة الاحرام من قديم. وان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يجهر بذلك. لان عليا ذكرهم صلاة النبي صلى الله - 04:53:10

الله عليه وعلى الله وسلم لما جهر بذلك. فكأنهم قد نسوها فذكرهم السابع والثمانون. الحديث السابع. عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه - 04:53:40

عليه وعلى الله وسلم. فوجدت قيامه فركعته. فاعتدال له بعد رکوعه فسجنته. فجلسته بين السجدين فسجنته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. وفي رواية للبخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. رواه البخاري ومسلم - 04:54:10

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث براء رمقت الصلاة. الى اخره. اي صبرتها ونظرت اليها بفطنة وفيه انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم يناسب بين الاركان. فكان - 04:54:50

اذا اطال القيام اطال الرکوع والسجود والقعود. فتكون الاركان متناسبة ويوهم ذلك ان يجعل الاركان متساوية بالكثره والقلة. وليس كذلك بل انه يجعلها متناسبة. يفسر ذلك رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. اي انه يناسب بين الاركان مناسبة - 04:55:20

فالقيام والقعود اطول من الرکوع والسجود. مع هذا فالكل يجعلها متناسبة الثامن والثمانون. الحديث الثامن. عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال اني لا الوا ان اصلي بكم - 04:56:00

كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلينا. قال فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الرکوع انتصب قائمها. حتى يقول القائل قد نسي. واذا رفع رأسه من - 04:56:30

السجدة مكت حتى يقول القائل قد نسي. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله في حديث ثابت عن انس اني لا الوا الى اخره. اي لا اقصر. وساجته ان اصلي - 04:57:01

بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلينا. كما قال رسول الله صلى الله عليه - 04:57:31

على الله وسلم. لما دعته مليكة جدة انس الى الطعام. فلما اكل قاتل قوموا فلاصلي لكم. اي لتعلموا صلاتي ما قال للاعرابي لما سأله عن الصلاة صل معنا. وكما دعا عثمان - 04:58:01

فوق فتوضا لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تعلموا منه. وفيه ان الطمأنينة من اركان الصلاة. خصوصا في هذين الركعين الذين يخل بهما كثير من الناس قديما وحديثا. وهمما بعد الرفع من الركن - 04:58:31

وبين السجدين. وهمما ركتان مقصودان لنفسهما. التاسع والثمانون. الحديث التاسع. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ما صلیت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله - 04:59:01

صلى الله عليه وعلى الله وسلم. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله في حديث انس ما صلية وراء امام قط الى اخره. فيه انه صلى الله عليه - [04:59:31](#)

عليه وعلى الله وسلم يؤدي الصلاة حقوقها. ويخفف فلا يشق على المأمورين ولا يدخل بالصلاه. وفي هذا ترغيب وتأليف كما تقدم [05:00:00](#) تسعون الحديث العاشر عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري -

انه قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة. اصلی کیف رأیت رسول الله صلی الله علیہ
وعلی الله وسلم یصلی. فقلت لابی قلابة کیف کان یصلی - [05:00:30](#)

قال مثل صلاة شيخنا هذا. وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض. رواه البخاري. اراد بشيختهم ابا يزيد عمرو بن سلمة
الجرمي قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [05:01:00](#)

ثم ذكر في حديث ابی قلابة جلسة الاستراحة. وخالف في استحبابها. ولا خلاف في اباحتها. وقال بعضهم تستحب لهذا الحديث.
وقال بعضهم لا تستحب وال الصحيح انها تستحب مع الحاجة اليها. وتجاوز مع عدم الحاجة - [05:01:30](#)

وتدركها اولى. لأن النبي صلی الله علیہ وعلی الله وسلم لم يفعلها الا بعد ما كبر واخذه اللحم. وهي جلسة خفيفة جدا و تكون في القيام
من الافراد. الركعة الاولى الركعة الثالثة بعد السجود. ومع عدم الحاجة لا تستحب. بل يستحب القيام على - [05:02:00](#)

حضور القدام. وهذا الحديث ليس من شرط المؤلف. لانه من افراد البخاري الحادي والتسعون الحديث الحادي عشر عن عبدالله بن
مالك ابن بحينة رضي الله عنه انه قال ان النبي صلی الله علیہ وعلی الله وسلم - [05:02:40](#)

كان اذا صلی فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. رواه البخاري البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله
في حديث عبد الله ابن مالك ابن بحينة كان اذا صلی فرج بين يديه. الى - [05:03:10](#)

اه اخره. وهذا في الركوع والسجود. فيستحب التجافي في ذلك قوله حتى يبدو بياض ابطيه. لانه في ذلك الوقت. غالب لباسهم
زاروا الرداء. ويستحب التجافي ما لم يكن في الصفة. فيؤذني من - [05:03:40](#)

الى جنبه لان اذية المسلم حرام. فيستحب التجافي. ومثله ركوب حيث لا يؤذني احدا. ومعها يتركه لما هو افضل. الثاني الحديث
الثاني عشر. عن ابی مسلمة سعيد بن يزيد انه قال - [05:04:10](#)

سألت انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلی الله علیہ وعلی الله وسلم یصلی في نعليه. قال نعم. رواه البخاري ومسلم قال
الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث سعيد بن يزيد - [05:04:40](#)

سألت انس بن مالك اكان النبي صلی الله علیہ وعلی الله وسلم یصلی في نعليه قال نعم. فيه مشروعية الصلاة فيهما. بل قد ورد الامر
بذلك في قوله صلوا في نعالكم خالفوا اليهود. وفيه مشروعية مخالفة الكفار - [05:05:10](#)

لان الموافقة الظاهرة عنوان الموافقة الباطنة. وفيه ان الاصل بالأشياء الطهارة. ولو غالب على الظن النجاسة. فالاصل الطهارة لكن ورد
الامر بتقادمها عند دخول المسجد. فان رأى فيهما قدرا ازاله - [05:05:40](#)

وستحب الصلاة فيهما ما لم يكن ثم محذور. وكانت نعاله بالاول خفيفة لا تكلف المصلي فيها ولا تشغله. الثالث والتسعون الحديث
الثالث عشر. عن ابی قتادة الانصاري رضي الله عنه. ان - [05:06:10](#)

رسول الله صلی الله علیہ وعلی الله وسلم. كان یصلی وهو حامل امامۃ انت زینب بنت رسول الله صلی الله علیہ وعلی الله وسلم لابی
العااص بن الربيع بن عبد شمس. فإذا سجد وضعها واذا قام حملها - [05:06:40](#)

رواہ البخاری ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابی قتادة. ان رسول الله صلی الله علیہ وعلی الله
 وسلم كان یصلی وهو حامل امامۃ. الى اخره. هي بنت ابی - [05:07:10](#)

عااصی بن الربيع وامها زینب بنت رسول الله صلی الله علیہ وعلی الله وسلم وفيه ان الحركة مثل هذه لا تبطل الصلاة ولا تضر
والحركة في الصلاة اربعة اقسام. قسم تبطل الصلاة. وهي - [05:07:40](#)

كثيرة المتواتلة لغير ضرورة. وقسم تكره وهي البسيطة لغير حاجة وقسم لا تكره ولا تستحب. وهي البسيطة للحاجة. وقسم تحب او

تجب وهي التي لمصلحة الصلاة. او فعل مأمور به. كنقدم - [05:08:10](#)
تقديم الصف المؤخر. وتأخر المقدم في صلاة الخوف. وكإنماذ معصوم ونحو ذلك وفيه ان الاصل بثياب الاطفال وابدائهم الطهارة. ولو
غلب على الظن اني نجاستها وفيه تواضعه صلى الله عليه وعلى الله وسلم وحسن خلقه - [05:08:40](#)
وفيه ان من فعل مثل هذا لا يندم بل يمدح. الرابع والتسعون الحديث الرابع عشر. عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وعلى الله وسلم انه قال اعتدلوا في - [05:09:10](#)

سجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث
انس اعتدلوا في السجود الى اخره. الاعتدال في السجود هو تمكين - [05:09:40](#)
الاعضاء السبعة كلها في الارض. ومجافاة اليدين عن الجنبيين. والبطن عن الفخذين وهما عن الساقين. ومباعدة اليدين عن الجبهة
والانف. وليمكن عن اليسرى وجعل اصابعها موجهة الى القبلة. وهما حذو المنكبين او - [05:10:10](#)
في الاذنين والمباعدة بين الركبتين. وكذلك القدمين. ونصب وتوجيه اصابعهما الى القبلة. وفيه النهي عن التشبه بالبهائم خصوصا في
حال الصلاة. كما ورد النهي عن التشبه في كثير من الحيوانات في - [05:10:40](#)

الصلاه وغيرها. باب وجوب الطمانينة في الركوع والسجود قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته باب وجوب الطمانينة في
الركوع والسجود اي وغيرهما من افعال الصلاة. الخامس والتسعون. الحديث الاول - [05:11:10](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله سلم دخل المسجد فدخل رجل فصل. ثم جاء فسلم على النبي
ان الله عليه وعلى الله وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل - [05:11:40](#)

فرجع فصلي كما صل. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا. فقال والذي
بعنك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني. فقال - [05:12:10](#)
اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. افعل ذلك في صلاتك - [05:12:40](#)

فكملها رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابي هريرة فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم.
الى اخره. هذا الحديث يسمى حديث المسمى في صلاته - [05:13:10](#)
لانه لم يحسن افعال الصلاة لجهله. وليس باثم. وقد اجمع العلماء على ان جميع ما في هذا الحديث من اركان الصلاة. قوله اذا قمت
إلى الصلاة فيه ركبة القيام. وهو ركن في الفرض خاصة - [05:13:40](#)
وقوله فكبر. وهذه تكبيرة الاحرام. ولا تتعقد الصلاة بدونها وهي ركن بالاجماع. قوله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن اي مع الفاتحة.
واما الفاتحة فهي ركن لابد من قراءتها. وهذا - [05:14:10](#)

عام يخص بالاحاديث التي فيها وجوب قراءة الفاتحة. والذي لا يحسن فاتحة يسبح ويحمد ويكبر. فيقول سبحان الله والحمد لله ولا
الله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [05:14:40](#)
مكان قراءة الفاتحة. ومن يحسن بعضها يكرره بقدرها وقال بعض الائمة يجزي قراءة ما تيسر ولو من غير الفاتحة هذا القول ضعيف.
محجوج بالاحاديث الصحيحة في وجوبها ويستحب القراءة مع الفاتحة في الفجر. سورة من طوال المفصل - [05:15:10](#)
وهو من قاف الى عم يتسعون. وفي المغرب من قصاره وهو من الضحى الى الناس. وفي الباقي من اواسطه. وهو من عم الى
الضحى ولا يضر لو اطال في المغرب او قصر في الفجر لعارض. وقول - [05:15:50](#)
ثم اركع حتى تطمئن راكعا. وهذا ركن. وقوله ثم ارفع حتى اعتدل قائما فيه ان الرفع ركن والاعتدال وهو الطمانينة وقوله ثم اسجد
إلى اخره. فيه ان هذه اركان. والطمانينة - [05:16:20](#)

فيها ركن. واركان الصلاة الافعال ثمانية. وهي القيام والرفع منه والسجود. والرفع منه وجلوس التشهد الاخير. والطمانينة في هذه
الاركان والترتيب. والاقوال تكبيرة الاحرام قراءة الفاتحة والتشهد الاخير والتسلیمان. ويدخل في هذه الصلاة على النبي -

صلى الله عليه وعلى الله وسلم. والاعتدال من الركوع ومن السجود والجلوس بين السجدين. وقال الحنفية ليست طمأنينة بعد الرفع من الركن وبين السجدين ركنا. وال الصحيح انها ركتان مقصودان. تجب فيه - 05:17:30

الطمأنينة والظاهر ان هذا القول لاصحاب ابي حنيفة. ليس لابي حنيفة ورد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم المسمى ثلاثة ليجيء مفتقرًا إلى العلم. فانه ابلغ في الحفظ والفهم - 05:18:00

وفيه ان الاركان لا تسقط سهوا ولا جهلا ولا عمدا. لانه لم يعذر هذا مع انه جاهل. باب القراءة في الصلاة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. باب القراءة في الصلاة - 05:18:30

اي الفاتحة وغيرها وصفة القراءة وقدرها. السادس والتسعون الحديث الاول. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 05:19:00

رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث عبادة ابن الصامت لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نص صحيح في انها ركن. لا تسقط عمدا ولا - 05:19:30

سهوا ولا جهلا. وهذا عام للامام والمأمور والمنفرد. ويستثنى المأمور على المشهور من مذهب احمد مطلاقا. في الجهرية والسرية لقوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. من صلى وراء امام فقراءة - 05:20:00

الايمان له قراءة. او كما قال. وال الصحيح الرواية الثانية عن الامام احمد انها تسقط عن المأمور في الجهرية خاصة. اذا كان يسمع قراءة امام للاية والحديث والقياس. لانه لا معنى للجهر اذا - 05:20:40

اذا اوجب على المأمور القراءة. واما في السرية اذا كان المأمور بعيدا. لا اسمعوا قراءة الامام او اطربش فان القراءة ركن. ولا معنى لاسقطها عنه السابع والتسعون الحديث الثاني عن ابي قتادة الانصاري - 05:21:10

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الظهر. بفاتحة الكتاب والسنة سورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. يسمعننا - 05:21:40

الالية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين. يطول في ويقصر في الثانية. وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب. وكان طولوا في الركعة الاولى في صلاة الصبح. ويقصر في الثانية. رواه البخاري - 05:22:10

ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله في ابي قتادة. كان يقرأ في الركعتين الاولتين. الى اخره. في فيه وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. واستحباب قراءة سورة بعدها في الاولتين - 05:22:40

واستحباب افرادها في الاخريين او الاخيرة ان كانت ثلاثة واما الوتر فيستحب قراءة سورة. بعد الفاتحة في جميع ركعاته ولو كان ثلثا او خمسا او سبعا او تسعا او احدى عشرة. وفيه استحباب - 05:23:10

قراءة سورة كاملة. في الركعة كما تقدم. وفيه استحباب اطالة الركعة الاولى اكثر من الثانية. لان المصلين يكونون فيها انشط. والاجل ان الصلاة من اولها. من كان حريصا على ذلك. ولهذا استحب انتظار الداخل - 05:23:40

ما لم يشق على من مع الامام. ومن انتظاره اطالة القراءة وفيه استحباب الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر. لقوله يسمع الالية احيانا وفيه اطالة صلاة الصبح. وال الاولى اكثر من الثانية - 05:24:10

الثامن والتسعون الحديث الثالث عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 05:24:40

قوله في حديث جبير ابن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقرأ في المغرب بالطور. فيه انه لا بأس باطالة ما يستحب تقصيره لعارض. وفيه ان المغرب يجهر بالقراءة فيها. وهذا - 05:25:10

ولله الحمد اجماع. القول به والعمل به. وقد ورد انه قرأ فيها بالاعراب كما ورد انه قرأ في الفجر بالمعوذتين لعارض. وقد تحب تطويلها. التاسع والتسعون. الحديث الرابع عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وعلى الله - 05:25:40

وسلم كان في سفر. فصل العشاء الآخرة. فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون. فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [05:26:20](#)

قوله في حديث البراء. كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في سفر فصل العشاء الى اخره. فيه ان العشاء جهرية وفيه انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم احسن الناس خلقا وخلقها - [05:26:50](#)

لان الصوت موهبة من الله كسائر الاخلاق. وفيه انه لا يأس بقراءة قراءة سورة من قصار المفصل في العشاء. ولعارض كسفر ونحوه وانه لا يكون تاركا للسنة. وفيه ان تحسين الصوت بالقراءة - [05:27:20](#)

من سنته وهديه صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ولم يكن من هدي صلى الله عليه وعلى الله وسلم التعمق في القراءة. والتنطع وبها كما يفعله اكثر الناس. بل قد ورد النهي عنه. المئة - [05:27:50](#)

الحديث الخامس. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صاتهم فيختتم بقل هو الله احد - [05:28:20](#)

فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك. فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأها. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى - [05:28:50](#)

الله وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بعث رجلا على - [05:29:20](#)

سريع الى اخره. فيه انه لا يأس بقراءة سورتين فاكتفى الركعة ويحتمل وهو الظاهر انه يختتم الصلاة بسورة الاخلاص اي يقرأها في الركعة الثانية بعد الفاتحة. او انه يختتم كل ركعة بها - [05:29:50](#)

وفيه ان المجتهد معذور. وفيه فضل سورة الاخلاص. كما ورد انها تعبد ثلث القرآن. لأنها فيها اثبات الكمال لله من جميع الوجوه ونفي النقص عنه من جميع الوجوه. وفيه اثبات المحبة - [05:30:20](#)

للله تعالى كما هو مذهب اهل السنة والجماعة. وان من احب الله احبه الله. الواحد والمائة. الحديث السادس عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [05:30:50](#)

حينما قال لمعاذ فلولا صليت بسبعين اسم ربك الاعلى. والشمس وضحاها والليل اذا يغشى. فإنه يصلی وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [05:31:20](#)

وقوله في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبعين اسم ربك الاعلى. الى اخره. والواقعة في صلاة العشاء. وهذه السور التي ذكر من اوساط المفصل. وفيه - [05:31:50](#)

ما تقدم انه يجب على الامام مراعاة حال المأمورين. والا قيل بهم ولو اثر ذلك اكتفوا. باب ترك الجهر بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الثاني والمائة الحديث الاول عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وابي - [05:32:20](#)

بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. ولمسلم صليت خلف النبي - [05:33:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله - [05:33:30](#)

الله في تعليقاته باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. قوله في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا الى اخره. فيه انهم لا يجهرون بالبسملة - [05:34:00](#)

والبسملة في سورة النمل في قوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. بالاجماع انها من القرآن. وانها ما من سورة النمل ومن انكر ذلك كفر واختلفوا في غيرها. هل هي من كل - [05:34:30](#)

سورة ام من سورة بعينها؟ ام اتي بها للتبرك؟ وبعد ما اجمع الصحابة على ان انها من القرآن لا من كل سورة بعينها لانهم لما اتفقا في

زمن امير المؤمنين عثمان على جمع المصحف جمعوه ولم يدخلوا فيه غيره. لا اسماء السور ولا احزايا - 05:35:00
ولا اعشارا ولا غيرها. وجعلوا البسمة معه. فبهذا يعلم انها من القرآن والدليل انها ليست من كل سورة بعينها انهم جعلوها سطرا واحدا
فاصلة بين السور. ولم يجعلوها تابعة للتي قبلها ولا للتي بعدها - 05:35:30

ولم يجعلوها قبل براءة. قيل لانها سورة غضب. ولهذا تسمى فاضحة لانها فضحت المنافقين. وقيل لانها تابعة للانفال والظاهر والله
اعلم انهم شكوا. هل هما سورة واحدة او سورتان؟ ففصل - 05:36:00

بينها لاحتمال انها سورتان. ولم يجعلوا البسمة قبلها لاحتمال انها سورة واحدة ايه ده! وكان الشافعي يستحب الجهر بها في
الجهريه. لانه يرى انها من الفاتحة خلافا للائمة الثلاثة. واما في السرية فلا خلاف في - 05:36:30

الاسرار بها كالقراءة. وال الصحيح عدم الجهر بها. كما كان عليه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وخلافه من بعده. ومن اعلى هذا
ال الحديث ليس معه دليل لانه متفق عليه. والفاظه يصدق بعضها بعضا - 05:37:00

قال شيخ الاسلام ولم يثبت حديث عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بالجهر بها من وجه صحيح. ولما قدمت دارقطني مصر
صنف كتابا في هذه المسألة ذكر فيه احاديث واثارا في الجهر بها. فسئل عن الاحاديث - 05:37:30

فيه فقال كلها ليست بصحيبة. وسئل عن الاثار التي فيها فقال بعضها صحيح وبعضها ليس ب صحيح. انتهى. باب جود السهو. قال
الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. باب سجود السهو - 05:38:00

هو رضا للرحم وترغيم للشيطان وجبر للنقصان. وسببه الزيادة او النقصان او الشك. الثالث والمئة. الحديث الاول. عن محمد ابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله - 05:38:30

صلى الله عليه وعلى الله وسلم احدى صلواتي العشي. قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا. قال فصل بنا ركعتين ثم سلم
فقام الى خشبة معروضة في المسجد. فاتكأ عليها كأنه غضبان - 05:39:00

ووضع يده اليمنى على اليسرى. وشبك بين اصابعه. وخرجت السرعان من من ابواب المسجد. فقالوا قصرت الصلاة. وفي القوم ابو
بكرا وعمر فهابا ان يكلماه. وفي القوم رجل في يديه طول. يقال له ذو اليدين. فقال - 05:39:30

قال يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة؟ فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم. فتقدم فصل ما ترك ثم
سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه فكبر. ثم - 05:40:00

كبير ومسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه وكبر. فربما سأله ثم سلم قال فنبأت ان عمران بن حصين قال ثم سلم. رواه البخاري
ومسلم مسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله في حديث - 05:40:30

ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم احدى صلواتي العشي. اي الظهر او العصر. قوله فقام الى خشبة الى
اخره. ولم يحدث منهم ما يوجب غضبه. ولكن والله اعلم ان - 05:41:00

سبب غضبه لانه لم يكمل الصلاة. لان سبب الغضب فوت محظوظ او وجود مكره وقد يحزن الانسان ولا يعلم سبب حزنه. فلو فكر
وجد سببه. واعظم المحبوبات اليه صلى الله عليه وعلى الله وسلم الصلاة. ولهذا يقول يا بلال - 05:41:30

قالوا ارحنا بالصلاه. وهي قرة عينه. وفي هذا الحديث فوائد عظيمة منها مشروعية سجود السهو. ومنها انه يقع من النبي صلى الله
عليه وعلى الله وسلم لانه بشر. ولهذا قال ان - 05:42:00

انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني. وليس بمنقص لانه يقع من الخواص. بل النقص الذي ذم الله تعالى هو السهو عن الصلاة
وفرق العلماء بين المدعى بفي. فالمعدى بعن هو التهاون بها - 05:42:30

وترك الصلاة او واجب من واجباتها. وهو المذموم. والمدعى بغير المذموم. ولهذا يقع من الخواص. ومنها ان الكلام لا يضر واذا كان
لمصلحتها فاذا سلم عن نقص ساهيا فتكلم لمصلحتها صلى ما - 05:43:00

ترك ولا يستألف ما لم يطل الفصل. لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وذا اليدين والصحابه رضي الله عنهم تكلموا وبنوا. ومنها
ان الانسان اذا اخبر بما يعتقد لم يكن كذبا ولو اخطأ. لانه قال - 05:43:30

لم انسى ولم تقتصر. والحال انه نسي. لكن اخبر عما يظن ويعتقد ومنها ان سجود السهو كسجود صلب الصلاة. يكبر اذا سجد واذا رفع
ومنها انه اذا سلم عن نقص فمحل سجود السهو بعد السلام - 05:44:00

الرابع والمائة. الحديث الثاني عن عبد الله بن بحينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ان النبي صلى الله عليه
وعلى الله سلم صلى بهم الظهر. فقام في الركعتين الاولتين. ولم يجلس فقام الناس معه - 05:44:30

حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس. فسجد قبل ان يسلم ثم سلم. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي
رحمه الله في تعليقاته. قوله في حديث عبد الله ابن بحينة - 05:45:00

ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلى بهم الظهر. فقام في الاولين الى اخره. فيه ان التشهد الاول واجب وليس بركن لانه لم
يرجع اليه. وفيه انه يلزم بتركه سهوا سجود السهو - 05:45:30

ان محل السجود في هذه الحال قبل السلام. تبيهه تقدم ان سبب وجود السهو اما نقص او زيادة او شك. وسندين كل واحد على حدة
لتتحضر احوال سجود السهو فنقول النقص لا يخلو من ثلاثة احوال - 05:46:00

اما نقص ركن او واجب او سنة. فان كان ركتنا كركوع وسجود وذكره بعدها خرج من الصلاة فان طال الفصل اعاد الصلاة مطلقا. وان لم
يطل الفصل فان كان المتروك التشهد الاخير او الصلاة على النبي صلى الله عليه - 05:46:30

على الله وسلم اتى به. وان كان المتروك ركتنا غيره اتى برکعة كاملة وتشهد لانه ان كان من الركعة الاخيرة ظاهر. وان كان من غيرها
فانها تلغى الركعة المتروك منها الركن. وتقوم التي بعدها مقامها. ويلزم - 05:47:00

سجود السهو. وان ذكره في الصلاة بعدها شرع في الركعة التي بعد منها الركن لغت المتروك منها الركن. ولزمه الاتيان برکعة ايضا وان
لم يشرع في الركعة التي بعدها رجع واتى به وبما بعده. وان كان المتروك - 05:47:30

واجبا. فان كان التشهد الاول وذكر قبل ان يستتم رجع. وان لم يذكر الا بعد ما استتم. او كان واجبا غيره. كتكبيرات الانتقال
والتسبيح ونحوه فيها فانه يلزم سجود السهو فقط. الا ان ذكره قبل ان يشرع في الركن - 05:48:00

بعده فانه يلزمه ان يرجع ويأتي به. ويسجد للسهو. وان كان المتروك سنة. فانه لا يلزم سجود السهو ولا يشرع له. واما زيادة فنوعان.
اقوال وافعال وكل منها نوعان ايضا. فان كان - 05:48:30

فلا يخلو اما ان يكون من جنس الصلاة اولى. فان كان من غير جنسها كأن تكلم ساهيا او جاهلا فلا تبطل به الصلاة على الصحيح. ولا
يلزم سجود السهو. لأن الزيادة من غير جنس الصلاة. وان كان من جنسها كقول مشروط - 05:49:00

في غير موضعه كقراءة في قعود وسجود. وتشهد في قيام ونحو ذلك فيستحب ان يسجد له لانه سهو. ولا يجب لان عدده لا يبطل
الصلاه من انواع الزيادة. زياده الافعال. فان كان من غير جنس الصلاه كالحركة - 05:49:30

فقد تقدم انها اربعة اقسام. قسم يبطل الصلاه. وهو اذا كانت حركة كثيرة متواتله لغير ضرورة. وقسم يكره وهو اذا كانت الحركة
يسيرة لغير حاجة. وقسم يباح وهو اذا كانت يسيرة لحاجة - 05:50:00

وقد يشرع وهو اذا كانت لامر مشروع. كالتقدم في المكان الفاضل وكتقدم الصف المؤخر. وتأخر المقدم في احد اوجه صلاة الخوف
ونحو ذلك. وان كانت الزيادة من جنس الصلاه كزيادة رکوع - 05:50:30

وسجود وقيام ونحو ذلك. فانه يلزم الرجوع من حين ان يذكر. ويلزم سجود السهو. واما الشك فلا يخلو اما ان يكون بعد السلام او
قبله فان كان بعده فلا يلتفت اليه. وكذا اذا كثرت الشكوك معه. وان - 05:51:00

انا في الصلاه فان شك في ترك ركن فكتركه. وان شك في ترك واجب فهل يلزم سجود ام لا؟ فيه روایتان عن احمد. المذهب لا يلزم
وان شك في زيادة فان كان وقت فعلها فعليه سجود السهو. والا فلا شيء - 05:51:30

عليه. فتماما لا خلاف في ان سجود السهو يجوز قبل سلام وبعده. واما افضل فانه قبل السلام الا في مسائلتين الاولى اذا سلم عن نقص
فانه كما تقدم يستحب ان يكون بعد السلام - 05:52:00

فيأتي بما ترك ثم يتشهد ويسلم. ثم يسجد للسهو. وهل يتشهد ام لا فيه خلاف. وال الصحيح الجواز فعلا وتركا. ثم يسلم الثانية. اذا بني

على غالب ظنه سواء كان اماما او منفردا على الصحيح - 05:52:30

ففي هذا يستحب السجود بعد السلام. وان سهى المأمور فان ادرك الصلاة ات مع الامام من اولها تحمل الامام عنه سجود السهو. والا لزمه. وان سجد مع امامه للسهو لم يسجد في اخر صلاته. الا ان سهى بعد انفرد عن الامام - 05:53:00

باب المرور بين يدي المصلي. الخامس والمئة الحديث الاول عن ابي جheim بن الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 05:53:30

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من اللائم؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال ابو النصر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي - 05:54:00

رحمه الله في تعليقاته. باب المرور بين يدي المصلي. قوله في حديث ابي جheim لو يعلم المار الى اخره. فيه الوعيد الشديد على كذلك وهو حرام من كبائر الذنوب. سواء المار ذكرا او انثى - 05:54:30

لان مرور الذكر ينقص اجر الصلاة. ومرور الانثى يبطلها. كما يأتي ان شاء الله تعالى. وينبغي للانسان ان يصلى الى ستة تبعا لستته صلى الله عليه وعلى الله وسلم. واياضا فانه لا يضره - 05:55:00

من مراءها ومن خواصها انها تحجز البصر عن تجاوزها. وهي من اكبر الفوائد المعينة على ذلك. ولم يمنع من اراد ان يجتاز دونها. الا في مسجد الحرام. فانه لا يرد المار بين يديه. فانه لكثرة الناس يحتاجون - 05:55:30

الى المرور. ولانه ورد انه لا يمنع فيه. ومثله الطريق المحتاج اليه ولا يضر المار بين يديه في المسجد الحرام خاصة. قوله لا ادري قال اربعين يوما الى اخره. ورد في بعض الروايات صريحا. اربعين - 05:56:00

خريفا. السادس والمئة. الحديث الثاني. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا صلي احدكم الى شيء يستره من الناس. فاراد احدكم - 05:56:30

ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان ابي فليقاتلته فانما هو شيطان رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته ولهذا قال في حديث ابي سعيد اذا صلي احدكم الى شيء يستره من الناس - 05:57:00

الى اخره. وقوله فليدفعه. اي بالاسهل فالاسهل. وقوله فان من ابي فليقاتلته فانما هو شيطان. والمقاتلة المراد بها المنع بالوكز والضرب باليد ونحوه. لا الضرب بالسلاح ونحوه. لانه هو الذي اسقط حرمة نفسه - 05:57:30

قال العلماء فان لم يكن له ستة فيمنع من يمر قريبا منه كنحو ثلاثة اذرع وقالوا فلو دفعه فسقط فمات لم يضمنه. لانه هو المتعدى وليس له حرمة. وقوله انما هو شيطان. اي في هذه الحالة. لان - 05:58:00

ان الشياطين هي التي تحول بين العبد وبين صلاته. وفي بعض الروايات فانه معه القرین. السابع والمئة. الحديث الثالث. عن عبد ابن عباس رضي الله عنهم انه قال اقبلت راكبا على حمار - 05:58:30

اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال. ورسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلى بالناس بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت ودخلت في الصف فلم - 05:59:00

انكر ذلك علي احد. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. وقوله في حديث ابن عباس اقبلت راكبا على ا atan الى اخره. الاتان الانثى من الحمر. وفيه ان ابن عباس - 05:59:30

رضي الله عنهم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو قد احتلم او قاربه. ومع هذا حصل علاما كثيرا. لان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. لم يمكت بعد رجوعه من حجة الوداع الا - 06:00:00

شهرين او نحو ذلك. وابن عباس في هذه الحجة يقول وانا يومئذ انقضت ناهزت الاحتلال. اي قاربته. واستدل بهذا ان مرور الحمار لا فيبطل الصلاة. وقد ثبت عنه صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال - 06:00:30

يقطع صلاة المرأة والحمار والكلب الاسود. ولحديث ابن عباس هذا محال احدها انه كان يصلى وراء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في مني خلق كثير. والغالب ان اطراف الصف يكون فيه الاعراب ونحوهم - 06:01:00

ولا يعلمون ان مرور الحمار يبطل الصلاة. والصف طويل جدا ولم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل الصحابة الثاني ان سترة الامام سترة لمن وراءه. فلا يضر في هذه الحالة - [06:01:30](#)

لان الذي يضر لو مرت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ضعيف. لانه حتى على القول با ان سترة الامام سترة لمن وراء فانه ينهى عن المرور بين يدي المأمورمين قربا منهم. [المحمد - 06:02:00](#)

الثالث وهو احسنها. ان ابن عباس لم يمر قريبا منهم. لان الظاهر اللائق بحاله انه لا يقرب جدا. المراد بقوله بين يدي بعض اي قدامه. [وقوله يصلى الى غير جدار. ولم يقل الى غير سترة - 06:02:30](#)

لانه لم يكن يترك السترة. وفيه انه ليس في مني في زمانه صلى الله عليه وسلم جدران ولا بيوت. وانما احدث هذا بعد ذلك وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن حمى مكان له. [وقال - 06:03:00](#)

من المناخ من سبق. والبناء فيها حرام غصب هي كالمسجد لا يجوز تحميتها. فكيف تملكتها وقراؤها ويجب على من قدر ازالة الابنية التي فيها. والله المستعان الثامن والمائة. الحديث الرابع عن عائشة رضي الله عنها انه - [06:03:30](#)

قالت كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاني في قبلته فاذا سجد غمزمي فقبضت رجلي. فاذا قام بسطتها والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. [رواه البخاري ومسلم - 06:04:10](#)

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله في حديث عائشة كنت كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاني في قبلته الى اخره. عائشة كانت ترى ان مرور المرأة لا يبطل الصلاة. وكانت تقول - [06:04:40](#)

شبهتمونا بالكلاب. واجيب عن هذا الحديث ان الجلوس في قبلة صلي ليس كالمرور. لان النهي ورد في المرور. كما في صحيح مسلم والسنن انه يقطع الصلاة مرور المرأة والحمار والكلب الاسود. اي الخالص. [قالوا - 06:05:10](#)

ومثله الاغر. اي الذي بين عينيه نقطة بياض. وقد اختص الكلب الاسود عن غيره من الكلاب بخصائص منها هذه. ومنها انه يجوز قتله في والحرم. ولو لم يكن عقورا. وانه يحرم اقتناوه. ولو لصيد او - [06:05:40](#)

او ماشية. وفي هذا الحديث عدم انبساطهم في الدنيا. لان منازلهم بهذا الضيق وقد عرضت خزانة الارض عليه صلى الله عليه وسلم فابي ان يقبلها وقولها والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. هذا - [06:06:10](#)

الذر اي لو كان فيها مصابيح لقبضت رجلي قبل ان يغمزمي باب جامع. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. باب جامع لانواع كثيرة. لكن كلها من جنس الصلاة. التاسع والمئة - [06:06:40](#)

الحادي الاول عن ابي قتادة الحارث بن ريعي الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دخل احدكم المسجد. فلا يجلس حتى يصلى ركعتين. [رواه البخاري ومسلم - 06:07:10](#)

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في حديث ابي قتادة اذا دخل احدكم المسجد الى اخره فيه مشروعية تحية المسجد وفيه انه ينبغي للانسان اذا دخل المسجد ان يكون على طهارة. ليأتي - [06:07:40](#)

بهما قبل ان يجلس. وهذا عام في كل حال. حتى ورد انه صلى الله عليه وسلم امر بهما من دخل وهو يخطب يوم الجمعة. مع ان استماع الخطبة واجب. وال الصحيح انه عام مطلقا. حتى ولو دخل في وقت - [06:08:10](#)

النهي ويستثنى من ذلك الداخل للمسجد الحرام. فإنه يستحب له الطواف لانه تحية المسجد الحرام. كما استثنى ما تقدم. انه لا ردوا المار بين يديه فيه. وكذلك من دخل وقد اقيمت الفريضة. [فيصلها - 06:08:40](#)

تكفيه عن تحية المسجد. العاشر والمئة. الحديث الثاني عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقوموا لله - [06:09:10](#)

قانتين. فامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام. [رواه البخاري ومسلم](#) قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله في حديث ابني ارقم. كنا نتكلم في الصلاة. الى اخره. فيه انه عن الكلام في الصلاة. لانه يخالف مقصودها. والقىوت هو - [06:09:40](#)

الطاعة بخضوع. وقد امر في الصلاة بالسکوت والسكون. ومبطلة الصلاة ثلاثة. وما سواها لم يثبت. الاول الحركة الكثيرة المتواتلة الية

لغير ضرورة. الثاني ترك واجب من واجبات الصلاة وقولنا واجب يعم الركن والشرط والواجب. فان قيل ينتقض - [06:10:20](#)
وهذا بمن ترك شيئاً من الواجبات ساهياً او جاهلاً. قيل لا ينتقض. لأن انه لا يكون واجباً الا مع الذكر. فان قيل ينتقض ايضاً بمن عجز عن بعض الاركان او الشروط او الواجبات. قيل لا ينتقض لانه - [06:11:00](#)

لا يكون واجباً الا مع القدرة عليه. الثالث من مبطلات الصلاة القهقهة بخلاف التبسم فانه مكروه. وما ذكر سواه هذا والتاؤه والتنفس اذا
بان حرفان قياساً على الكلام فلا يبطلها - [06:11:30](#)

لان شرط القياس مساواة فرع لاصل. وليس بينهما مساواة. وايضاً قد كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يتمنح. كما قال
علي رضي الله عنه لي مدخلان من رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [06:12:00](#)

بالليل والنهار. فإذا دخلت وهو يصلّي تمنح لي. والا لا اذن لي فان تكلم ساهياً او جاهلاً لم تبطل صلاته على الصحيح الحادي عشر
والمائة. الحديث الثالث عن عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم. عن رسول الله صلى الله عليه - [06:12:30](#)

وعلى آله وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردو عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي
رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابن عمر - [06:13:10](#)

ابي هريرة اذا اشتد الحر الى اخره. فيه استحباب البرد في شدة الحر. اي في صلاة الظهر. لأن شدة الحر تشغله عن مقصود في
الصلاحة وفي معنى هذا ما تقدم من قوله لا صلاة بحضوره - [06:13:40](#)

طعام ولا وهو يدافعه الاخبتان. ففيه انه ينبغي ان الدخول في الصلاة فارغ البال. متخلياً عن جميع الاشغال. وقوله فان ان شدة الحر
من فيح جهنم وذلك كما ورد انه قال اشتكت - [06:14:10](#)

النار الى ربها. فقالت يا رب اكل بعضي بعضاً. فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف. فاشد ما تجدون من البرد فمن
مزمهيرها. واشد ما تجدون من الحر فمن حرها. او كما قال - [06:14:40](#)

الله عليه وعلى الله وسلم. ولا منفأة بين هذا وبين المحسوسة. فانها كلها من اسباب الحر والبرد. كما في الكسوف خيره. في ينبغي
للإنسان ان يثبت الاسباب الغيبية. التي ذكر سارعوا ويؤمن بها. ويثبت الاسباب المشاهدة المحسوسة. فمن كذب - [06:15:10](#)

احدهما فقد اخطأ. والابراد بقدر ما تنكسر الحرارة ولا يستحب في الجمعة. لانه يشق. فصلاتها في اول الوقت افضل الثاني عشر
والمائة. الحديث الرابع. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [06:15:50](#)

من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. لا كفاره لها الا ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكرى ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها
ان يصلحها اذا ذكرها رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في - [06:16:30](#)

في تعليقاته وقوله في حديث انس من نسي صلاة وفي الرواية الاخرى او نام عنها الى اخره. فيه ان النائم والناسي معذور ولو فاته
الوقت كما ورد في الحديث ليس التفريط في النوم. انما التفريط في - [06:17:10](#)

اليقظة ومحل عذر النائم اذا لم يفرط. فان فرط كان نام في محل يعلم ان ليس له موقف. وانه لا ينتبه لهذا مفرط وكما لو انتبه وقد
دخل الوقت فتكاسل حتى استغرق فهذا - [06:17:40](#)

اثم وليس بمعذور. ولا تسقط ولو خرج وقتها. وليس له كفاره الا فعلها. ولهذا ورد انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم في سفر فعرس
في اخر الليل. وقد ساروا تلك الليلة. فلما - [06:18:10](#)

عرسوا قال من يرقب لنا الفجر فقال بلال انا يا رسول الله فاتك فنام ولم ينتبه القوم حتى ارهقتهم الشمس. فاستيقظوا انه رآهم
حزنوا فقال لا تحزنوا. ليس التفريط في النوم. انما التفريط في - [06:18:40](#)

فقال تحولوا عن هذا المنزل الذي حضركم فيه الشيطان فتحولوا وصلوا الفجر مع سنتها. وقوله وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكرى
هذا استشهاد على انها لا ترکوا بفوات وقتها. لأن مقصودها باق. فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر - [06:19:10](#)

وتذكر العبد بربه. وذكر الله هو اعظم مقاصدها. ولهذا قال تعالى ولذكر الله اكبر. فاعظم ما فيها ومقاصدها ذكر الله تعالى من قول
وفعل. او ان المراد انها تجب اذا ذكرها - [06:19:50](#)

فإن ذكر الله يذكر بها. وهذا متلازمان الثالث عشر والمئة. الحديث الخامس. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلی مع رسول - 06:20:30

الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم العشاء الآخرة. ثم يرجع الى كقومه فيصلی بهم تلك الصلاة. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث جابر - 06:21:00

ان معاذ ابن جبل كان يصلی مع رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم العشاء. الى اخره. فيه جواز اعادة الصلاة كما قال صلی الله عليه وعلى الله وسلم للرجلين اذا صلیتما في رحالكم - 06:21:30

ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم ولو في وقت النهي. وذلك اذا كان لعارض. واما قصد المسجد للاعادة كتف مكروه. لكن اذا اتي لعارض كصلاة جنازة وحضور مجلس علم وتستحب الاعادة ولو لم يدركها من اولها. وفيه جواز اماماة - 06:22:00

المتنفل بالمفתרض. وفيه حرص معاذ على العلم والخير. وقد ورد اعلم امتی بالحال والحرام معاذ ابن جبل. وكان بعد قومه عن مسجد نبوی قدر ميل. لأنهم في العوالی. الرابع عشر والمئة - 06:22:40

الحديث السادس عن انس بن مالک رضي الله عنه انه قال كنا نصلی مع رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبته من الأرض بسط ثوبه - 06:23:10

فسجد عليه. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث انس كنا نصلی مع رسول الله الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم في شدة الحر. الى اخره - 06:23:40

فيه انه لا بأس بسجود الانسان على ثوبه لحاجة. والحوالئ قسمان متصل بالمصلی ومنفصل عنه. فالمنفصل لا بأس به مطلقا الا في صورتين. احداهما ان يخصص الجبهة بما يسجد عليه - 06:24:10

دون الانف فيكره. لانه من شعار الرافضة. وقد امر وبمخالفة اهل الشر. والثانية ان يصلی او يسجد على شيء معتقدا ان الارض نجسة او نحو ذلك. فهذا وسواس اما المتصل فقسمان. قسم لا يجوز السجود عليه. ولا يصح السجود في - 06:24:40

في هذه الحالة وهو اذا كان الحال احد اعضاء السجود كأن وضع الجبهة على يديه او احداهما على الاخر ونحو ذلك. وقسم يكره لغير حاجة. وهو اذا سجد على ثوبه ونحوه. ومن - 06:25:20

جائت حرارة الارض وبرودتها جدا. وكون فيها شوك ونحوه وليس من الحاجات كون الارض او بعض الاعضاء فيه رطوبة. ولا يخالف هذا ما تقدم من قوله اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة. لأنهم - 06:25:50

كانوا يصلون اذا ابردوا. ولكن الحرارة تمكث في الارض. لانه ليس المسجد الا سقف يسير. الخامس عشر والمئة. الحديث سابع عن ابی هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 06:26:20

الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم. لا يصلی احدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابی هريرة - 06:26:50

لا يصلی احدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. هذا للرجل قل لان عورته من السرة الى الركبة. ولا خلاف في مشروعية ستر البدن واخذ الزينة في الصلاة لقوله تعالى يا بني ادم خذ - 06:27:20

زينتكم عند كل مسجد. اي عند كل صلاة واختلف في وجوب ستر العاتق. مذهب احمد رحمه الله انه يجب ستره في الفرض خاصة لهذا الحديث. ولان الفرض اغلظ من النفل - 06:27:50

تص دونه بمسائل. مرجعها كلها الى التيسير في النفل قيام ركن في الفرض دون النفل ونحو ذلك. وقال الجمهور منهم الائمة ثلاثة ان ستر احد العاتقين سنة في الفرض والنفل. وهو الصحيح - 06:28:20

وأجمعوا على ان ستر العورة شرط من شروط الصلاة. فمن صلی عريانا وهو يقدر على الستر. لم تصح صلاته. واما المرأة فكل عورة الا وجهها. وعن احمد الا وجهها وكفيها وقدميها - 06:28:50

السادس عشر والمئة. الحديث الثامن عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم انه قال من اكل

نوما او بصل او فليتعزلنا. او - 06:29:20

يعتزل مسجدا وليقعد في بيته. واتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريجا فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابي. فلما رآه كريه اكلها قال قل فاني اناجي من لا تناجي. رواه البخاري ومسلم - 06:29:50

السابع عشر والمئة. الحديث التاسع. عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من اكل الثوم او البصل او الكراث فلا يقربن مسجدا. فان الملائكة - 06:30:30

تنأذى مما يتاذى منه الانسان. رواه مسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديثي جابر من اكل ثوب او بصل الى اخره. فيه انه لا يجوز اذية المسلم - 06:31:00

ان من فيه رائحة كريهة ينهى عن حضور المساجد والجماعع. لانه في من فيها من الملائكة والادميين. ولا بأس باكل هذه الاشياء لانها حلال لكن يكره اكلها لمن اراد حضور الجماعة. ويغذر من اكلها - 06:31:30

بترك الجماعة. اذا لم يتقصد اكلها ليغدر. واما ان تقصد فلا يغدر ومثله من به بحر ونحوه. ويؤمر بمعالجته بباب التشهد. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. باب التشهد - 06:32:00

سمى بذلك لان فيه لفظ التشهد. وحكمه اما التشهد الاول فواجب واما الاخير فركننا. واذا لم يكن في الصلاة الا تشهد واحد فهو ركن الثامن عشر والمئة. الحديث الاول. عن عبدالله بن - 06:32:30

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال علمي رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم التشهد. كفي بين كفيه. كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك - 06:33:00

ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم للصلاه فليقل تحيات الله. وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد - 06:33:30

على كل عبد صالح في السماء والارض. وفيه فليتخير من المسألة التي ما شاء. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله الله في تعليقاته. قوله في حديث ابن مسعود علمي رسول الله صلی الله عليه وعليه وسلم. وقد ورد عنه تشهدات كثيرة هذا - 06:34:10

فاحسنها وقوله التحيات لله اي جميع التعظيمات له سبحانه ومنها الصلوات لكن خصها لشرفها. ولان مقام يقتضي ذلك. والطيبات اي من الاقوال والاعمال. فان الله طيب. ولا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيبا. السلام - 06:35:10

وعليك ايها النبي اي اسأل الله ان يسلمه من جميع العيوب والنقائص وهذا خطاب استشعارا بانه من عظم المحبة كأنه حاضر. ومخاطرة اي مخلوق تبطل الصلاة الا هو في هذا. قوله ورحمة الله - 06:35:50

هذا دعاء له بحصول الخير. وقوله وبركاته هذا دعاء له بزيادة الخير. وقوله السلام علينا هذا دعاء بالسلامة لنفسه. ومن حضر الصلاة منبني ادم ومؤمني الجن والملائكة وقوله وعلى عباد الله الصالحين. هذا كما قال صلی الله - 06:36:20

عليه وعلى الله وسلم. دعاء لكل عبد صالح في السماء والارض وقوله اشهد ان لا الله الا الله. اي لا معبد بحق غيره فهو الواحد احد الفرد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 06:37:00

احد لا رب غيره ولا الله سواه. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اي انه عبد لا يعبد ونبي لا يكذب. والا يعبد الله الله الا بما شرع. وهذا التزام بالا يعبد الا الله وحده لا شريك له - 06:37:30

والالتزام بطاعة الله ورسوله. وفي قوله اذا قعد الى اخره فيه ان محل التشهد الفعود. وقوله فليتخير من المسألة ما يعني ان هذا محل اجابة. فليسأل ما احب من خير الدنيا والآخرة - 06:38:00

وافضل ذلك ما ورد من الادعية في الكتاب والسنة. وينبغي ان يجتنب السؤال الدنيوي الممحض. لان الوارد اجمع وانفع. وقال بعضهم تبطل بذلك. ولكن الصحيح انها لا تبطل للعموم. التاسع عشر - 06:38:30

عشرة والمئة الحديث الثاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى انه قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية؟ ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم خرج علينا. فقلنا يا رسول الله - 06:39:00

قد علمنا كيف نسلم عليك. فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليةت على آل إبراهيم والله ما انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - 06:39:30

كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجید. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعلیقاته. وقوله في في حدیث عبد الرحمن ابن أبي ليلى لقینی کعب بن عجرة فقال الا - 06:40:00

اهدی لك هدیة الى اخره. فيه فضلهم وحرضهم على الخیر والعلم حتى انهم يرون علم المسألة الواحدة من افخر الهدایا. لانها تبقى وفيها خیر الدنيا والآخرة. وفيه ان من عنده علم بشيء ولو مسألة - 06:40:30

فينبغي تعليمه اذا وجد فرصة ولو لم يسأل فيه انهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عما جهلوه لان الله امرهم بالصلة والسلام عليه في قوله تعالى - 06:41:00

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا فالصلة والسلام عليه صلى الله عليه وعلى الله وسلم مأمور بها كل وقت. وفيها فضل عظيم. كما قال صلى الله عليه عليه وعلى الله وسلم. من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه - 06:41:30

بها عشرة. واکد ما يكون في الصلاة. وهي رکن في التشهد الاخير لا تسقط عمدا ولا سهوا ولا جهلا. فسألوه عن كيفيةها كما في بعض الروایات فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا؟ فارشدتهم الى - 06:42:20

الالفاظ في هذا. والصلة من الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى على لتبجيشه وتمجيده والتتنویه بذکرہ. والنبي قيل اهل بيته وقيل جميع اتباعه الى يوم القيمة والتعیم في مقام الدعاء اولى. وقوله كما صليةت على آل إبراهيم - 06:42:50

واذا اطلق الال دخل فيهم الانسان. ذکر محمد واله على التفصیل وابراهیم مع الله على الاجمال لان مقام الدعاء يقتضي البسط والمدعو لهم محمد واله. واما آل إبراهيم فذکروا للتشبیه - 06:43:30

فان قيل الاصل ان المشبه به افضل من المشبه. فلما شبه الصلاة على محمد واله بالصلة على آل إبراهيم. مع ان محمد بالاجماع افضل الخلق كله قيل يدخل في آل إبراهيم هو وجميع الانبياء بعده. لان - 06:44:00

لهم كلهم من ذريته. كما قال تعالى ومنهم محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم. فهو من آل إبراهيم. فعلی هذا يزول الاشكال ويبقى الاصل بحاله. قوله وبارك على محمد. الى اخره - 06:44:30

هذا كما تقدم في السلام. فالصلة هنا اصل الخير. والبركة الزيادة فيه وما احسن ختم هذا الدعاء بهذین الاسمين العظیمین. لانه كما ان صلاة اصل الخیر والبرکة الزيادۃ فیه. فالحمدید هو الذي له الاوصاف الكاملة - 06:45:10

والمجید هو عظمة او صافه. فالحمدید المجید هو كامل الاوصاف عظیمها العشرون والمئة الحديث الثالث عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يدعو - 06:45:40

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. ومن عذاب النار. ومن فتنۃ المھیا والممات. ومن فتنۃ المسيح الدجال. وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من - 06:46:10

من عذاب جهنم ثم ذکر نحوه. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعلیقاته. وقوله في حدیث ابی هریرة كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يدعو. اللهم - 06:46:40

اني اعوذ بك الى اخره. وفي اللفظ الآخر اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع. الى اخره. فهذا امره وهذا فعله اذا ثبت الحكم بالفعل والامر كان ابلغ. وهذا دعاء - 06:47:10

عظيم لا ينبغي للانسان تركه. وهو متتأكد جدا. لا ينبغي تركه لانه جامع للاستعاذه من الشر كلہ. لان الشر هو العقوبات اسبابها فاستعاذه من الشر بقوله اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب - 06:47:40

القبر ففي هذا اثبات عذاب القبر. واستعاذه من اسباب العقوبات بقوله ومن فتنۃ المھیا والممات. وهذا عام لجمیع فتن الحياة قوله

والممات. اي الفتنة عند الاحتضار. وهي اعظم الفتنة. لان - 06:48:12
الشيطان اعاذنا الله من شره. يتسلط على الانسان في هذه الحال بعلمه ان الاعمال بالخواطيم. فهو اشد ما يكون في هذه الحال مع ان
الانسان الغالب انه في هذا ضعيف القلب والبدن. ولكن على قدر توكله - 06:48:42
وعمله يعاني. فامر العبد بالاستعاذه منها في كل صلاة. وهذه حالة لا يمكن احد ان يسلم منها. فمن اعظم ما يعين العبد حسن عمله في
حال صحته كما ورد احفظ الله يحفظك. تعرف - 06:49:12
على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. ومن لم يعنه الله ويثبته فهو مخذول فمن احسن العمل في حال صحته وتعرف الى الله في
حال الرخاء. اعنه في حال الشدة وتبته. وقد ورد ان الامام احمد رحمه الله لما - 06:49:42
صبر واخذه النزع جعل ابنه عبدالله يلقنه ويقول يا ابتي قل لا الله الا الله. فيقول بعد ذلك. فاحزنهم ذلك. فلما افاق قال يا ابتي انا
نقول لك قل لا الله الا الله. فتقول بعد ذلك - 06:50:12
قال يابني اني رأيت الشيطان عاصا على اనامله تحسرا. ويقول يا احمد فاقول بعد ذلك انتهى. يعني انه لم يفته هما دامت الروح لم
تخرج من الحلقوم. فاذا كان هذا الامام احمد فكيف بمن دون - 06:50:42
فنسأل الله ان يعيذنا من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن الفتنة ما ظهر منها وما بطن. قوله ومن فتنة المسيح الدجال هذا
تخصيص بعد تعميم وخصها لانها من اعظم الفتنة. ويتحمل ان - 06:51:12
 بذلك الشخص الذي ثبت بالاحاديث الصحيحة انه يخرج في اخر الزمان وفتنته من اعظم الفتنة. ويتحمل ان المراد بذلك الجنس. في
اعم كل فتنه من جنس فتنته. وهذا احسن من الاول لانه اعم - 06:51:42
الحادي والعشرون والمئة. الحديث الرابع. عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وعلى الله وسلم. علمني دعاء ادعوه به في صلاتي - 06:52:12
فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم
رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 06:52:42
وقوله في حديث ابي بكر رضي الله عنه. قل اللهم اني ظلمت نفسي الى اخره. سألك رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى الله
وسلم ليعمله دعاء جاما. فعلمه هذا الدعاء الجامع لبيان صفة الخالق - 06:53:12
وصفة نفسه وبين المطلوب. فان الدعاء اما ان يكون باحد هذه الجمل الثلاث او باثنتين منها. او بها كلها. وهذا اكمل ما يكون في بيان
صفة نفسه قوله اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يمكن - 06:53:42
اي مخلوق ان يبرئ نفسه من هذا الوصف. وقد قال اكمل الخلق واعرفهم بالله صلى الله وعليه وعلی الله وسلام. لن يدخل احد منكم
الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله. قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 06:54:12
وقد طبع الانسان من حيث هو على الظلم والجهل. ثم ذكر صفة ربه تبارك وتعالى بقوله ولا يغفر الذنوب الا انت. اي لا احد يقدر ان
يغفر غيرك. واما الله تعالى فلا يتعاظمه شيء. فانه يغفر الذنوب جميعا - 06:54:42
ثم ذكر مطلوبه بقوله فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. فذكر الموت غفرت وبها يزول المكره. والرحمة وبها يحصل المحبوب.
وقوله مغفرة من عندك. اي صادرة من عندك لا يبلغها عملي. بل بمجرد فضلك وكرمه - 06:55:12
وجودك واحسانك ولطفك وامتنانك. ثم توصل الى الله بذلك اسمين عظيم من اسمائه تبارك وتعالى مناسبين للمطلوب فقال انك انت
الغفور الرحيم. ذكر الغفور لمناسبة المغفرة. والرحيم لمناسبة الرحمة اي انك عظيم المغفرة واسع الرحمة. فاغفر لنا وارحمنا. واختلف
متى - 06:55:42
قالوا هذا الدعاء. فقيل في الركوع والسجود. وقيل بعد التشهد. وكلها محل دعاء فيستحب قولها بعد التعوذ المتقدم وهو متتأكد جدا.
وكذلك في الركوع والسبعين طال. الثاني والعشرون والمئة. الحديث الخامس - 06:56:22
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلاة بعد اذ انزلت. اذا جاء نصر الله والفتح الا

يقول فيها سبائك رينا وبحمدك اللهم اغفر لي - [06:56:52](#)

وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يكثر ان يقول في في رکوعه وسجوده سبائك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي.
رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله في حديث عائشة - [06:57:22](#)

ما صلى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلاة بعد اذ انزلت اذا جاء نصر الله والفتح. الى اخره. وفي بعض الروايات يتأنى
القرآن اي يعمل به. لأن التأويل يطلق على التفسير والعمل - [06:57:52](#)

وقوله سبائك اللهم اي انزلك التنزيه اللائق بجلالك. وبحمد اي ثناء عليك. اللهم اغفر لي فهذا توسل بصفاته الكاملة على سؤالي
للمغفرة. وكان يقول هذا في الفرض والنفل. والمناسبة في ذلك انه لما دنت - [06:58:22](#)

وفاته امره الله تعالى ان يختتم عمره بالتسبيح والاستغفار بباب الوتر. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته بباب الوتر ضد
الشفع. وفي اصطلاح الشارع فعل الوتر فيما بين صلاة العشاء الاخرة والفجر - [06:58:52](#)

يا رب. ويدخل وقته بعد صلاة العشاء ولو جمعت مع المغرب تقديمها الثالث والعشرون والمئة. الحديث الاول. عن عبدالله بن عمر رضي
الله عنهما انه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو على المنبر - [06:59:22](#)

ما ترى في صلاة الليل. قال مثنى مثنى. فإذا خشي أحدهم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى. وأنه كان يقول أجعلوا آخر صلاتكم
بالليل وترا. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في حديث ابن عمر - [06:59:52](#)

قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو على المنبر. ما ترى في في صلاة الليل الى اخره. يحتمل انه سأله وهو
يخطب. او انه جالس عليه فقط. وهذا عام لقيام الليل والوتر - [07:00:30](#)

هذا اجابه عنهم. وفيه انه ينبغي اجابة السائل في اي حالة كان خصوصا اذا حضره احد. لاجل ان ينتفع السائل والسامع. ما لم يتبيّن
انه واحد التفسيرين في قوله تعالى - [07:01:00](#)

والى فلا تنهى. انه سائل العلم وال الصحيح انه عام لسائل العلم والمالي وسائل العلم اولى بالدخول. قوله مثنى مثنى. اي اثننتين والثانية
تأكيد للاولى. وفيه ان الافضل لمن يرجو الانتباه ان - [07:01:30](#)

اوتر من اخر الليل. لانه كما ورد ان صلاة اخر الليل مشهودة محظورة ومن يشك في الانتباه يسن له الوتر في اوله. لأن المفضول
المتحقق وخير من الفاضل المتصوّم. وقد قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله - [07:02:00](#)

وعليه وعلى الله وسلم او صاحب ان يوتر قبل ان ينام. قالوا ولانه كان يدرس الاحاديث. التي سمعها من النبي صلى الله عليه وعلى الله
 وسلم في اول الليل. فكان لا ينتبه الا لصلاة الفجر. وفيه ان - [07:02:30](#)

انه لا يأس ان يوتر بواحدة. ولكن الافضل الا يقتصر عليها. اذا لم يكن له ورد غيرها. وفيه انه ينبغي ان يكون الوتر اخر كل شيء الرابع
والعشرون والمئة. الحديث الثاني. عن عائشة رضي الله - [07:03:00](#)

عنها انها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم من اول الليل واوسطه وآخره. فانتهى وتره الى السحر
رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - [07:03:30](#)

وقوله في حديث عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الى آخره. يحتمل انه كان يصلی من اوله
واوسطه وآخره الى السحر. ويحتمل انه احياناً يوتر من اوله. واحياناً من - [07:04:00](#)

او سطه واحياناً من اخره. ولكن الذي استقر عليه هو الوتر من اخره ففيه انه يجوز الوتر من اوله واوسطه وآخره ولكن كما تقدم
اخروه لمن يغلب على ظنه الانتباه افضل. لانه الذي استقر عليه - [07:04:30](#)

الخامس والعشرون والمئة. الحديث الثالث. عن عائشة رضي الله وعنهما انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلى
من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس. لا يجلس في شيء الا - [07:05:00](#)

ا في اخرها. رواه مسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله في حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله
 وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة. الى اخره. الوتر اقله واحدة - [07:05:30](#)

واكثره احدى عشرة. فان اوتر بواحدة فظاها. وان اوتر بثلاث فالافضل ان يسلم من الركعتين. ويأتي بالرکعة بعد ذلك. وان سردها فلابأس. وان تشهد بعد الثنین وقام ولم يسلم. واتي بالثالثة - 07:06:00

لا بأس وان اوتر بخمس فالافضل سردها بسلام واحد وتشهد واحد كما في هذا الحديث وان تشهد وسلم من كل رکعتين جاز ان اوتر بسبع فك الخامس. وان اوتر بتسع فالافضل ان يصلی ثمان - 07:06:30

ثم يتشهد ولا يسلم. ثم يأتي بالتسعة ويتشهد ويسلم وان سردها بتشهد واحد وسلام واحد. او سلم من كل رکعتين جاز وان اوتر باحدى عشرة فالافضل ان يسلم من كل رکعتين. ثم يأتي - 07:07:00

الحادية عشرة وحدها. وان سردها بسلام واحد جاز. وقال بعضهم ان عائشة مع الوتر سنة الفجر في هذا الحديث. وقيل انها عدت رکعتين كان يصليهما بعد الفراج من الوتر جالسا. ولا حاجة الى - 07:07:30

التأویل فالظاهر انه كان يصلی ثماني رکعات من قيام الليل ثم يوتر بخمس يسردها. تتمة. لا خلاف في مشروعية الوتر ولكن اختلفوا هل هو واجب او سنة مؤكدة؟ فقال بعضهم واجب - 07:08:00

وقال بعضهم واجب على حملة القرآن فقط. ولكن الصحيح انه سنة مؤكدة جدا. لانه لم يأمر به صلى الله عليه وعلى الله وسلم من سأل له عن الفرائض. ولهذا لما سأله الاعرابي ثم اخبره عن الفرائض - 07:08:30

فلما ولی قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. افلح الرجل ان صدق. ولم يأمره بالوتر فهو سنة مؤكدة لا ينبغي تركها. قال الامام احمد رحمه الله - 07:09:00

اه من داوم على ترك الوتر فهو رجل سوء. ينبغي الا تقبل شهادته اي لان ذلك يسقط عدالته. تنبئه ورد ان الله وتر يحب الوتر فلها استحب الوتر في التوافل. ووجب ان تكون الفرائض وتر. فال المغرب وتر - 07:09:30

النهار وهي وتر الفرائض. لان الصلوات كلها شفع الا المغرب فاذا جمعت الصلوات كانت سبع عشرة رکعة وهي وتر. واغلب الشرائع وتر وفوتر والسعی وتر. والرمي وتر والصلوات وتر فرضها ونفالها. فان الله - 07:10:00

الله يحب ان يتبعده له بصفاته. فهو علیم يحب العلماء. رحيم يحب الرحماء صبور يحب الصابرين. عفو يحب العافيين وتر يحب الوتر الى غير ذلك بباب الذكر عقیب الصلاة. قال الشيخ السعدي رحمه الله - 07:10:30

باب الذکر عقیب الصلاة. اي المكتوبة وهو سنة مؤكدة شرع لحكم كثيرة منها كما قالت عائشة رضي الله عنها انه كمسح المرأة بعد اي ان الصلاة سقال للقلب. والذکر بعدها مسح له. فيكون - 07:11:00

كونوا كامل النظافة وهو شعار للصلاۃ. وعلامة للفراج منها. ومنها انه يكون كالحال المرتحل. لان الحال المرتحل هو الذي كل كلما فرغ من عبادة شرع في اخرى. وقيل هو الذي كلما ختم القرآن بادر وشرف - 07:11:30

في ختمة اخرى. والصحيح الاول لانه عام. ومنها انه من عالمة قبر طول الصلاة. لان من عالمة قبول العبادة فعل العبادة بعدها السادس والعشرون والمئة. الحديث الاول. عن ابن عباس رضي الله عنه - 07:12:00

هما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة. كان على اهدي رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضا - 07:12:30

صلاة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الا بالتكبير. رواه بخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. وقد ورد صفة الذکر وانه يستحب رفع الصوت بذلك. كما ذكره في حديث ابن عباس - 07:13:00

ان رفع الصوت حين ينصرف الناس من المكتوبة. كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته الى اخره. ففيه رفع الصوت بحيث يسمع من هو قريب من المسجد. في - 07:13:30

سوق او بيت ونحوه. ويستحب رفع الصوت بكل الذکر. التكبير والتهليل تسبيح ليتعلم الصغير من الكبير والجاهل من العالم. الى غير ذلك من الفوائد فلا يختص رفع الصوت بالتهليل وحده. كما يفعله اکثر الناس اليوم - 07:14:00

ولكن يحصل به ادراك السنة. السابع والعشرون والمئة. الحديث الثاني عن وراد مولى المغيرة بن شعبة انه قال املی علي المغيرة بن

شعبة في كتاب الى معاوية. ان رسول الله صلي الله عليه وعلى الله وسلم - 07:14:30

كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اللهم لا مانع لما اعطيت. ولا معطى لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك - 07:15:00

الجد. ثم وفدت بعد على معاوية. فسمعته يأمر الناس بذلك وفي لفظ كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال كان ينهى عن عقوق الامهات. ووأد البنات ومنع وهات. رواه البخاري ومسلم - 07:15:30

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته ثم ذكر صفة التهليل في حديث وراد مولى المغيرة بن شعبة انه قال ام لا علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية. الى اخره. المولى يحتمل انه - 07:16:00

وهو الظاهر لأن أكثر اقامته في الطائف. ويحتمل انه في العراق - 07:16:30

فـيـهـ نـصـحـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـأـمـتـهـمـ. وـفـيـهـ مـشـرـوـعـيـةـ هـذـاـ ذـكـرـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ مـكـتـوـبـةـ وـهـوـ يـحـتـوـيـ عـلـىـ كـمـالـ التـوـحـيدـ. قـوـلـهـ لـاـ اللـهـ الـاـ
الـلـهـ هـذـاـ تـوـحـيدـ لـلـهـيـتـهـ. وـقـوـلـهـ لـهـ الـلـمـكـ اـيـ هـوـ الـمـالـكـ. وـصـفـةـ الـمـلـكـ التـامـ - 07:17:00

لله والملائكة له وحده. والتبارك له تعالى وحده لا شريك له وقوله وله الحمد اي انه المحمود على كماله وعلمه وفضله. وهو على كل شيء قادر. اي له القدرة التامة. فلا يعجزه شيء. انما اذا اراد - 07:17:30

شئنا ان يقول له كن فيكون. وقوله اللهم لا مانع لمن اعطيت. ولا لما منعت. اي ان الله له التصرف المطلق التام فلا يعارض. كما في حديث ابن عباس واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه - 07:18:00

الله عليك. ولو اجتمعوا على ان ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك او كما قال قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اي لا ينفع صاحب - 07:18:30

الغنى غناه. كما قال تعالى وما اموالكم ولا اولى هادوكم بالتي عندنا زلفاء الا من الا من امن وعمل صالحا. اي انه لا يقرب من عند الله الا اليمان والعمل الصالح. قوله قال والراد. ثم وفدت بعد - 07:18:50

وسلم كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته. الى اخره - 07:19:30

فيجب على من تولى على احد الامام والامراء فمن دونهم. ان ينصح لهم تعلمهم ما يلزمهم. لأن الله تعالى لم يولهم على الناس لتحصيل اغراضهم دنيوية فقط. او ليفخروا بالملك ونحو ذلك. بل انما جعلهم بمنزلة - 07:20:00

وكلاء يعملون للناس ما يصلح احوال دنياهم وآخرتهم. فيعلم الخير ويامرونهم به. ويأخذون للضعيف الحق من القوي. وينصف المظلوم من الظالم. وقوله وكان ينهى عن قيل وقال روى بالفتح على - 07:20:30

احواله انا اليوم واذا اكثرا الاوقات نضيعها بالكلام الذي يضر ولا ينفع. فلا - 07:21:00 كوجه الحكاية وبالجر والتنوين. اي يعني عن كثرة الكلام بلا فائدة كما قال من كان يؤمن بالله فليقل خيرا او ليصمت. واذا تاملت

تسمع الا قال الناس يقول الناس وربما كان اكثره كذبا. فينبغي للعامل ان يراعي هذا. ولا يضيع وقته سدى. فان الوقت ثمين. وبقية عمر المؤمن لا قيمة له. قوله واضاعة المال. اي التبذير والاسراف في النص - 07:21:30

فقط ومن اضاعة المال صرفه في الوجوه المستحبة. وتركه الامور الواجبة كمن يتصدق او يهب عليه ديون او اقاربه جياع لا ينفق عليهم واعظم من ذلك صرفه في الامور المحرمة. فالمال ليس ملكا للانسان - 07:22:00

ثم خالقه وصرفه في غير ما أمره به. لعده الناس مفرطا - 07:22:30

تأملت احوالنا وجدتنا مرتكبين لهذا النهي. فتجد الانسان يهدي الهدايا العظيمة - 07:23:00

وعليه ديون. او اقاربه محتاجون. او كذلك تجده يلبس الملابس الفاخرة. ويتبسط في المأكل الكثيرة. وعليه ديون عظيمة او اقاربه وجيرانه جياع. فالفقير الذي يطوف على الابواب وذمته بريئة من الديون احسن من هذا بكثير. قوله وكثرة السؤال - 07:23:30
السؤال اي الالاح في سؤال الناس. او التعنت في سؤال العلم اما كثرة السؤال للتعلم فمامور به اذا كان للاسترشاد. كما قيل ابن عباس بما ادركت هذا العلم؟ قال بقلب عقول ولسان سؤول - 07:24:10

وبدن غير ملول. قوله وكان ينهى عن عقوق الامهات. لأن من اكبر كبائر عقوق الوالدين. وخص الامهات في هذا اما لعظم حقها. واما في ضعفها اكدر برها. لأن الاب قد يخاف ويرجى. قوله ووأد البنات - 07:24:40

اي دفنهن وهن حيات. وكانوا يفعلونه والعياذ بالله في الجاهلية اما لخوف الفقر او العار فنهى عنه. قوله ومنع وهات. اي انه اسألوا الناس حقوقه. ويمنع حقوقهم. او انه مستكثر يسأل الناس. ومعها - 07:25:10

هذا بخييل لا يؤدي ما عليه. الثامن والعشرون والمئة. الحديث الثالث عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي صالح سمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله - 07:25:40

عليه وعلى الله وسلم. فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلي والنعيم المقيم. قال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصل
ويصومون كما نصوم. ويتصدقون ولا نتصدق. ويعتقون نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. افلا - 07:26:10

اعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم. وتسبقون من بعدهم. ولا يكون احدكم افضل منكم. الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بل يا رسول الله قال تسبحون وتکبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وتلائين مرة - 07:26:50

قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذلك فضل الله يؤتى به - 07:27:20

قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال تسحب الله ثلاثاً وتلائين. وتحمد الله ثلاثاً وتلائين وتکبر الله ثلاثاً
وتلائين. فرجعت الى ابي صالح فذكرت له ذلك فقال - 07:27:50

الله اکبر وسبحان الله والحمد لله. حتى يبلغ من جميعهن ثلاثاً وتلائين رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته
وقوله في حديث سمي عن ابي صالح السعاني عن ابي هريرة - 07:28:20

ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال قالوا يا رسول الله قد ذهب اهل الدثور يعني اهل الاموال
والثروة بالدرجات العلي والنعيم المقيم. لم يشكوا عليه الا سباقهم اياهم - 07:28:50

فيما لا يقدرون عليه من العبادات. ففي هذا فضلهم وعظم مطلوبهم. وانه هم لا يتتساقون الا الى هذا المطلوب. لا الى الاغراض
الدنيوية فقط. كما هي سعادتنا الله يعفو ويسامح. قال وما ذاك اي بالي سبب - 07:29:20

قالوا يصلون كما نصل. ويصومون كما نصوم. ويتصدقون ولا نتصدق. ويعتقون نعتق. اي ان الاعمال البدنية التي نقدر عليها
قائمون وهم بها. وقد زادوا علينا بالاعمال المالية التي لا نقدر عليها. وفيها - 07:29:50

هذا دليل ان المال اذا اخرج صاحبه حقوقه وعمل فيه بما امر به فهو سبب الى بلوغ الدرجات العلي والنعيم المقيم. وانظر ما حصل
لعمان وعبد الرحمن بن عوف ونحوهما بسبب المال. وان لم يؤد حقوقه فهو - 07:30:20

له الى النار والعياذ بالله من ذلك. فالمال لا يمدح مطلقاً ولا يذم مطلقاً اه فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم افلا اعلمكم
شيئاً تدركون به من سباقكم. وتسبقون به من بعدهم - 07:30:50

الا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بل يا رسول الله اي انما اتينا لهذا المطلوب. وهذا والله فضل عظيم. وانه
ليسير على من يسره الله عليه. قال تسبحون وتکبرون وتحمدون دبر كل صلاة - 07:31:20

صلاة ثلاثاً وتلائين مرة. اي فذهبوا وعملوا بهذا. واشتهر هذا الذكر وبينهم وكانوا رضي الله عنهم يتتساقون الى فعل الخيرات. ففعله
أهل الاموال قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا - 07:31:50

سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. اي فبقي سبقة قم ايانا بحاله. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذلك

فضل الله يؤتى من يشاء. يحتمل انه اراد بهذا تطمينهم - 07:32:20

وان هذا فضل الله يؤتى من يشاء. فاعملوا بما تقدرون عليه. ولا تحسدو اخوانكم على ما اتاهم الله من فضله. ففي هذا الحديث
فضل هذا الذكر ومحله دبر كل صلاة مكتوبة. ويستحب ان يقول تمام المائة. لا - 07:32:50

الله الا الله وحده لا شريك له المثلثة. كل جملة تحتوي على ثلاث جمل
فيفقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. وفيه فضل الصحابة - 07:33:20

مسابقتهم الى الخيرات. وخص فقراء المهاجرين لانهم اعظم فقرا و اكثر كما قال تعالى عنهم للفقراء المهاجرين الذين حين اخرجوا من
ديارهم واموالهم يبتغون فضلا يابغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله - 07:33:50

قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال تسبح الله ثلاثا وثلاثين. وتحمد الله ثلاثا وثلاثين يكبر الله ثلاثا وثلاثين. اي انه يسرد
التسبيح حتى يكمل ثلاثا وثلاثين ثم يسرد التحميد حتى يكمل ثلاثا وثلاثين. ثم التكبير كذلك. فرجعت الى ابى - 07:34:30

في صالح اي لاتثبت منه. فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين. اي انه على حد سواء. ولكن هذا
احسن من سرد كل جملة وحدتها. اتباعا لامرہ صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 07:35:10

ولانه اضبط للعدد. ولان تكرار التسبيح والتحميد والتکبير على القلب مرة بعد مرة ابلغ من سرد كل جملة وحدتها. وان قدم واخر فلا
يأس تنبئه يستحب اذا فرغ من الصلاة ان يستغفر الله ثلاثا. ثم يقول - 07:35:40

لا الله الا الله وحده لا شريك له المثلثة. كل شيء قدير. لا الله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 07:36:10

ثم يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة وبعد المغرب والفجر يستحب ان يكرر لا الله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات ويجهر بالجميع - 07:36:40

التاسع والعشرون والمائة. الحديث الرابع. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلى في خميسة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبا بخميستي هذه - 07:37:10

الى ابى جهم. واتوني بانجانية ابى جهم. فانها الهتنى انفا عن صلاتها رواه البخاري ومسلم. الخميسة كساء مربع له اعلام والانجانية
كساء غليظ. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 07:37:40

وقوله في حديث عائشة صلى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بخميسة لها اعلام الى اخره. فيه انه ينبغي للانسان ان يجتنب كل
ما يلي عن صلاته. كاللباس الذي فيه شيء يلهي. ومن ثم كرهوا زخرفة المساجد - 07:38:10

الخطب والنقوش ونحو ذلك. وفيه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اجمع الناس على صلاته ولو ذكر المؤلف رحمه الله هذا
الحديث في الباب الجامع لكان اولى ولعل المناسبة بذلك هنا انه لا يأس بالكلام الذي نحو هذا - 07:38:40

من حين الفراغ من الصلاة قبل الذكر. باب الجمع بين الصلاتين في السفر قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته باب الجمع بين
الصلاتين في السفر اي صلاتهما في وقت احداثهما. وهو رحمة من الله تعالى - 07:39:10

وهو جائز الا في ثلث مسائل فمستحب. ومذهب الامام احمد فيه اوسع المذاهب. فانه يجوز الجمع بين المغرب والعشاء فقط. لمطر
تبلي الشياطين ولو حل. وبريج شديدة باردة في ليلة مظلمة. ويجوز - 07:39:40

بينهما وبين الظهر والعصر لمرض وللمستحاشة. ومثلها من حدثه دائم وفي السفر ولعذر يبيح ترك الجمعة والجماعة. الثلاثون والمائة
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه - 07:40:10

وعلى الله وسلم يجمع في السفر. بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهره يسير ويجمع بين المغرب والعشاء. رواه البخاري قال
الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابن عباس - 07:40:40

كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يجمع بين الظهر والعصر. اذا كان على ظهره ويجمع بين المغرب والعشاء. اي كذلك اذا
كان على ظهر سير ففيه انه يستحب الجمع اذا كان على ظهر سير. لانه ارفق. والافضل - 07:41:10

فيه فوائد منها استحباب اتخاذ المنبر للخطبة. لانه ابلغ - 07:50:20

في الاعلام وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يخطب قبل ان يصنع له المنبر على شيء مرتفع. من حصاة او نحوها. غالبا ما يخطب على جذع نخلة في مسجده صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 07:50:50

لهذا ورد انه لما اتخذ المنبر وقام عليه حن الجذع حتى سمعه الصحابة وذلك لفقد رضي الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وجعل يهدى كما يهدى - 07:51:20

صبي حتى سكن. ففيه المعجزة العظيمة. ومنها استحباب الخطبة قائماً ومنها كما تقدم ان الحركة التي من مصلحة الصلاة لا بأس بها بل ربما كانت مشروعة لانه نزل من المنبر وعاد ثم نزل الى انفرى. ومنها انه لا - 07:51:50

لا بأس بارتفاع الامام عن المأمورين. لمصلحة من تعليم ونحوه والا فقد ثبت النهي عن ارتفاعه عن المأمورين. وحمل بعضهم هذا الجبل حدث على ان الارتفاع اليسيير لا يضر. وال الصحيح انه يضر - 07:52:26

والمحمل الاول اصح. انه ينهى عنه الا لمصلحة. ولهذا هذا فسره النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وعلل فعله بذلك فقال ايتها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي - 07:52:56

وفي هذا نصحه وحسن تعليمه. وفيه ان كل افعاله قدوة فاذا نقل الصحابة فعلاً عنه فعله. فهو كالامر به لانه امر ويتعلم صلاته. وفي بعض الاحاديث صلوا كما رأيتهموها اصلي. وفيه انه اجمع الناس على صلاته. الثالث - 07:53:26

والثلاثون والمئة. الحديث الثاني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله - 07:54:06

وهو في تعليقاته وقوله في حديث ابن عمر من جاء منكم الجمعة فليغتسل وتسلي فيه مشروعية الغسل الجمعة وهل هو واجب او مستحب الا قولين الصحيح انه مستحب متأكد جدا. الا على من به وسخط - 07:54:36

ورائحة كريهة فإنه يجب. وقال بعضهم يجب مطلقاً لعمومها هذا الحديث ولأنه ثبت عنه انه قال غسل الجمعة واجب على كل محظى وقال آخرون يستحب لانه ثبت عنه انه قال - 07:55:06

من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت. ومن اغتنس فالغسل افضل. وال الصحيح التفصيل كما تقدم. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان سبب قوله ان الله عليه وعلى الله وسلم غسل الجمعة واجب على كل محظى - 07:55:36

وقوله من جاء منكم الجمعة فليغتسل. ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اصحاب حرف. وكان احدهم ليس له الا ثوب واحد فلهذا كانوا يأتون وفيهم وسخ من العرق والاعمال. فارشدتهم الى - 07:56:06

لما وجد منهم الرائحة المكرهة. فال صحيح انه يجب على من به وسخ او رائحة كريهة. ويستحب لغيره. انتهى او كما قال وهذا عام في الشتاء والصيف. الرابع والثلاثون والمئة الحديث الثالث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال - 07:56:36

جاء رجل والنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان؟ قال لا. قال قم اركع ركعتين. وفي روایة فصل ركعتين. رواه البخاري ومسلم - 07:57:16

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث جابر جاء رجل والنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يخطب الناس يوم الجمعة الى اخره. فيه فوائد منها تأكيد تحية المسجد. وان - 07:57:46

لا تسقط حتى في هذه الحال التي شرع فيها الانصات. ومنها انها لا تسقط الجلوس الخفيف. ومنها انه يستثنى من النهي عن الكلام والامام يخطب كلام الامام ومن يكلمه. ومنها ان الامام يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 07:58:16

اذارأى ذلك. ولا يقطع ذلك عليه خطبته. فاذا فرغ مضى في خطبته ومنها مشروعية الخطبة. وهي شرط لصلاة الجمعة ولهذا داوم على فعلها صلى الله عليه وعلى الله وسلم وخلفاؤه من - 07:58:46

بعده ولم يزل عمل المسلمين على ذلك. الخامس والثلاثون والمئة الحديث الرابع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يخطب خطبتي وهو قائم - 07:59:16

يفصل بينهما بجلسوس. رواه البخاري ومسلم. قال شيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته ولهذا قال في حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه على آله وسلم يخطب خطبتين. يفصل بينهما بجلسوس. اجمع - 07:59:46

ال المسلمين على اشتراط تقديم خطبتين لصلاة الجمعة. واتفقوا على ان من شرطها الوعظ وتذكير الناس والامر بالتقى. لانها لا تسمى خطبة الا بذلك واختلفوا فيما سوى هذا الشرط. فمذهب الامام احمد - 08:00:20

يشترط لهما مع ما تقدم حمد الله. والصلة والسلام على رسول الله وقراءة آية من كتاب الله تعالى. وفيه مشروعية الخطبة قائماً لانه وابلغ وفيه انه يستحب الفصل بينهما بجلسوس. وكان - 08:00:50

خطبته صلى الله عليه وعلى الله وسلم لازما. كخطبتي الجمعة والعيددين ونحو ذلك. وعارضه فاذا حدث امر يوجب ذلك جمع وخطبهم وكان في خطبتي الجمعة ونحوهما يقصر الخطبة لانه ارغب للناس واحفظ لهم. واما العوارض فبقدر اللازم - 08:01:20

السادس والثلاثون والمئة. الحديث الخامس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت. رواه - 08:02:00

رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في حديث ابي هريرة اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة الامام يخطب فقد لغوت. فيه وجوب الانصات. وتحريم الكلام في هذه - 08:02:30

الحالة لانه اذا نهى عن الامر بالمعرفة الذي هو الانصات. فالكذب الفارغ اولى. وفي بعض الاحاديث ومن لغا فلا جمعة له ويستثنى من ذلك كما تقدم الامام ومن يكلمه. ويستثنى ايضا - 08:03:00

من الذي لا يسمع الخطبة وبعد. فإنه لا يأس ان يتكلم. وال الاولى له الاشتغال بالقراءة والذكر. اذا كان لا يسمعه بعد لا لطرش واما من لا يسمع الامام لطرش ونحوه فكم يسمعه. لانه يشغل الذي - 08:03:30

الى جانبه. واما مجاوبة الامام بالذكر والسؤال والصلة على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ونحو ذلك. فالجهر بذلك مكروه في هذه الحال واما ما يفعل الجهل من السكوت اذا كان احدهم بعيدا - 08:04:00

عن الامام لا يسمعه في حال الخطبة او قراءة الصلاة فهذا ايسر وال الاولى له الاشتغال بالذكر والقراءة. وجوز بعضهم الكلام اذا شرع الخطيب في الدعاء. والظاهر انه يحرم. لانه مسمى الخطبة والحديث عام. السابع والثلاثون والمئة - 08:04:30

الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة فكانما قرب بدنها. ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقى - 08:05:10

فرح ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب ك بش اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة. فإذا خرج الامام حضرت الملائكة - 08:05:40

يستمعون الذكر. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في حديث ابي هريرة من اغتسل يوم الجمعة ثم راحة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنها. الى اخره - 08:06:10

فيه الفضل العظيم لمن اغتسل وتقدم الى الجمعة. والثواب في هذا على الاغتسال والتقدم. وراح بمعنى ذهب. لا كما عاد بعضهم انه من الرواح اي الذهاب بعد الزوال. فعلى هذا تكون هذه - 08:06:40

ساعات قليلة جدا. وال الصحيح ان راحة تستعمل بمعنى ذهب وبمعنى الرواح الذي هو اخر النهار. مقابل الغدو الذي هو اوله واختلف في اول هذه الساعات. فقيل من طلوع الفجر. وقيل من طلوع - 08:07:10

طلوع الشمس وهو الصحيح. لان الانسان بعد طلوع الفجر مأمور بالسعى لصلاة الفجر ولان اول النهار كما يكون من طلوع الفجر يكون من طلوع الشمس فتقدر هذه الساعات من طلوع الشمس الى خروج الامام. فاحيانا - 08:07:40

تطول واحيانا تقصى. وفيه الفضل العظيم لمن اغتسل وتقدم ومن حرم هذا فقد حرم. وليس فيه مشقة. لانه في الاسبوع مرة. واذا لم يقرب الانسان بدنها فلانا اقل من بقرة - 08:08:10

وان لم يقربها فلانا اقل من ك بش اقرن. وخص الاقرن لانه الغالب الافضل وقوله فإذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ايمن

جاء بعد ذلك فاته هذا الثواب العظيم. وهؤلاء الملائكة موكلون - 08:08:40

بها العمل. وهم غير الحفظة كما في بعض الاحاديث. انهم في كل جمعة يقعدون على ابواب الجامع يكتبون الاول فالاول. تنبية ساعة لها اول واوسط واخر. والثواب لمن جاء في هذه الساعة. ولكن من - 08:09:10

المعلوم بالضرورة ان من جاء في اولها فهو افضل من جاء في وسطها فهو افضل من جاء في اخرها. ويفسر هذا انهم يكتبون هنا الاول فالاول. الثامن والثلاثون والمئة - 08:09:40

الحديث السابع عن سلمة بن الاكوع وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه انه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلاة الجمعة. ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به - 08:10:10

وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا قالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء. رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله عن - 08:10:40

تبني الاكوع. وكان من اصحاب الشجرة. كثيرا ما يذكرون بعد ذكر صفة من صفاته او نعتا من نعوته. كما يقولون من اصحاب بدر ونحو ذلك وذلك لانه يجب على الانسان محبة الله ورسوله وعباده المؤمنين - 08:11:10

والصحابة كغيرهم من المؤمنين وطبقاتهم متفاوتة. وينبغي للانسان ان يراعي احوالهم فتكون محبته لله تعالى. في حب المؤمن لما قام به من الاعمال. فكلما كان المؤمن اعظم ايمانا كان اعظم - 08:11:41

محبة. في حب المؤمنين عموما وخصوصهم خصوصا وقوله كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الجمعة الى اخره. فيه انه كان عادته صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 08:12:11

يصلی الجمعة من حين ان تزول الشمس. ولا خلاف بين العلماء في مشروع ذلك. واختلفوا هل يجوز فعلها قبل الزوال ام لا؟ مذهب الائمة الثلاثة ان اول وقتها كوقت الظهر ومذهب الامام احمد رحمة الله - 08:12:40

الله ان اول وقتها كصلاة العيد. فيجوز فعلها قبل الزوال وبعد ارتفاع الشهر امس وقد ورد ذلك عن الخلفاء الراشدين وهو الصحيح. لكن قال الامام احمد رحمة الله يكره فعلها قبل الزوال لغير حاجة - 08:13:10

لان عادته صلى الله عليه وعلى الله وسلم فعلها بعد الزوال واما لحاجة فلا يكره. كما اذا كانوا في الصيف ولا ثم ظله يصلون فيه. ولو اخروها الى الزوال كلفتهم الشمس. وكما - 08:13:40

اذا كان ثم طلب او غزو ونحو ذلك. وفيه انه لم يكن يؤخر بدل من حين ان تزول الشمس يشرع في الخطبة. وكانت خطبه صلى الله عليه وعلى الله وسلم قصيرة كما تقدم. وكانت حيطانهم ليست طويلة - 08:14:10

لان ابنيتهم حجر على سقف واحد قصيرة. ولا خلاف خاف بين العلماء في ان اخر وقتها اخر وقت الظهر وهي مستقلة ليست بدلا عن الظهر ومن شرطها الوقت فإذا فات وقتها لم تقض على صفتها. لكن - 08:14:40

قبونها ظهرا. ولا تدرك الا بادراك ركعة كاملة. فمن ادرك مع اقل من ركعة قضاها ظهرا. فالظهر بدل عنها اذا فاتت التاسع والثلاثون والمئة. الحديث الثامن. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - 08:15:12

يقال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف تنزيل السجدة وهل اتنى على الانسان؟ رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله في حديث ابي هر - 08:15:42

قريرة كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الف لام ميم تنزيل السجدة. وهل اتنى على الانسان فيه استحباب قراءتها في في فجر يوم الجمعة. وذلك لمناسبتها لذلك اليوم. لانهما احتوت - 08:16:22

على ما كان وما يكون في يوم الجمعة. فالشيء بالشيء يذكر. لانهما تضمن ثمنتا لمبدأ خلق ابن ادم ومعاهده. وخلقه كان في يوم الجمعة. وكذلك تقوم القيامة في يوم الجمعة. فناسب قراءتها في ذلك اليوم - 08:17:02

وليس كما يظن بعض العوام ان قراءتها لا جل السجدة. قال العلماء ويستحب الا يداوم على قراءتها بحيث يظن وجوبهما. فيستحب تركه بعض الاحيان. فيكون فعلهما سنة وتركهما لهذا المعنى سنة - 08:17:32

فقد يعرض للمفضول ما يصيده افضل من غيره. كما يستحب ترك القنوت ونحوه في احياناً ليعلم انه سنة. والله اعلم. باب العيد

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته سمي عيداً لانه - [08:18:02](#)

يعود ويذكر. ولم يزل الناس من ادم والى ان تقوم الساعة وهم يتذذلون يوماً للفرح والسرور. واصل العيد للفرح والسرور. ولكن ان

اعياد الكفار بالفرح والسرور فقط. لأنهم بمنزلة البهائم. يأكلون كما - [08:18:32](#)

تأكل الانعام والنار مثواً لهم. ولكن من فضل الله ومنته على المؤمنين جعل عبادتهم عبادة. لانه فرح بعبادة الله تعالى وفضله ومنته

عليهم. فشرع لهم عيد الفطر. ليشكروا الله على ما من عليهم به من - [08:19:02](#)

صيام رمضان وقيامه. واكمال العدة وليكربروا. وشرع لهم عيداً نحر ليشكروا الله على ما من به من الحج وبهيمة الانعام ففرجهم في

عيادهم عبادة. لانه فرح في عبادة الله كما قال تعالى - [08:19:32](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فلما يجتمعون والمراد بالعبيد عيد العام وهو الفطر والاضحى.

وشرع بعد هذين الركاب العظيمين من اركان الاسلام. وشرع لهم الاجتماع لفضلهما - [08:20:02](#)

وقد شرع الله للناس عدة اجتماعات. منها اجتماع في العام مرة ذلك كالحج. ومنها اجتماع في العام مرتين وذلك في العيد. ومنهج

اجتماع في كل اسبوع مرة وذلك في الجمع. ومنها اجتماع في كل يوم وليلة - [08:20:42](#)

مرات وذلك في الصلوات الخمس. وشرع الاجتماع لهذه العبادة لفوائد عديدة. منها حصول التأليف والموافقة بين المؤمنين. ومن

مضاعفة الاجر بالاجتماع. كما ورد صلاة الجمعة تفضل صلاة الفضـ بسبعين وعشرين درجة. وذلك لما يترتب عليها من المصالحة وكل - [08:21:12](#)

كل عبادة شرع لها الاجتماع. فهي افضل من العبادة التي لم يشرع لها الاجتماع ومنها تعلم الجاهل من العالم. ولهذا تجد المسلمين

صغرיהם وكبارهم قل لهم ولله الحمد يعرفون احوال الصلاة. ومنها اظهار شعائر الدين - [08:21:52](#)

لان هذه العبادات التي شرع لها الاجتماع من اعظم شعائر الدين واختلف في صلاة العيد. فمذهب الامام احمد انها فرض كفاية.

والجمهوري انها فرض عين. وهو روایة عن احمد. وبها قال شيخ الاسلام وجملة - [08:22:22](#)

من الاصحاب وهو الصواب لادلة كثيرة. منها كما سيأتي ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر بخروج الحيض وذوات الخدور

اللاتي ليس من عادتهن حضور الجماعات. وقيل انها سنة - [08:22:52](#)

على كل فانه اتفقا على انه لو تركها اهل بلد قاتلهم الامام وهي كالجمعة لكن تخالفها في اشياء. منها ان الجمعة تفعل في البلد والعيد

يستحب فعلها في الصحراء. حتى في المسجد النبوى. لانه صلى الله - [08:23:22](#)

عليه وعلى الله وسلم. كان يفعلها في الصحراء وهو في المدينة. لكنني يستثنى من ذلك مكة. فيستحب فعلها في المسجد الحرام.

ومنها ان جمعة ينادي لها دون العيد. ومنها انه يسلم على المأمورين اذا - [08:23:52](#)

اقبل عليهم في الجمعة دون العيد. ومنها التكبيرات الزوائد. والذكر بينها سنة في العيد دون الجمعة. ومنها انه يستحب في العيد لمن

اتى من طريق. ان يرجع من طريق اخر دون الجمعة - [08:24:22](#)

ومنها ان وقت الجمعة من ارتفاع الشمس الى دخول وقت العصر. ووقت العيد من ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال. ومنها ان العيد اذا

خرج وقتها تقضى من الغد على صفتها. والجمعة لا تقضى. بل تصلى ظهرا - [08:24:52](#)

ومنها ان الخطيبين في الجمعة ركن. وفي العيدين سنة. ومنها ان مجمع على وجوبها. والعيد على ما تقدم من الخلاف. ومنها ان العيد

يكره لمن اتي اليها التنفل قبلها وبعدها في موضعها. والجمعة - [08:25:22](#)

تحب التنفل قبلها وبعدها. ومنها انه يستحب حضور النساء في العيد واما الجمعة فكغيرها من الصلوات. لا يمنع من الحضور

وببيوتها خير لهن ومنها انه متفق على ان خطبة الجمعة تفتح بالحمد. واختلف - [08:25:52](#)

في خطبة العيد. فمذهب احمد انها تفتح بالتكبير وعليه عمل الناس وعنه انها تفتح بالحمد. وهذا اختيار شيخ الاسلام وهو الصحيح

ومنها ان الخطبة في الجمعة تقدم على الصلاة. وفي العيد تؤخر الخطبة - [08:26:22](#)

عن الصلاة الاربعون والمئة الحديث الاول عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيددين قبل الخطبة - 08:26:52

رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في في تعليلاته ولها ذكره بقوله في حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيددين قبل الخطبة - 08:27:22

ولم يزل عمل المسلمين على ذلك. من ذلك الوقت والى زماننا هذا الا ان بعض امراء بنى امية تقدم الخطبة على الصلاة. وذلك لغرض ملوكى ليس من السنة في شيء. فلما رأى بعض الناس يكره حضور الخطبة - 08:27:52

فاما فرقت الصلاة دخل الناس وتركوه. فلما رأى ذلك قد الخطبة لينجبر الناس على حضورها لاجل الصلاة. وقد وقع ذلك في زمن الصحابة فلهذا بينما رضي الله عنهم عمل الرسول وخلفائه الراشدين - 08:28:22

ولهذا لما خرج ابو سعيد مع امير المدينة في ذلك الزمان وهو من اخوان الى مصلى العيد. فلما وصل المصلى وارداد ان يصعد المنبر ابو سعيد وقال ليس هكذا السنة. فقال لقد - 08:28:52

كما هنالك يا ابا سعيد فقال ابو سعيد لا خير فيما خالف السنة ولكن لم يلبث هذا العمل ان ترك وعمل بالسنة. ولم يزل العمل بالسنة الى زمان هذا ولا صلاح للناس الا باتباع السنة في جميع احوالهم - 08:29:22

الحادي والاربعون والمئة. الحديث الثاني. عن ابن عازب رضي الله عنهما انه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة وقال من صلى لا صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فلا نسكا - 08:29:52

فقال ابو بردة ابن نيار خال البراء ابن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة. وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي. فذبحت شاب - 08:30:32

وتقديت قبل ان اتي الصلاة. قال شاة كشاة لحم. قال يا رسول الله عندي عناق هي احب الي من شاتين. افتجزء عنى قال نعم ولن تجزئ عن احد بعده. رواه البخاري ومسلم. قال - 08:31:02

شيخ السعدي رحمه الله في تعليلاته وقوله في حديث البراء بن عازب خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة وقال من صلى صلاتنا الى اخره. فيه ان الخطبة بعد الصلاة - 08:31:32

وفيه مشروعية النسك وانه بعد الصلاة. ولهذا جاء في القرآن المؤخر عن الصلاة في جميع الموارد. كما قال تعالى فصل وكما قال تعالى وفيه ان من ذبح قبل الصلاة انه لا يجزئ عنه ولو كان جاهلا - 08:32:02

وقوله شاة كشاة لحم. انها ليست شاة نسك. لأن الذبح اما للنسخ الاضحى والهدايا والعقائق. اي انه بالاصل للنسك واللحام تبعا واما ان يكون الذبح للحم فقط. كما في غير ذلك من الذبح - 08:32:52

وفيه استحباب التوسيعة على العيال في ذلك اليوم. وفيه فضل ابي بردة ابن نيار في هذه الخصيصة. لأن الانسان اذا خص بخصيصة عدت من مناقبه وفضل قائله الثاني والاربعون والمئة. الحديث الثالث - 08:33:22

عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلى فليذبح اخرى مكانها. ومن لم يذبح فليذبح - 08:33:52

بسمل الله. رواه البخاري ومسلم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليلاته قوله في حديث جندب ابن عبد الله البجلي صلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح - 08:34:22

الى اخره. فيه ان الخطبة بعد الصلاة والذبح بعدها وفيه ان الذبح قبل الصلاة لا يجزئ حتى من الجاهل. وفيه تسمية عند الذبح. وما لم يذكر اسم الله عليه او ذكر عليه اسم غيره - 08:34:52

لل فهو رجس لا يحل. كما قال تعالى ولا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق فانظر الى بركة اسم الله تعالى في هذا وغيره. وفيه استحباب الذبح بعد - 08:35:22

خطبة وكان عادتهم الذبح في مصلى العيد لاظهار الشعار تناول القراء منها. الثالث والاربعون والمئة. الحديث الرابع عن جابر رضي

الله عنه انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوم العيد. فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان - 08:35:52

ولا اقامة. ثم قام متوكلا على بلال فامر بتقوى الله تعالى وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم. ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فانك اكتر حطبا في جهنم فقامت امرأة منسضة النساء سفيعاء الخدين فقالت - 08:36:32

لم يا رسول الله؟ قال لانك تكتن الشكاة وتکفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهنهن. يلقين في ثوب بلال من واطهن وحواتيهمن. رواه البخاري ومسلم. قال شيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث جابر شهدت - 08:37:12

مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوم العيد. فبدأ بالصلوة قبل الخطبة الى اخره. فيه ان الصلاة قبل الخطبة وقول متوكلا على بلال. يحتمل انه قبل ان يتخذ المنبر - 08:37:52

يحتمل انه بعدما اتخذه ليكون اريح له. وبلال حر. ولكن انه يخدم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وقوله فامر بتقوى الله. لان عليها مدار الامر. وهي المقصود الاعظم من الخطبة - 08:38:22

وقوله وحث على طاعته فيكون الامر بالتقوى يعني اجتناب المحارم والتحث على الطاعة الامر بفعل الاوامر. وبذلك تارك صلاح العالم. وقوله ووعظ الناس الوعظ هو الحكم مع الترغيب والترهيب. والوعظ للمعرض كما قال تعالى - 08:38:52

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اجادلهم بالتالي هي احسن. وهذه مراتب الدعوة الى الله تعالى فالدعاء بالحكمة لمن معه فهم وحسن قصد. فيكفي في دعوته ان يبين له الحق. لان ما معه من الرغبة يدعوه الى فعل ما امر - 08:39:32

الله به وترك ما نهى عنه. والدعاء بالموعظة الحسنة يكون لمن معه شهوة واعراض. فإنه يبين له الحق ويرغب ويرهب فلا يكفي فيه مجرد تبيين الحق. لان داعي الشهوة يمنعه من - 08:40:12

اتباع ما امر به. فإذا قبول ذلك بالترغيب والترهيب كان ابلغ وانجح والمجادلة بالتالي هي احسن تكون للمعارض والعياذ بالله من ذلك فهذا لا ينفع فيه الوعظ ولا التذكير. فيجادل بالتالي هي احسن - 08:40:42

احسن فكان صلی الله عليه وعلى الله وسلم يدعو الناس على قدر مراتبهم فيعظ ويذكري. وقوله وذكرهم لانه قد تقرر في قلوب المؤمنين حب الخير وبغض الشر. فإذا ذكروا وبين لهم الحال فعلوه - 08:41:12

واذا بين لهم الحرام تركوه. كما قال تعالى وقوله ثم مضى حتى اتى النساء. يعني هو بلال. وقوله فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فانك اكتر حطبا جهنم. في في ان الصدقة سبب للنجاة من عذاب جهنم. لانه احسان يکفر السيئات - 08:41:42

التي هي سبب العذاب. والصدقة تدفع البلاء في الدنيا والآخرة وقوله فقامت امرأة من النساء سفيعاء الخدين. اي في خديها تغير بسوداء. اما خلقة او لمرض او لكبر قوله فقالت لم يا رسول الله؟ اي ما السبب؟ وما الحكم - 08:42:32

ففيه فهم نساء الصحابة وحسن تعلمهن. وانه لا يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين. وذلك انها لما علمت ان الله حكيم لا يعطي يعذب احدا الا بذنب. سأله عن ذلك. فبین لها السبب بقوله - 08:43:12

لانك تكتن الشكاة وتکفرن العشير. اي تكتن اللعن كما في الرواية الاخرى وكفران العشير جحد نعمته. والعش الزوج ويفسر ذلك ما في بعض الروايات. لو احسنت الى اصحابه الدهر ثم رأت منك شيئا لقالت مارأيت منك خيرا قط - 08:43:42

فبادرن رضي الله عنهم الى اجاية امره صلی الله عليه وعلى الله سلم قال فجعلن يتصدقن من حليهنهن. يلقين في ثوب بلال من اقراطهن وحواتيهمن. ففي هذا بيان فضل نساء - 08:44:22

صحابة ومبادرتهن بفعل الخير. وفيه بيان جواز صديق المرأة بلا اذن زوجها. لانهن بادرن بالصدقة ولم يراجعن ازواجهن تهن وفي هذا الحديث انه ينبغي افراد النساء بخطبة اذا لم يسمعن خطبة الرجال كما ذكر الفقهاء. وكذلك اذا دعت الحاجة - 08:44:52

الحاجة الى افرادهن بخطبة لمعنى خاص بهن. كما في هذا الحديث وفيه انه صلی الله عليه وعلى الله وسلم كان يخدم ليس هذا من الكبر. والاقرارات ما يجعل في الاذان من الحلي - 08:45:32

وفيه انه لا ينادي لصلاة العيد. وقال بعض العلماء ينادي له الصلاة جامعة. قياسا على الكسوف. وال الصحيح انه لا ينادي لها لانه لم يرد. وقياسها على صلاة الكسوف منتفض بان الكسوف يقع بفتحة لا يعلم به كثير من الناس. فاحتاج الى النداء له - 08:46:02

ليعلم به من غفل او نام. والعيد ليس بمحاج الى النداء لانه مشهور يعلم به كل احد. وهو ابين حتى من الصلوات الخمس لشهرته
08:46:42 - وظهوره